بسم الله الرحمن الرحيم

جامعـــــــــة اليرمـــــــــوك
كليـــــــــة التربيـــــــــة
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي

القدرة التنبؤية لكل من عوامل البيئة الأسرية والمدرسية في الميل للسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا

Predictability of Family and School Environment in the Tendency to Aggressive Behavior Among high Primary School Students

إعداد

محمد حسن غزلان

إشراف الدكتور

نصـــر مقابلـــة

الفصل الدراسي الأول
2011 -2010

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

القدرة التنبؤية لكل من عوامل البيئة الأسرية والمدرسية في الميل للسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا

إعداد

محمد حسن غزلان

بكالوريوس علم نفس، الجامعة الأردنية، 1992

ماجستير علم نفس تربوي، جامعة اليرموك، 2004

قدمت هذه الأُطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراة الفلسفة في التربية

تخصص علم النفس التربوي في جامعة اليرموك، إربد، الأردن

وافق عليها

الدكتور نصر يوسف مقابله ..... مشرفاً رئيساً

أستاذ مشارك في علم النفس التربوي، جامعة اليرموك

الأستاذ الدكتور شفيق فلاح علاونه ..... عضـــــواً

أستاذ في علم النفس التربوي، جامعة اليرموك

الأستاذ الدكتور محمد أحمد صوالحه ..... عضـــــواً

أستاذ في علم النفس التربوي، جامعة اليرموك

الأستاذ الدكتور أحمد سليمان عوده ..... عضـــــواً

أستاذ في القياس والتقويم، جامعة اليرموك

الأستاذ الدكتور عماد عبد الرحيم الزغول ..... عضـــــواً

أستاذ في علم النفس التربوي، جامعة مؤتة

تاريخ مناقشة الأطروحة

2010/ 12/30

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الإهـــداء

إلى روح والدي، وزوجة والدي (أمي الثانية) رحمهما الله وأسكنهما فسيح جناته. . . . إلى والدتي الحبيبة أطال الله في عمرها . . . وحباها بثوب العافية . . .

إلى من دعمتني وشجعتني . . .

حماتي الغالية أمد الله في عمرها . . .

إلى رفيقة الدرب والمصير . . . زوجتي الغالية . . .

إلى ورود الأرض . . . ونجوم السماء . . . طفلي حَسن وأسامة

إلى من أحبوني بصدق وإخلاص . . . أخي وأخواتي

إلى كل رفاق المشوار . . . أصدقائي وزملائي

إلى كل معلم وأستاذ تتلمذت على يديه

إليكم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

محمد غزلان

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

شكـــر وتقديـــر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله ومَنِّهِ وكرمه يسَّر لعباده سبل العيش في هذه الدنيا، اللهم لك الحمد والشكر لما أنعمت علينا من نعمك العظيمة الحمد لله الذي منحني الإرادة والعزيمة لإنجاز هذا العمل، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا ونبينا محمد بن عبد الله الصادق الأمين، وبعد:

يسعدني ويشرفني أن أسجل عظيم شكري وامتناني وتقديري لهذا الصرح العلمي الكبير ممثلاً بكلية التربية وأخص قسم علم النفس الإرشادي والتربوي بأساتذته الأفاضل والعاملين فيه، حيث تلقيت تعليمي على أيادي هذه النخبة الخيرة.

أسعد وأتشرف وقد شارفت هذه الأطروحة على الانتهاء أن أتقدم بالشكر الموصول لأستاذي الفاضل الدكتور نصر مقابلة المشرف على هذه الأطروحة، لما أبداه من حسن المعاملة والخلق والإرشادات المتواصلة وما بذله من جهد وعناية ومتابعة صادقة كان لها أطيب الأثر في مهمة إنجاز الأطروحة وإخراجها بالصورة النهائية فله مني خالص الشكر والعرفان بالجميل وجزاه الله كل خير وأطال الله في عمره.

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور شفيق علاونه، والأستاذ الدكتور محمد صوالحه، والأستاذ الدكتور أحمد عوده، والأستاذ الدكتور عماد زغول لتفضلهم بمناقشة هذه الأطروحة والتي سيكون لآرائهم العلمية القيمة البالغة في إثراء هذه الأطروحة.

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أصحاب العلم والمعرفة والاختصاص الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة التحكيم على ما أبدوه من ملاحظات وتوجيهات على أدوات الدراسة.

كما لا يفوتني إلا وأن أتقدم لطلبتنا وأبنائنا الأعزاء في مديرية تربية اربد الثانية أفراد عينة الدراسة بالشكر والتقدير على تعاونهم ولولاهم لما كان هذا العمل.

الباحث

محمد غزلان

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهـــداء	ج
شكـــر وتقديـــر	د
قائمة المحتويات	ه
فهرس الجداول	ز
فهرس الملاحق	ط
الملخص باللغة العربية	ي
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
مقـــدمة	1
مفهوم السلوك العدواني	3
أشكال السلوك العدواني	7
نظريات تفسير السلوك العدواني	8
نظرية التحليل النفسي	9
النظرية السلوكية	9
نظرية التعلم الاجتماعي	10
نظرية الإحباط– العدوان	10
النظرية البيولوجية	11
العوامل المؤثرة في الميل للسلوك العدواني	12
البيئة الأسرية	14
مفهوم البيئة الأسرية	16
العوامل المؤثرة في البيئة الأسرية	20
البيئة المدرسية	22
أنماط البيئة المدرسية	25
أهمية البيئة المدرسية	25
العوامل المؤثرة في البيئة المدرسية	30
مشكلة الدراسة وأسئلتها	34
أهمية الدراسة	35

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية 36
محددات الدراسة 37

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت البيئة الأسرية والسلوك العدواني 38
الدراسات التي تناولت البيئة المدرسية والسلوك العدواني 49
الدراسات التي تناولت البيئة الأسرية والمدرسية والسلوك العدواني 59

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة 69
عينة الدراسة 70
أدوات الدراسة 71
مقياس الميل للسلوك العدواني 71
مقياس البيئة الأسرية 75
مقياس البيئة المدرسية 82
إجراءات الدراسة 87
متغيرات الدراسة 88
المعالجة الإحصائية 89

الفصل الرابع: النتائـــج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 96
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 99

الفصل الخامس: مناقشة النتائـــج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 103
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 111
التوصيات: 116
قائمة المراجع 117
المراجع العربية 117
المراجع الأجنبية 126
الملخص باللغة الانجليزية 183

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

فهرس الجداول

رقم الجدول		الصفحة
(1)	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والصف والشعبة	69
(2)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والصف الدراسي	70
(3)	قيم معاملات ارتباط الفقرة بالبُعد الذي تنتمي إليه والأداة ككل لمقياس الميل للسلوك العدواني	73
(4)	قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الميل للسلوك العدواني والمقياس ككل	74
(5)	قيم معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة لأبعادمقياس الميل للسلوك العدواني والمقياس ككل	74
(6)	توزيع أرقام فقرات مقياس البيئة الأسرية على العوامل	76
(7)	قيم معاملات ارتباط الفقرة بالعامل الذي تنتمي إليه والأداة ككل لمقياس البيئة الأسرية	78
(8)	قيم معاملات الارتباط بين عوامل مقياس البيئة الأسرية والمقياس ككل	79
(9)	قيم معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة لعوامل البيئة الأسرية والأداة ككل	80
(10)	قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه والأداة ككل لمقياس البيئة المدرسية	84
(11)	قيم معاملات الارتباط بين مجالات مقياس البيئة المدرسية والمقياس ككل	85
(12)	قيم معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل لمقياس البيئة المدرسية	86
(13)	قيم معاملات ارتباط بيرسون بين عوامل البيئة الأسرية والبيئة الأسرية ككل، وأبعاد الميل للسلوك العدواني والميل للسلوك العدواني ككل	90
(14)	قيم معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات البيئة المدرسية والبيئة المدرسية ككل، وأبعاد الميل للسلوك العدواني والميل للسلوك العدواني ككل	91
(15)	قيم معاملات ارتباط بيرسون بين عوامل البيئة الأسرية والبيئة الأسرية ككل، ومجالات البيئة المدرسية والبيئة المدرسية ككل	92
(16)	مصفوفة الارتباط البسيطة بين عوامل البيئة الأسرية والبيئة الأسرية ككل	94
(17)	مصفوفة الارتباط البسيطة بين مجالات البيئة المدرسية والبيئة المدرسية ككل	95
(18)	مصفوفة الارتباط البسيطة بين أبعاد الميل للسلوك العدواني والسلوك العدواني ككل	95

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

رقم الجدول	الصفحة

(19)تحليل التباين للانحدار الخطي المتعدد المتدرج لعوامل البيئة الأسرية في الميل للسلوك العدواني 96
(20)قيم معاملات الارتباطات الخطية المتعددة ومربعاتها ومقدار تفسيرها وقيم التغير 97
(21)قيم معاملات الانحدار اللامعيارية ومعاملات الانحدار المعيارية وقيم (ت) ودلالاته الإحصائية للمتغيرات المستقلة..... 98
(22)تحليل التباين للانحدار الخطي المتعدد المتدرج للقدرة التنبؤية لمجالات البيئة المدرسية في الميل للسلوك العدواني 100
(23)قيم معاملات الارتباطات الخطية المتعددة ومربعاتها ومقدار تفسيرها وقيم التغير .. 101
(24)قيم معاملات الانحدار اللامعيارية ومعاملات الانحدار المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها الإحصائية للمتغيرات المستقلة..... 102

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

فهرس الملاحق

رقم الملحق	الملحق	الصفحة
(أ)	مقياس الميل للسلوك العدواني بصورته الأولية	134
(ب)	قائمة بأسماء لجنة المحكمين	136
(ج)	مقياس الميل للسلوك العدواني بصورته النهائية	137
(د)	مقياس البيئة الأسرية بصورته الأولية	139
(هـ)	مقياس البيئة الأسرية بصورته النهائية	161
(و)	مقياس البيئة المدرسية بصورته الأولية	167
(ز)	مقياس البيئة المدرسية بصورته النهائية	178
(ح)	كتاب تسهيل مهمة موجه من وزارة التربية والتعليم الأردنية إلى مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية	181
(ط)	كتاب تسهيل مهمة موجه من مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية إلى مديري ومديرات المدارس	182

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

الملخص

غزلان، محمد حسن. القدرة التنبؤية لكل من عوامل البيئة الأسرية والمدرسية في الميل للسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا. أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك. 2010. (المشرف: أ. د. نصر يوسف مقابلة).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القدرة التنبؤية لكل من عوامل البيئة الأسرية والمدرسية في الميل للسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام ثلاثة مقاييس هي: الميل للسلوك العدواني، البيئة الأسرية، البيئة المدرسية.

تكونت عينة الدراسة من (784) طالباً وطالبةً من طلبة المرحلة الأساسية العليا، في مدارس مديرية تربية اربد الثانية تتراوح أعمارهم بين (4 – 16) سنة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية.

أظهرت نتائج الدراسة ستة عوامل من بين عوامل البيئة الأسرية لها قدرة تنبؤية في الميل للسلوك العدواني حيث فسر عامل التنظيم ما نسبته (10.8%)، كما فسر التماسك الأسري ما نسبته (2.6%)، وفسر عامل الصراع ما نسبته (1.5%)، أما عامل التعبير فقد فسر ما نسبته (1%)، وفسر عامل الاستقلالية ما نسبته (0.8%)، في حين فسر عامل التوجه نحو الأنشطة الترفيهية ما نسبته (0.4%)، من التباين المفسر الكلي للمتغير التابع الميل للسلوك العدواني.

كما أظهرت النتائج ثلاثة مجالات من مجالات البيئة الأسرية لها قدرة تنبؤية في الميل للسلوك العدواني حيث فسر مجال التوجه الأكاديمي للطلبة ما نسبته (9.9%)، كما فسر مجال

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

العلاقات بين الأقران من الطلبة ما نسبته (1.6%)، في حين فسر مجال علاقة المعلم- الطالب ما نسبته (0.6%) من التباين المفسر الكلي للمتغير التابع الميل للسلوك العدواني.

الكلمات المفتاحية: القدرة التنبؤية، عوامل البيئة الأسرية، عوامل البيئة المدرسية، الميل للسلوك العدواني، طلبة المرحلة الأساسية العليا.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

مقـدمة

إن التطوّر الذي يشهده العصر ونعيشه بمختلف جوانبه يلازمه زيـادة فـي ظـاهرة المشكلات التي تعترض الأفراد وبشكل خاص طلبة المدارس سواءً داخل المؤسسات التعليمية، أو خارج هذه المؤسسات، والتي ينتج عنها العديد من السلوكات التي قد تصل إلى الميل نحو السلوكات العدوانية تجاه الآخرين أو الذات. وتظهر العديد من أشكال السلوك العدواني، والتي تختلف في آثارها السلبية على الطلبة والمجتمع. ومن خلال النظر إلى أشكال السلوك العدواني التي يتم ملاحظتها يتبيَّن هنالك العديد من العوامل والمؤثرات التي لها دور مهم ومؤثر فـي ميل الطلبة نحو السلوك العدواني، والتي يبرز من أهمها البيئة الأسرية، والبيئـة المدرسـية اللذان يعيشهما الطالب، ويتفاعل معهما، ويكتسب من خلالهما القيم والمعايير الأسـرية التـي تؤثر في أشكال السلوك المختلفة سواءً الإيجابية، أو السلبية منها.

وعلى الرغم من تعدد المؤسسات التي تهتم بعملية التنـشئة الاجتماعيـة، كالأسـرة والمدرسة فإن كل منها يسهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في عملية التنشئة، وبالنظر إلى الأسرة فإنها تُعدّ المؤسسة الاجتماعية الأولى، المسؤولة عن عملية التنشئة والضبط الاجتماعي وإكساب أفرادها العديد من السلوكات الاجتماعية، كما أنها تلعب الدور الأساسي في صـلاح الفرد أو انحرافه من خلال النمـاذج الـسلوكية، والقـيم، والمعـايير التـي تكـسبها إليـه (عويدات، 1997).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

وتُعدّ الأسرة الجماعة الأولى التي تؤثر في سلوك الفرد، وهي التي يكتسب من خلالها مختلف أنماط السلوك، وتتكون لديه صورة الذات ومقومات شخصيته، فالأسرة من أقوى المؤسسات الاجتماعية تأثيراً في اتجاهات، وقيم، ومعتقدات الفرد في مراحل حياته الأولى وامتداداً إلى مراحل نموه كافة. وبالتالي فإنها تُسهم في تكوين شخصيته وسلوكه، فهي التي تحقق له الاستقلال والطمأنينة، وتجعل منه فرداً سوياً نافعاً لنفسه، وأسرته، ومجتمعه (متولي، 1998).

وتُعدّ المدرسة ثاني مؤسسات التنشئة الاجتماعية بعد الأسرة، وأول وسط اجتماعي يخرج إليه الفرد بعد الأسرة، حيث تُعدّ المدرسة جماعة اجتماعية قائمة بذاتها، فهي تقوم بدور رئيس في عملية التنشئة الاجتماعية لتمثل حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع بما فيه من أفراد ومؤسسات كما أنها المسؤولة إلى جانب غيرها من المؤسسات الاجتماعية.

يعد مجتمع المدرسة هو المجتمع الأول الخارجي الذي يبدأ منه الفرد التجارب الحياتية بعيداً عن الاطمئنان العاطفي الذي اعتاد عليه في الأسرة. ففي المدرسة تظهر قدرة الفرد على التكيف، أو عدمه مع المحيط المدرسي، وما يسوده من نظام وسلطة، فالسلطة تتبع النظام والقوانين وعلى الفرد أن يخضع لهذا النظام، وعليه تقبل الكثير من المواقف المختلفة. فالبيئة المدرسية بجميع ظروفها ومكوناتها تؤثر إيجاباً وسلباً في سلوك الطالب. لقد أصبحت السلوكات العدوانية في المدارس محور اهتمام متزايد في جميع أنحاء العالم، وهناك مجموعة من السلوكات العدوانية، وغير الاجتماعية التي تُعدُّ مؤشراً واضحاً للميل نحو العدوان، وتشكل تهديداً للبيئة الأسرية وأمنها (Reis,Trockel & Mulhall, 2007).

وفي ظل التغيرات الاجتماعية التي حدثت في العقود الأخيرة أصبحت المؤسسات التربوية تعاني من سلوك الطلبة العدواني الذي تطورت أساليبه وأنماطه حتى وصل إلى

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

إحداث أضرار مادية بالأفراد، أو المنشآت التربوية نفسها، إذ أنَّ التوصل إلى حلول تحد من انتشار ظاهرة السلوك العدواني المدرسي من شأنه أن يساعد في الارتقاء بالعملية التعليمية-التعلمية (جعفر، 1992).

إن ما يبديه الطالب من ميل نحو السلوك العدواني ما هو إلا انعكاس لتأثير مجموعة من العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية، والتربوية. فالميل نحو السلوك العدواني من الوقائع الاجتماعية التي لازمت المجتمعات البشرية منذ أقدم العصور، وعانت منها الإنسانية على مر الأزمان. والعدوانية ليست مطلقة، بمعنى أنها تدل على فعل ثابت له أوصاف محددة، ولكنها شيء نسبي تحدده عوامل كثيرة منها الزمان، والمكان، والثقافة. فالعدوان ظاهرة اجتماعية وجدت في الماضي ولا زالت، وقد اتسعت دائرة البحث حول العوامل التي تحدثه، لأن معرفة أسباب هذه الظاهرة، والعوامل المؤثرة فيها، قد تَحِدُّ من آثارها السلبية على الفرد والمجتمع، والميل نحو السلوك العدواني شأنه شأن أي سلوك إنساني متعدد الأبعاد، ومتشابك المتغيرات، ومتباين الأسباب حيثُ لا يمكن رده إلى عامل واحد، فهناك العديد من العوامل المتداخلة التي تؤثر في الميل نحو السلوك العدواني (ديرانية، 2003).

مفهوم السلوك العدواني

يُعدّ السلوك العدواني من الظواهر التي حظيت باهتمام الكثير من الباحثين والعلماء في جميع التخصصات الإنسانية، وقد تباينت وجهات النظر، وكثر الجدل حول تفسير السلوك العدواني. ويستخدم علماء النفس مصطلح العدوان (Aggression) تارة، ويستخدمون مصطلح السلوك العدواني (Aggressive Behaviour) تارة أخرى ليشيروا إلى مفهوم واحد يطلق على كل الأفعال التي تهدف إلى إيقاع الضرر بالأفراد، أو الممتلكات، وقد عرّف السلوك العدواني بتعريفات عديدة لا تختلف فيما بينها اختلافاً جوهرياً (بطرس، 2008).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

وتُعزى صعوبة تعريف السلوك العدواني إلى المعايير الاجتماعية والأخلاقية في الحكم على السلوك وشدته، والتي تختلف من بيئة إلى أخرى تبعاً للاختلافات الثقافية والأطر المرجعية للثقافة العامة، والثقافة الفرعية الموجودة داخل المجتمع. وهذه الصعوبة في التعريف أدت إلى الخلط بين العدوان وبعض المصطلحات الأخرى كالعدائية، وهي شكل من أشكال السلوك العدواني، والسلوك التوكيدي الذي يعده البعض شكلاً من أشكال السلوك العدواني أيضاً (Parens, Scattergood, Singletary & Duff, 1996).

ويعرف باندورا (Bandura, 1973: 22) السلوك العدواني بأنه: "السلوك الذي يهدف فاعله إلى إحداث نتائج تخريبية، أو مكروهة، أو السيطرة على الآخرين بالقوة الجسدية، أو اللفظية".

ويحدد باندورا (Bandura) ثلاثة معايير للحكم ما إذا كان السلوك عدوانياً أم لا، وتتمثل هذه المعايير بخصائص السلوك مثل الإهانة، أو الضرب، وشدة السلوك، وخصائص كل من المعتدي والمعتدى عليه، ويركز باندورا على ضرورة وجود النية للحكم على السلوك بأنه عدواني (Tremblay, 2000)، وهذا ما أكد عليه فريسر (Fraser, 1996) عندما عرّف السلوك العدواني بأنه: النية المبيتة للإيذاء. أما بوشمان واندرسون (Bushman & Anderson, 2002) فقد عرفا السلوك العدواني بأنه: سلوك يوجهه الفرد نحو الآخر مع توافر النية للإيذاء وإحداث الألم.

ويذهب دافيدوف (1983: 12) في تعريفه للسلوك العدواني بأنه: "أي عمل يهدف إلى إلحاق الضرر بالأفراد، أو الأشياء".

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

ويرى هرمز وإبراهيم (1988: 13) بأن السلوك العدواني هو: "سلوك مقصود ينتج عنه أذى يصيب إنساناً، أو حيواناً، أو تحطيماً للأشياء، أو الممتلكات، أو سلوك موجه إلى الآخرين بقصد إيذائهم".

وعرفه طه (1993: 78) بأنه: "كل فعل يتسم بالعداء تجاه أي موضوع، أو تجاه الذات، ويهدف إلى الهدم والتدمير، وذلك نقيضٌ للحياة".

ورغم اختلاف تعريفات السلوك العدواني وتعددها إلا أن المنظرين جميعهم يتفقون أن السلوك العدواني مشروط بالنية، أو القصد (Berkowtiz, 1993).

وفي ضوء مطالعة تعريفات السلوك العدواني يمكن للباحث أن يعرفه بأنه: مجموعة من الأنماط السلوكية غير المرغوبة التي قد تضر بصاحبها، أو بالآخرين سواءً أكان الضرر مادياً، أو معنوياً، أو نفسياً.

ونظراً لارتباط العدوان ببعض المفاهيم مثل العدائية والإرهاب والعنف، فإنه من الأهمية التمييز بينه وبين هذه المفاهيم، وذلك على النحو التالي (إبراهيم وعبد الحميد، 1994؛ الزعابي، 1996؛ عبد الله وأبو عباه، 1995):

أولاً: العدائية (العداوة) Hostility: ويقصد بها ما يحرك العدوان وينشطه، وتتضمن: الغضب والكراهية، والحقد، والشك، والإحساس بالاضطهاد، وهذا ما يطلق عليه العدوان المضمر، أو الخفي.

ثانياً: الميل للعدوان (النزعة العدوانية) Aggressively: ويقصد به ما يوجه العدائية أي أنه حلقة وصل تربط بين العدائية كمحرك، والعدوان كسلوك فعلي يتضمن الرغبة في إيقاع الأذى بالغير، أو بالذات.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

ثالثاً: الإرهاب Terrorism: أحد أسباب العنف القاسي الذي يمارس بوصفه أسلوباً من أساليب الصراع، وأنه نمط من أنماط استخدام القوة. ويُعدّ الإرهاب نمطاً من أنماط الأعمال العدوانية التي تلجأ إليها جماعة من الأفراد لها موقف مناهض لبعض المواقف القائمة.

رابعاً: العنف Violence: استجابة متطرفة من السلوك العدواني تتسم بالشدة والتصلب تجاه شخص، أو موضوع ما، ولا يمكن منعه أو إخفاؤه، ثم يمثل العنف سلوكاً يمارسه الفرد متأثراً بدوافعه العدوانية، فهو نهاية المطاف للسلوك العدواني، وكثيراً ما يتخذ صفة التدمير، كما يشير العنف إلى صورة نوعية من صور العدوان بين الأفراد فيمتد إلى جماعات تحكمهم أشكال التنافس والصراع.

ويذكر الرفاعي (2003) إن السلوك الإنساني يحكم بنمطين من الدوافع التي توجهه للتصرف من أجل إشباع حاجة معينة، أو لتحقيق هدف معين، أولهما دوافع أولية تتمثل بالبقاء، وتتضمن دوافع حفظ الذات، وهي دوافع فسيولوجية ترتبط بالحاجات الجسمية، ودوافع حفظ النوع المتمثلة بدافعي الجنس والأمومة، وثانيهما دوافع ثانوية تُكتسب خلال مرحلة التنشئة الأسرية للفرد عن طريق التعلم والتعليم والتقليد، ومن بينها دوافع التملك والتنافس والسيطرة، وترتبط هذه الدوافع بصورة عفوية وأساسية بانفعالات الغضب والخوف، إذ تحدث في الجسم حالة من التوتر تتزايد حدتها كلما اشتد الدافع، أو أعيق عن الإشباع لأسباب شخصية، أو نتيجة ظروف بيئية كالعوامل المادية، والاجتماعية، والاقتصادية، إذ أن دافع حب السيطرة عند الفرد قد يتطور ليصبح ميلاً نحو السلوك العدواني.

كما يذكر بطرس (2008) أن مظاهر السلوك العدواني عند الفرد تبدو في بداية الأمر على شكل تمرد على الأنظمة والقوانين التي تحكم سلوكه مما يدفعه إلى إظهار الرفض

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

والغضب من خلال مخالفة هذه القوانين والأنظمة والخروج عنها، وقد تقوده للميل نحو السلوك العدواني، والذي قد يظهر من خلال بعض المواقف التي يعيشها الفرد كالتعامل بأسلوب خشن مع الآخرين.

أشكال السلوك العدواني

هناك العديد من أشكال السلوك العدواني التي تظهر لدى الأفراد، والتي تختلف وتتنوع تبعاً لاختلاف وتنوع المواقف التي يواجهونها في حياتهم، وتتحدد أشكال السلوك العدواني في أربعة أشكال رئيسة تتمثل بما يلي (الخولي، 2006؛ بطرس، 2008):

أولاً: السلوك العدواني الجسدي: ويظهر من خلال استخدام جميع حركات الجسد، للاعتداء على الآخرين وإلحاق الأذى بهم، كاستخدام اليدين للضرب، والرفس من خلال القدمين، والدفع والشد، ويصدر السلوك العدواني الجسدي إما بدنياً، أو مادياً، ويكون صريحاً، ويترتب عليه آثار سلبية على الذات، أو الآخرين.

ثانياً: السلوك العدواني اللفظي: يتم من خلال استخدام الألفاظ في شتم الآخرين، أو وصفهم بألقاب سيئة، أو توجيه الاتهامات لهم، وقد يكون العدوان اللفظي على شكل صراخ، ورفع الصوت على الآخرين.

ثالثاً: السلوك العدواني الرمزي: يستخدم هذا الشكل من العدوان بهدف إلحاق الضرر والأذى النفسي بالآخرين من خلال تحقيرهم، والسخرية منهم وتوجيه الإهانة لهم، والإنقاص من قيمتهم، ووصفهم بصفات سيئة، تؤدي إلى سخرية الآخرين منهم، كوصفهم بالعجز والجبن، وغيرها من الأمور التي تؤدي إلى الضرر النفسي للآخرين. ويقف هذا الشكل من أشكال السلوك العدواني عند حدود الوصف بصفات مهينة.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

رابعاً: السلوك العدواني المادي: يُعدّ العدوان على الممتلكات العامة، والخاصة من أشكال السلوك العدواني، ويتم من خلال الاعتداء على الممتلكات العامة، والخاصة وإلحاق الضرر بها أثناء المشاجرات، أو من خلال التصرفات والسلوكات غير الصحيحة من قبل الأفراد، كإتلاف بعض التجهيزات والمرافق، أو تحطيم زجاج النوافذ، أو الكتابة على الجدران، أو إلحاق الضرر بالممتلكات المادية الخاصة بالأفراد الآخرين.

من خلال مطالعة أشكال السلوك العدواني فقد تمّ تناوله وتفسيره من قبل العديد من العلماء والباحثين، ووضعت حوله العديد من النظريات التي حاولت الكشف عن العوامل المؤثرة في السلوك العدواني، خصائصه، وطبيعته، ودوافعه، انطلاقاً من كون السلوك العدواني يتسم بخصائص تميزه عن غيره من السلوكات الأخرى. ومن خلال مطالعة أشكال السلوك العدواني وتعددها فقد كان الاهتمام من قبل المنظرين بالسلوك العدواني وتفسيره بقدر أهميته وآثاره السلبية.

نظريات تفسير السلوك العدواني

يُعدّ السلوك العدواني أحد الظواهر، والموضوعات النفسية الهامة التي تترتب عليها آثار سلبية على الفرد نفسه والأفراد الآخرين، لذلك اهتم به علماء النفس وحاولوا تفسيره على الرغم من اختلاف مدارسهم واتجاهاتهم، وعلى الرغم من هذا الاهتمام إلا أن تفسيرات علماء النفس للسلوك العدواني جاءت متباينة نتيجة لتعدد أشكاله ودوافعه وأسبابه، فقد نتجت عنها تفسيرات عديدة ومتباينة. كما يرجع الاختلاف في هذه النظريات نتيجة للاختلاف في وجهات نظر أصحابها والأطر النظرية العلمية التي ينطلقون منها في تفسيرهم للسلوك العدواني. ويرى بعضهم أن العدوان سلوكٌ غريزيٌ يعود إلى الطبيعة البيولوجية للإنسان، في حين ينظر

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

إليه البعض الآخر على أنه سلوكٌ مكتسبٌ يتعلمه الإنسان بفعل الظروف البيئية وتفاعله معها، (شيفر وميلمان، 2001) ومن أبرز النظريات التي حاولت تفسير السلوك العدواني ما يأتي:

أولاً: نظرية الغرائز

ترى أن العدوان هو بمثابة غريزة فطرية تولد مع الإنسان، وما السلوك العدواني إلا وسيلة لتفريغ الشحنات أو الطاقة البيولوجية الكامنة لدى الفرد، ومن أبرز الفلاسفة الذين دافعوا عن وجهة النظر هذه مكدوجل وتوماس هويس (الزغول، 2006).

ثانياً: نظرية التحليل النفسي

وهي امتداد لنظرية الغرائز الذي جاء بها مكدوجل حيث يرى فرويد (Freud) أن العدوان أحد الغرائز المتأصلة في الإنسان، والتي تنتج عن غريزة فطرية يولد الإنسان مزوداً بها، وهي غريزة الموت، وهذه الغريزة موجهة نحو تدمير الفرد لذاته، بالإضافة إلى غريزة الحياة، من خلال تحولات الطاقة النفسية التي توجه العدوان إلى الآخرين. والسلوك الإنساني بمجمله في هذه النظرية ما هو إلا حصيلة غرائز تشكل بمجموعها طاقة نفسية عامة منها ما هو بنائي للحياة، ومنها ما هو هدام لها. كما يرى فرويد أن الإنسان يكره أخاه الإنسان بالفطرة، وأن المحبة الظاهرة بين الناس يقبع خلفها عداء كامن وخفي (بطرس، 2008؛ Goldstein, 1994).

ثالثاً: النظرية السلوكية

ينظر أصحاب هذه النظرية للسلوك العدواني كغيره من السلوكات الإنسانية محكوم بتوابعه، فقد تزداد احتمالات حدوث السلوك العدواني عندما تكون نتائجه إيجابية، أو معززة، وتقل عندما تكون نتائجه سلبية، أو عقابية. ويعد هذا المبدأ حجر الأساس في مفهوم الاشراط الإجرائي الذي طوره العالم سكنر (Skinner) لذلك ركزت بحوث ودراسات السلوكيين حول

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

السلوك العدواني على حقيقة يؤمنون بها، وهي أن السلوك متعلم من البيئة، ومن ثم فإن الخبرات المختلفة التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني قد تم تدعيمها بما يعزز ظهور الاستجابة العدوانية لدى الفرد، كلما تعرض لموقف محبط. فالسلوك العدواني لا يحدث بالصدفة ولكنه يخضع لقوانين معينة كبقية أنماط السلوك الإنساني الأخرى، فتحليل السلوك العدواني يتطلب اكتشاف القوانين التي يخضع لها (الخطيب، 1988؛ Huesman, Eron, Klien, Brice, Fister, 1983).

ثالثاً: نظرية التعلم الاجتماعي

ويرى أصحاب هذه النظرية أمثال باترسون (Patterson) أن يكون السلوك العدواني نتيجة لدوافع داخلية، وإنما هو سلوك متعلم في الأغلب، ويعزون ذلك إلى أن الفرد يتعلم الكثير من الأنماط السلوكية عن طريق مشاهدتها عند غيره، حيث يتعلم سلوك العدوان عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند الآخرين. ويميز "باندورا" (Bandura) في هذا المجال بين اكتساب الفرد للسلوك وتأديته له، فاكتساب السلوك لا يعني بالضرورة أنه سيؤديه. ويضيف أصحاب هذه النظرية على وجهة النظر السلوكية قولهم إن العدوان سلوك يعتمد على الإثارة والتقليد والتعزيز، وبناءً على ذلك يعتمد هذا النمط من أنماط السلوك على التقليد الاجتماعي لسلوك أشخاص آخرين في البيئة نفسها، كما يعتمد على التعزيز المباشر، وغير المباشر لبعض السلوكات العدوانية (Hess & Hagenb, 2005).

خامساً: نظرية الإحباط- العدوان

من أشهر علماء هذه النظرية ميللر (Miller)، و دولارد (Dollard)، وتشير هذه النظرية إلى أن السلوك العدواني يحدث نتيجة للإحباط الذي يتعرض له الفرد، فإذا ما تعرض للإحباط فإنه يتولد لديه دافعٌ للعدوان، ولا يتم خفض هذا الدافع إلا بممارسة السلوك العدواني،

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

ويقصد بالإحباط الحيلولة بين الفرد، وبين هدف مرغوب، أو عدم تمكنه من إشباع حاجة، أو دافع لديه بسبب وجود عائق ما (طه، 1993).

ويرى أصحاب هذه النظرية أن الإحباط يولد طاقات في النفس من الضروري أن تخفف، أو تُصرَّف بأسلوب ما حتى يشعر الفرد بالراحة، والسلوك العدواني واحد من أساليب التخفيف أو استهلاك الطاقة (Bushman & Anderson, 2002).

سادساً: النظرية البيولوجية

تتمثل وجهة النظر البيولوجية في النظر إلى الإنسان على أنه عدواني بطبيعته، وأن العدوان هو محصلة للخصائص البيولوجية لديه. فقد وجد أن هناك علاقة بين العدوان من جهة واضطرابات الجهاز الغددي والكروموسومات ومستوى النشاط الكهربائي في الجهاز العصبي المركزي وشذوذ الصبغات الوراثية، والاضطرابات الهرمونية والعصبية من جهة أُخرى. كما ويدعم منظرو هذا الاتجاه نظريتهم بدراسات حول الهرمونات في الجسم الإنساني، التي قد تنتج استجابات سلوكية ولفظية مختلفة. فقد أشاروا إلى أن هناك علاقة إيجابية بين مستوى التيستوستيرون (Testostrone)، وبين السلوك العدواني، فكلما زاد هرمون التيستوستيرون كان السلوك العدواني أعلى (Aomaki, Lindman & Eriksson,1999).

كما يلاحظ من خلال مطالعة النظريات التي تناولت السلوك العدواني وجود العديد من العوامل التي تتداخل فيما بينها لتشكّل دافعاً للميل نحو السلوك العدواني، وبالتالي لا بد من العمل على تهيئة الظروف المناسبة، لإيجاد بيئة إيجابية تعمل على إكساب الأفراد السلوكات المرغوب فيها، والعمل على توفير الظروف المناسبة للحد من ظاهرة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس بشكل خاص.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

وانطلاقاً من ذلك لا بد من جهود مشتركة بين الأسرة ممثلة بأولياء الأمور، والهيئات التدريسية، والمرشدين التربويين للحد من السلوك العدواني لدى الطلبة، وهذا يتطلب التعرف على خصائص، وسمات النمو للمراحل العمرية، والتعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية، والتربوية، والعمل على إشباعها بالطرق التربوية الصحيحة، ويتطلب الأمر كذلك البحث عن أسباب السلوك العدواني، والعوامل التي تؤدي إلى استثارته لدى الأفراد، ومحاولة العمل على وضع الحلول المناسبة، وفق أُسس علاجية نفسية، واجتماعية، وسلوكية، وذلك من خلال تفعيل المهام الموكلة لجميع الأطراف بكل مسؤولية وأمانة، والعمل الجماعي، وتبادل الخبرات، والاستفادة من الدراسات التربوية، وتوظيف نتائجها بما فيه صالح الفرد، وصالح المجتمع بشكل عام (جبريل، 1994؛ الرفاعي، 2003).

كما يوجد العديد من العوامل التي تؤدي للميل نحو السلوك العدواني، وقد يصعب تحديد سبب مباشر له، وذلك لتداخل هذه العوامل. فالكثير من أشكال السلوك العدواني لا يمكن مراقبتها، كما أن ثقافة المجتمع تلعب دوراً فاعلاً في تحديد أشكاله، وقبوله، أو رفضه، فقد يعتبر سلوك ما عدواناً في ثقافة ما، في حين أن هذا السلوك يعتبر مقبولاً في ثقافة أخرى.

العوامل المؤثرة في الميل للسلوك العدواني

إن المتفحص لأشكال السلوك العدواني، ودوافعه، والعوامل المؤثرة فيه لا يستطيع تحديد عوامل معينة تؤثر فيه، لكن هناك بعض العوامل التي تبرز من خلال تأثيرها المباشر، والقوي في إحداث الميل نحو السلوك العدواني، ومن أبرزها ما يأتي:

أولاً: الأسرة: تُعدّ الأسرة البيئة الاجتماعية الأولى التي يعيش فيها الفرد، وعاملاً من أهم عوامل التربية، حيث ينال الطفل فيها أول مقومات النمو الجسمي، والنفسي، والاجتماعي، ويتعلم الطفل داخل الأسرة التعاون، والتضحية، والبذل، والوفاء، والصدق، والعطف على

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

الآخرين، وتحمل المسؤولية، واحترام الآخرين، وقد يكون عكس ذلك. كما أن الأسرة تُعدّ عاملاً أساسياً في شعور الطفل بالأمن والأمان، أو عدمه، وتتأثر شخصية الطفل بسلوك الوالدين إيجاباً، أو سلباً، وذلك لأن الوالدين نماذج للسلوك يحتذيها الطفل ويقلدها، لأنها نماذج سلوكية لشخصيات مهمة بالنسبة له، وهي أولى الشخصيات التي يتقمصها (جابر، 2000).

وتأتي خطورة سلوك الوالدين وتصرفاتهما أمام الطفل حيث يكتسب الطفل من أسرته الكثير من الخبرات، القيم، المعتقدات، والأنماط السلوكية التي يستخدمها في حياته، من خلال تقليدهم، وتؤثر القيم التي يكتسبها الطفل من أسرته على خبراته، وأدائه، ونجاحه في الحياة، وتتضمن هذه القيم تقدير النجاح، والأمانة، والصدق، والتعاون، والسعي للنجاح وتقديره، والتعبير عن النفس، إلى غير ذلك من القيم التي تؤكدها الأسرة لأبنائها (السيد، 1993).

ويُعدّ غياب الأب لفترة طويلة عن الأسرة له أثر ودور كبير في تنشئة الأبناء، ويلاحظ أن الأبناء الذين يتسربون في أُسر يكون فيها الأب غائباً لمدة طويلة يظهرون عدواناً شديداً، فيتصرفون كما لو أنهم يعتقدون أن السلوك العدواني تجاه الآخرين دليل الرجولة، كما وأن الأبناء يكونوا قد تعودوا من خلال تنشئتهم على الخروج عن الأنظمة التي تحكم الأُسرة (شيفر وميلمان، 2001).

ثانياً: المدرسة: تسهم طبيعة الإجراءات المتبعة في المدرسة وطبيعة الإدارة، وعدد الطلبة يسهم إلى حدٍ كبير في ممارسة السلوك العدواني، وتُعدّ المدرسة البيئة التربوية الثانية بعد الأسرة من حيث أهميتها في تنشئة الأفراد وإكسابهم السلوكات الإيجابية، كما أن المدرسة بأنظمتها وقوانينها السائدة لها دور أساسي في إحداث السلوك العدواني من عدمه (شيفر وميلمان، 2001).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

ثالثاً: الإحباط: يُعدّ الإحباط الناتج عن عدم قدرة الفرد على تلبية حاجاته من العوامل الرئيسة في تشكل السلوك العدواني، ويرتبط بهذه الحاجات عدة جوانب كقوة السلوك المحبط، وحجم وشدة العائق، وتكرار الإحباطات والشخص نفسه، وخبراته، وأسلوب تنشئته الأسرية، فالفرد الذي تعلم أن السلوك العدواني أسلوب مناسب لتلبية الحاجات يلجأ عادة إليه (عبد الباقي، 1989).

البيئة الأسرية

إن الإنسان لا يعيش في فراغ، وسلوكه ليس محصلة لخصائصه الشخصية الفردية فحسب، بل هو محصلة للمواقف والظروف التي يجد نفسه فيها، ولا يحدث أي سلوك بالصدفة، أو بطريقة عشوائية بل لا بُد من أسباب تحرك هذا السلوك وتدفعه، فالميل نحو السلوك العدواني يشبه أي سلوك آخر له أسباب وعوامل عديدة، بعضها أسباب وعوامل ذاتية ترجع إلى تكوين الفرد الجسمي والنفسي، وبعضها الآخر يرجع إلى ظروف الموقف الذي ارتكب فيه سلوك العدوان، بالإضافة إلى عوامل البيئة الأسرية وعلاقته برفاقه، وبعضها اجتماعي يرجع إلى ظروف تنشئة الفرد ضمن البيئة الأسرية (مرسي، 1996).

وتؤدي مؤسسات التنشئة الاجتماعية على اختلافها دوراً في تشكيل أنماط السلوك لدى الأفراد، وفي مقدمتها الأسرة، التي تعتبر أساس البيئة الأسرية، فيتم خلالها عملية تعلم من جانب الأبناء وتعليم من جانب الأسرة هدفها تشكيل سلوك الفرد تشكيلاً اجتماعياً، وفقاً للمعايير والقيم الاجتماعية، ومقومات ثقافة المجتمع، فالتنشئة الأسرية ضمن البيئة الأسرية لا تحدث في فراغ بل إنها تهدف إلى إعداد الفرد للحياة الاجتماعية، ولذا تحددها وتوجهها ثقافة المجتمع، كما وتؤثر فيها ظروف ومقومات البيئة الأسرية، وتلعب دوراً هاماً في إكساب

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

وتحديد سلوكات الأفراد، بما تحمله من قيم ومعايير، وظروف اقتصادية واجتماعية ونفسية، بالإضافة للأدوار المرتبطة بكل فرد من أفرادها (كفافي، 1999).

يذكر القريطي (1997) أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر في سلوك الفرد وخصائصه ومدى توافقه، وما يتمتع به من صحة نفسية سليمة. وتلعب هذه العوامل أدواراً متباينة من خلال تأثيرها في سلوك الفرد من حيث مقدارها ونوعها. كما أن هذه العوامل تتداخل فيما بينها دون حدود فاصلة، ولعل أهم هذه العوامل المناخ الأسري، والمناخ المدرسي.

تُعد البيئة الأسرية من أبرز العوامل التي تؤثر في سلوك الفرد وخصائصه الشخصية، ويتضح ذلك من خلال طبيعة العلاقات، والاتصالات التي تحدث ضمن السياق الأسري، وطبيعة الروابط بين أفراد الأسرة بعضهم بعضاً أكثر مما يحدث في أي سياق إنساني آخر (كفافي، 1999).

وتؤدي البيئة الأسرية المحيطة بالفرد دوراً مهماً، وفعالاً في تزويده بالمعارف والمهارات الاجتماعية اللازمة، من أجل استمراره، وتوافقه بصورة سليمة في الحياة الاجتماعية. وتساهم الأسرة كونها المدرسة الأولى في حياة الفرد بعملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي، وتؤثر في حياته وتوافقه مع المجتمع الذي يعيش فيه، وهي المكون الأساسي لشخصيته من كافة الجوانب النفسية، والجسدية، والعقلية، والاجتماعية، والسلوكية، فمن خلالها يحصل الفرد على أهم احتياجاته المادية والنفسية (خليل، 2000).

يتم نمو الأفراد إلى حد بعيد ضمن البيئة الأسرية، وثقافة العائلة، وضمن النظام الأسري، حيث يتعلم الأفراد كيف ومتى يعبرون عن مشاعرهم، وكيف يتعاملون مع الصراعات، ومناقشة الاختلافات، فبيئة الأسرة تعلم الأفراد قيم وتقاليد معينة، كما يتعلمون من

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

خلالها مهارات التعامل مع الآخرين، ونقل ذلك بشكل، أو بآخر من خلال تفاعله مع بيئات أكبر خارج نطاق الأسرة (Bell & Bell، 1982).

ويؤكد الرشدان (2005) أن البيئة الأسرية تمثل وحدة اجتماعية متميزة، وينظر إليها كتركيب من أنماط التفاعلات الاجتماعية المعقدة، فكل عضو من أعضاء الأسرة له توقعات سلوكية مختلفة، فمشاركة كل عضو من أعضاء الأسرة يتضمن أنماطاً متعددة من السلوك، سواءً داخل نطاق الأسرة أو خارجها، فالفرد داخل هذه التركيبة النشطة من التفاعلات يرى ويجرب، ويشارك، ويتمثل، ويغير، ويتغير، فيتعلم قيم، ومشاعر، وتوقعات مرتبطة بأماكن وأوضاع اجتماعية، يتعلم هذا من خلال كل عضو من أعضاء أسرته.

مفهوم البيئة الأسرية

تشير البيئة الأسرية إلى الخصائص المميزة لنمط العلاقات، والتفاعل بين أعضاء الأسرة، الذي تحدده الاتجاهات والممارسات التي يتبعها الوالدان في تنشئة الأبناء، وما قد تتسم به من دفء، وتقبل، ومشاركة وجدانية، وتشجيع، واستحسان، أو ما يقابلها من برود، ونبذ، وإهمال، وقسوة، وتسلط، ونحو ذلك من تباين خصائص معاملة الوالدين للأبناء (عبد الباقي، 1989).

وهناك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم البيئة الأسرية فقد عرفت الشمرلي (1999: 32) البيئة الأسرية بأنها: "تلك الأشكال والخصائص التي تحدد المنهج الذي يتبعه الوالدين في معاملة الأبناء وفي ممارسة سلطاتهما الوالدية معهم في العديد من المواقف الحياتية".

كما عرفها خليل (2000: 49) بأنها: "ذلك الطابع العام للحياة الأسرية من حيث توفر الأمان والتضحية والتعاون ووضوح الأدوار، وتحديد المسؤوليات، وأشكال الضبط ونظام

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

الحياة، وكذلك أسلوب إشباع الحاجات الإنسانية وطبيعة العلاقات الأسرية ونمط الحياة الروحية والخُلقية التي تسود الأسرة مما يعطي سمة أسرية عامة، حيث يشار إلى الأُسرة بأنها أسرة سعيدة ومترابطة، أو أسرة قلقة ومتصدعة".

ويعرف كفافي (1999: 18) البيئة الأسرية بأنها: "الجو الذي يسود الأسرة طبقاً لنوعية العلاقات الإنسانية والاجتماعية التي تربط بين أفراد الأسرة، وعلى رأس هذه العلاقات طبيعة العلاقة بين الوالدين، ومن ثم طبيعة العلاقة بين كل منهما، وكل فرد من أفراد الأسرة الآخرين، ونوعية الصراعات التي قد تنشأ بين أفراد الأسرة".

وتجدر الإشارة إلى أن مفهوم البيئة الأسرية يعبر عن مجموعة الظروف، والاتجاهات، والقيم، والمشاعر السائدة، والعلاقات القائمة داخل الأسرة بحيث تجعل كل فرد من أفراد الأسرة يشعر بمشاعر إيجابية، أو سلبية تجاه نفسه، وتجاه الأفراد الآخرين داخل النظام الأسري.

وفي ضوء مطالعة التعريفات السابقة يمكن للباحث أن يعرف البيئة الأسرية بأنها: البيئة التي ينشأ فيها الفرد وتؤثر في سلوكه، وتوافقه النفسي من خلال طبيعة العلاقات الأسرية، وأسلوب إشباع الحاجات، وطريقة التغلب على الصراعات والمشكلات التي تنشأ بين الأفراد والتي قد تجعل الأسرة سوية، أو غير سوية.

ومن خلال ما تم استعراضه من تعريفات حول البيئة الأسرية يتبين وجود نمطين للبيئة الأسرية، وهي (Olsson, 1999):

أولاً: البيئة الأسرية السوية

اعتبار الأسرة وحدة اجتماعية متفاعلة من خلال العلاقة القائمة التي تربط أي فرد في الأسرة مع الأفراد الآخرين، وتؤثر بشكل متوازن إذا كان لديها القدرة على مواجهة التغيرات،

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

والمشكلات مع الاحتفاظ بروابطها. وتسود في هذه البيئة الأسرية العلاقات والتفاعلات الإيجابية، وذلك عندما يكون تأثير سلوكات أفراد الأسرة مع بعضهم سلوكات قائمة على مشاعر الحب، والمودة، والإيثار، والتعاون، والتأييد، والمساواة مما يؤدي إلى تفاعل يجلب السرور، الطمأنينة، معززاً السلوكات الإيجابية التي تظهر آثارها في سلوكات الأفراد، وطبيعة العلاقة الحميمة بينهم.

ثانياً: البيئة الأسرية غير السوية

تشير البيئة الأسرية غير السوية إلى البيئة التي يسودها التفرقة، والتباعد بين أفراد الأسرة لوجود خلل في أداء الأسرة لوظائفها، ويترتب على هذا عدم تمتع الأفراد بدوافع كافية للإنجاز والتفوق، وعدم توفر الحرية في التعبير عن الآراء، بالإضافة إلى عدم الاهتمام بالنواحي الثقافية، والعلمية، والترفيهية، والدينية. وهناك العديد من العمليات غير السوية في البيئة الأسرية المضطربة، وتتمثل في اللاإنسانية؛ أي تجريد بعض أفراد الأسرة من صفاتهم الإنسانية، ومعاملتهم بطرق غير سوية مع عدم الوعي بطموحاتهم ورغباتهم، كما يسود بيئة هذه الأسر الحب المصطنع مما يؤدي إلى مشاعر متناقضة، ويسبب التوتر، والقلق، والإحباط لأفراد الأسرة، أضف إلى ذلك المناخ الوجداني غير السوي الذي يؤدي إلى الاضطرابات الانفعالية لدى أفراد الأسرة الذين يفتقدون الأمن والاستقرار، ويظهر من خلال ذلك التبادلية الكاذبة في العواطف والمشاعر، والتي قد تولد مشاعر الحقد والكراهية بين أفراد الأسرة، والتي قد تؤدي إلى آثار سلبية لدى كل فرد من أفرادها.

لقد أشار بيرت وكوهن وبجورك (Burt, Cohen & Bjorek, 1998) إلى وجود علاقة ترابطية إيجابية بين التوافق لدى المراهقين، وبين مجالات التماسك الأسري، التنظيم الأسري، والتعبير الأسري، كما بينوا وجود علاقات سالبة في التوافق لدى المراهقين يكون

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

مردها النزاع الأسري والسيطرة الأسرية، والتي قد تؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات السلوكية لدى المراهقين كالقلق والاكتئاب الذي يؤدي بالمراهق إلى اللجوء للسلوك العدواني تعبيراً عن عدم رضاه عن طبيعة علاقته مع أسرته، ورفضه للبيئة الأسرية.

وذكر لي ووونغ وشو وماكبرايد شانغ (Lee, Wong, Chow, & McBride-Chang, 2006) ثلاثة ملامح للبيئة الأسرية وهي:

أولاً: التماسك الأسري: ويتم ذلك من خلال الارتباط بين أفراد الأسرة الواحدة، خاصةً درجة الالتزام، والاعتماد والتواصل في بيئة أسرية تسودها المودة والأُلفة.

ثانياً: الدعم العائلي: وهو توفير الدعم والنصح، والجو الملائم للفرد ليعبر، ويفصح عما يجول في نفسه.

ثالثاً: الصراع بين الآباء والأبناء: وهو التفاعلات السلبية الحرجة الغاضبة بين الآباء وأطفالهم، وعادة ما تتضمن سلوكات عدوانية، وعدم اتفاقٍ مع الآباء.

إن للمناخ الأسري دوراً هاماً في سلوك الأفراد، ويترك آثاراً إيجابية، أو سلبية في سلوكاتهم، ومن أبرز الآثار التي يُحدثها المناخ الأسري كما أشار إليها الباحثون (Lau,Takeuchi & Alegria, 2006; Walsh, Shulman, Bar-On & Tsur, 2006) على النحو الآتي:

أولاً: التكيف النفسي الإيجابي: إن الأفراد الذين يعيشون علاقات أسرية إيجابية ينجحون في التوافق مع تغيرات الحياة، لأن بإمكانهم اللجوء إلى أسرهم للحصول على الدعم، في حين لا يجد الأفراد الذين لديهم سوء في التكيف مع أسرهم من يلجؤون إليه للحصول على الدعم.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-YarmouK University
www.manaraa.com

ثانياً: تعزيز تقدير الذات والتنظيم الانفعالي: إن العلاقة الإيجابية بين الآباء والأبناء تدفع بتقدير الذات، والتنظيم الانفعالي لدى الأبناء، وكلا هذين الجانبين مهم في التعامل مع الضغط النفسي عند الأبناء. كما أن الرعاية الأبوية غير الكافية والنقص المدرك لدى الأبناء في قربهم من آبائهم، وتوفر الدعم لهم، والسيطرة الأبوية الزائدة، قد ينتج عنها انخفاض في تقدير الذات لدى الأبناء، وانخفاض في الشعور الداخلي بالسيطرة.

ثالثاً: مشاكل نفسية في مرحلتي الطفولة والنضج: قد تتزامن الأشكال البسيطة من عنف الآباء نحو الأبناء، بما فيها العقاب الأبوي مع مشكلات نفسية وسلوكية في مرحلتي الطفولة، والنضج لاحقاً، ومن ضمنها الميل نحو السلوك العدواني.

رابعاً: انحراف الأبناء: إن البيئة الأسرية التي تتسم بالصراع تؤثر سلباً في تكيف الأبناء، فالتغيرات السلبية في بيئة الأسرة تُعدّ متنبئات لانحراف الأبناء.

العوامل المؤثرة في البيئة الأسرية

تتأثر البيئة الأسرية بالعديد من العوامل، التي تحدد طبيعتها، والعلاقة السائدة بين أفرادها، ومن أبرز هذه العوامل ما أشار إليه (جابر، 2000؛ شوكت، 1990؛ الكتاني، 2000):

أولاً: أنماط التنشئة الأسرية: تُعدّ أنماط التنشئة الأسرية مسؤولة عن كثير من المظاهر الإيجابية والسلبية، في حياة الطفل، فمعاملة الوالدين كما يتمثلها الأبناء هي أكثر ارتباطاً بنمو الأبناء النفسي والاجتماعي، من ارتباطها بالسلوك الفعلي للوالدين، فقد يشعر الطفل برفض والده له رغم أن والده يحبه حباً حقيقياً، ولكن قد يعتقد الأب أن إظهار العاطفة تجاه ابنه ليس ضرورياً ظناً منه أن ذلك يساعد في بناء شخصيته بشكل إيجابي.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

ثانياً: المستوى التعليمي والثقافي للأسرة: يؤثر مستوى التعليم بشكل جوهري في شخصية الإنسان، فالشخص غير المتعلم يختلف في أساليب تعامله، وشخصيته عن المتعلم. كذلك للأسرة الدور الأكبر إلى جانب المؤسسات الاجتماعية الأخرى، في نقل التراث الثقافي من جيل إلى أخر، وبالتالي فإن المستوى التعليمي، وخاصة لدى الوالدين له دور كبير في مساعدتهم على إكساب الأبناء القيم والاتجاهات الإيجابية بطرق تربوية مناسبة.

ثالثاً: المستوى المادي والاقتصادي للأسرة: يؤثر المستوى الاقتصادي، والمادي للأسرة في تحسين مستويات معيشتها، كما أن طريقة استغلال المعطيات المادية المتوفرة له أثر في تنشئة الأبناء إيجاباً، أو سلباً.

رابعاً: حجم الأسرة: قد يؤثر عدد أفراد الأسرة الكبيرة، وفي ظل ظروف اقتصادية ومادية متدنية، سلباً في تنشئة الأبناء، وتوفير الجو الأسري المناسب لهم، ولا سيما إذا كانت الأسرة تعاني من ظروف؛ كمشكلة السكن، وتدني الدخل.

خامساً: شخصية الوالدين: إن للحالة الجسمية والعقلية للوالدين انعكاسات واضحة على الأبناء، فإصابة احد الوالدين، أو كليهما بمرض، أو إعاقة يؤثر في التربية السليمة للأبناء، كما أن تمتع الوالدين بشخصية قيادية قادرة على التعامل مع الأبناء له دور مؤثر في تنشئتهم الأسرية.

سادساً: سن الوالدين: يعد الفارق في العمر بين الوالدين والأبناء، عنصراً هاماً، فكلما زاد الفارق الزمني بين الآباء والأبناء، تزداد حظوظ الفشل في الوصول إلى أساليب تنشئة متزنة في تربية الأبناء، وخاصةً فيما يتعلق بالقيم، والاتجاهات، والأفكار.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

سابعاً: جنس الابن وترتيبه بين إخوته: تختلف معاملة الآباء للأبناء تبعاً لاختلاف جنس الطفل، التي تحدد المسار الاجتماعي للطفل، كما أن مكانة الطفل في الأسرة، وترتيبه بين إخوته يلعب دوراً رئيساً في السلوك الذي يصدر عنه، فثمة فروق جوهرية في نمو شخصية الطفل الأول مقارنةً مع الطفل الثاني، أو الأخير.

البيئة المدرسية

تمثل المدرسة بما تحمله رسالتها الخالدة عقل الأمة، ومركز التفكير في حاضرها ومستقبلها، كما أنها معيار مجد الأمة ودليل شخصيتها الثقافية، والحصن المنيع لتراثها الحضاري والإنساني، فينظر إليها على أنها صانعة الأجيال، وعنوان يقظتها وحضارتها، ومحورها الجوهري الذي تدور حوله الحياة الثقافية بمعناها العام الشامل، وبأبعادها التربوية والعلمية والاجتماعية.

وتُعد المدرسة نظاماً اجتماعياً، ومؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتنشئة الأجيال، تختلف بل وتتميز عن غيرها من المؤسسات بأنها بيئة اجتماعية تعكس نوعاً خاصاً من التفاعل الاجتماعي، والعلاقات الاجتماعية بين أفرادها، إذ يعيش الطلبة في بيئة مدرسية تتضمن العديد من المؤثرات التي تؤثر بشكل مباشر، أو غير مباشر في سلوك الطلبة، وفي هذه البيئة يتواجد العديد من الطلبة الذين يمثلون بيئات أسرية مختلفة باختلاف بيئاتهم الاجتماعية، والاقتصادية، والأكاديمية، وما يصدر عن هؤلاء الطلبة من سلوكات قد تكون مقبولة اجتماعياً، أو غير مقبولة، وبالتالي فإن التداخل والترابط بين البيئة الأسرية بما تحمله من معطيات تتفاعل بصورة مباشرة مع البيئة المدرسية من خلال ما يحمله الطلبة من قيم واتجاهات توجه سلوكاتهم، والتي قد تؤثر أو تتأثر إيجاباً، أو سلباً بما يتوافر من معطيات ضمن البيئة المدرسية (ديرانية، 2003).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

وقد تطورت وظيفة المدرسة تطوراً جذرياً عندما أصبح الطالب محور اهتمامها بصفته فرداً ينمو، ويتطور، وبصفته عضواً يعيش في جماعة يتفاعل معها ويتأثر باتجاهاتها وأنظمتها ويؤثر فيها. لذا، اتسعت وظيفة المدرسة، وتخطت نطاق العملية التعليمية المحدودة لتشمل الاهتمام بجميع جوانب الطالب، العقلية، والروحية، والخلقية والصحية، والاجتماعية، حتى ينمو، ويتطور بالشكل الذي تتكامل فيه هذه الجوانب، حتى أصبحت وظيفة المدرسة اليوم لا تقتصر على تزويد الطالب بالمعلومات فقط، بل تخطت ذلك إلى تنمية الفرد وتطوره وتربيته تربية شاملة (أبو عرايس، 1994).

ويعرف أوينس (Owens, 1999: 139) البيئة المدرسية بأنها: "مجموعة الخصائص الثابتة في البيئة الداخلية للمدرسة، والتي يخبرها الطلبة وتؤثر في سلوكهم، ويمكن وصفها في ضوء مجموعة من القيم المرتبطة بخصائص المدرسة".

كما عرف ديترش وبايلي (Dietrich & Bailey, 1996: 34) البيئة المدرسية بأنها: "هيكل شمولي مكون من الثقافة، والمبنى الطبيعي، والهيكل التنظيمي والعلاقات الاجتماعية وسلوكيات الأفراد". ويعرفها هوي ومسكل (Hoy & Miskel, 2005: 69) بأنها: "مجموعة الخصائص الداخلية التي تميز مدرسة عن أخرى، وتؤثر في سلوك الأفراد الذين يتفاعلون داخلها".

فيما يعرفها حجي (2001: 26) بأنها: "إدراك المعلمين للبيئة العامة للمدرسة التي تتأثر بالتنظيم الرسمي، والغير رسمي، وشخصيات المشاركين والقيادة الإدارية".

أما هوي وتارتر وكوتكامب (Hoy, Tarter & Kottkamp, 2002: 32) فيعرفون البيئة المدرسية بأنها: "مصطلح عام يشير إلى تصورات المعلمين لبيئة عملهم، وأنه يتأثر بالعلاقات الرسمية وغير الرسمية وبشخصيات المشاركين وبالقدرة على التنظيم".

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

كما عرفها الغريب وحسين والمليجي (2005: 76) بأنها: "العلاقات السائدة في المواقف التعليمية كما يحس بها الفرد، وتتضمن العلاقات المتشابكة بين خصائص المدرسة وطبيعة إدراك المجموعة من المؤثرات التنظيمية".

أما حمادات (2008: 35) فعرفها بأنها: "التعبير عن التنظيم ككيان مؤسسي، أو عضوي، وذلك لاختلاف صفة التفاعل مع البيئة المحيطة تأثراً وتأثيراً".

كما يرى ديترش وبيلي (Dietrich & Bailey, 1996) البيئة المدرسية ليست حالة ساكنة بل حالة مترددة، ومتغيرة تتأثر بالتغيرات من قوى خارجية، ومن عواطف الطلبة والكادر، ويجب أن يكون الأفراد واعين بكل التغيرات في المدرسة، ويجب أن يكونوا مرنين في التعامل مع هذه التغيرات حتى يتمكنوا من بناء بيئة إيجابية. ويحدد سوثرلاند (Sutherland, 1994) البيئة المدرسية بأنها: عنصر هام من عناصر المدرسة، ويمكن تمييز البيئة المدرسية الإيجابية، من خلال اهتمام المعلمون بالطلبة، والثقة المتبادلة فيما بينهم، واحترامهم لبعضهم بعضاً، بحيث يكون النمو الأكاديمي مستمراً، والمعنويات عالية جداً.

وحسب الجمعية الوطنية لمديري المدارس الابتدائية (NRC Association, 1997) تعرف البيئة المدرسية بأنها: تلك الخصائص التي تؤثر في اتجاهات، وسلوكيات وتحصيل الأفراد المشاركين في تشغيلها سواءً كانوا من المعلمين، أو الآباء، أو أعضاء المجتمع، ويكون المدير مسؤولاً عن بناء وتكوين بيئة مدرسية إيجابية، وعليه أن يعمل باستمرار في توفير القيادة في المحافظة على تطوير بيئة يمكن أن تكون مفيدةً وبناءةً للتعلم. ويرى (Bredeson, 1995) أن دور المدير قد تغير من الدور التقليدي إلى الدور القيادي التشاركي، ويجب أن يشتمل دور المدير على النصح، والنمذجة، والإرشاد، والتخلي عن السيطرة، وبناء بيئة داعمة.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

وفي ضوء مطالعة التعريفات السابقة للبيئة المدرسية يمكن للباحث أن يعرفها بأنها: مجموعة العوامل النفسية والمادية التي تؤثر في سلوك المعلمين والطلبة، حيث تجعلهم يشعرون بمشاعر إيجابية، أو سلبية أو مزيج منها تجاه أنفسهم وتجاه زملائهم والبرامج الدراسية والفعاليات التربوية المطروحة في المدرسة.

أنماط البيئة المدرسية

البيئة المدرسية الإيجابية هي التي تتيح فرص النمو لكل عضو من أعضائها، وتكون فيها الروح المعنوية عالية، ويسود العدل والثقة بين أفرادها، أما البيئة المدرسية السلبية تؤدي إلى ارتفاع نسبة غياب الطلبة، وغياب المعلمين، فضلاً عن ضعف مستوى تحصيل الطلبة (National School Safety Center, 1988).

وهناك خصائص ومميزات تصف طبيعة البيئة المدرسية، وبناءً على هذه الخصائص يتم تصنيف البيئة المدرسية إلى نمطين (Haplin & Croft, 1993):

أولاً: بيئة منفتحة: وتشير إلى وجود علاقات فعلية وأصيلة، وأن الأفراد ضمن هذه البيئة يثقون ببعضهم بعضاً، كما أن سلوك المدراء والمعلمون يقوم على الاحترام المتبادل، والنقد البناء، ويتمتعون بالصراحة والصدق في علاقاتهم، ولديهم اهتمامات بالعاملين والطلبة.

ثانياً: بيئة منغلقة: وتشير إلى وجود كادر تعليمي يتسم بالشك، وضعف الدافعية، وبالتالي فهم ينزعون إلى المحافظة على الذات، وليس لديهم قدرة على إشباع حاجاتهم الاجتماعية، وضعف دافعيتهم نحو العمل ولا يهتمون بمشاعر الآخرين.

أهمية البيئة المدرسية

تحتل البيئة المدرسية المرتبة الثانية بعد الأسرة في التأثير بحياة الطلبة، وتختلف عن الأسرة في أنها يمثل مجتمعاً أكثر اتساعاً، وأكثر تعقيداً، إلا أن العلاقات فيها ليست بنفس

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

العمق والحرارة، والاستمرارية كما في الأسرة. ففي البيئة المدرسية يجد الطلبة أنفسهم في بيئة جديدة تتسم بالتغيير، ويجدون أنفسهم مع مجموعة من الأقران يأتون من مستويات اجتماعية، واقتصادية متباينة، ويجد الطلبة أنفسهم في حاجة ماسة للأصدقاء لقضاء أوقات الفراغ، وإشباع حاجات الأمن والاستقلال، وعن طريق الأصدقاء تظهر المهارات الاجتماعية كالتعاون، وتظهر معه أهمية البيئة المدرسية وأثرها في سلوكات الطالب عامة، وقدرته التعليمية خاصة (العناني، 1990).

وتعكس البيئة المدرسية صورة وواقع المدرسة المستقلة، والتي تميزها عن غيرها من المدارس، وتتمثل في الناحية الفنية والإجرائية لأداء الأعمال داخل المدرسة، مثل مدى توافر المعلمين، ودرجة كفاءتهم، ومدى توافر الإمكانات المادية من مبان وتجهيزات، إضافة إلى العلاقات الإنسانية داخل المدرسة بشكل عام، ويدخل في نطاق البيئة الداخلية النظم، والقوانين، واللوائح الخاصة بالإدارة المدرسية بما فيها الهيكل التنظيمي (عبد الوهاب، 1994).

وذكر شيرمان (Chairman, 1973) العناصر الإيجابية للبيئة المدرسية ومن أبرزها ما يلي:

أولاً: عناصر تتعلق بالبرامج المدرسية: وتتضمن التعليم الفعال، ومراعاة الفروق الفردية، وتوفير بيئة تعليمية متنوعة، وتوفير منهاج يتسم بالمرونة، وأنشطة غير منهجية متنوعة، ونظام مكافأة متنوع.

ثانياً: عناصر غير مباشرة: وهي الثقة، والاحترام، والروح المعنوية المرتفعة، والتماسك، والمحافظة على استمرارية النمو الأكاديمي والاجتماعي.

ثالثاً: عناصر تتعلق بالعملية التربوية: وتشمل أسلوب حل المشكلات، مواكبة الأهداف المدرسية للتغيرات ومراجعتها، وحل الصراعات بشكل إيجابي، وتبني أنظمة

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

اتصالات فعالة، وإشراك الجميع في رسم السياسات المدرسية، والاستعداد للتقييم والمحاسبة سواءً من قبل المدرسة لنفسها، أو من قبل الآخرين لها.

رابعاً: العناصر المادية: وتضم كل ما يتعلق بالبيئة المادية للمدرسة من موقع، وترتيبات، وأثاث، ومختبرات، وحدائق، وملاعب خارجية.

يُعدّ سلوك فرد ما نتيجة لقوى تقع ضمن نطاق حيز الحياة التي يعيشها، فسلوك المعلمين والطلبة في المدرسة يتأثر بكل ما يحيط بهم من ظروف مدرسية، كما أن مسؤولية تطوير البيئة الإيجابية تقع على عاتق كل فرد في المدرسة، ولا يجب أن تقتصر المسؤولية على الإداري وحده، أو على مجموعة صغيرة من المعلمين، بل يجب أن يشترك بها الجميع من مشرفين ومعلمين وإداريين وطلبة (مدانات، 1992).

وتُعدّ البيئة المدرسية من العوامل الهامة المؤثرة في تكيف الطلبة والعاملين، حيث تقوم المدرسة بدور كبير في تنمية شخصية الطالب عن طريق تزويده بالخبرات، والمهارات، والاتجاهات التي تعكس قيم الثقافة السائدة، وتمكنه من مواجهة الحياة بفعالية، ومن الإسهام في بناء نفسه ومجتمعه، فإذا أدت المدرسة دورها بفعالية أسهمت في تحسين تكيف الطالب. وإذا فشلت فهي تسهم في سوء تكيفه (التعليم المفتوح، 1992).

ويصف فيلدمان (Feldman, 1985) البيئة المدرسية الصحية (Healthy School) بأنها: تلك المدرسة التي تؤكد على مهمتها الأكاديمية (التعليمية)، وتخصص الموارد المساندة لبرنامجها الأكاديمي، وفيها يتحمس المعلمون إلى عملهم، وهم فخورون بالانتساب إليها، فيسود بينهم الاحترام المتبادل، ويقيم مديرها أنماطٌ من التنظيم، وقنوات الاتصال، وطرقاً للإجراءات، وعلاقات مع المعلمين تدل على الصداقة، والود، والاحترام، والثقة، وهذه القيادة تحظى باحترام الرؤساء والمرؤوسين وتؤثر في اتجاه العمل في المدرسة كمؤسسة تربوية.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

وقام هارش (Harish, 1987) بتحليل شامل للبحوث التي جرت حول المدارس الفعالة، وقد حدد العناصر التي تزيد إيجابية البيئة المدرسية، وهي كما يأتي:

- وضع أهداف أكاديمية واضحة لكافة الأطراف، مع وجود تأكيد مستمر على تحقيق أهداف أكاديمية عالية في معظم النشاطات المدرسية.
- وجود النظام الذي يحظى بتأييد الجميع، وبتقبل كافة الأطراف لقواعد السلوك في المدرسة، والمشاركة في تنفيذها، وعدم وجود قوانين زائدة، أو غير عادلة تحد من توفر بيئة مدرسية فعّالة.
- وجود ثقة في قدرة الطلبة على الأداء الحسن، والتفاعل الإيجابي.
- توفر ثقة لدى المعلمين بقدرتهم على القيام بأصعب المهام التعليمية، وتقبل مسؤولية تعليم الطلبة، وتوقع نجاحهم، وعندها يتعامل المعلمون مع الطلبة من منطق توقع النجاح لهم ولطلبتهم، وهذا ينتج تفاعل يؤدي إلى تحصيل عال لدى الطلبة.
- توفير جوائز وحوافز علنية لإبراز التحصيل الأكاديمي الجيد مما يولد مناخاً يشجع الطلبة على البذل والاجتهاد.
- مساندة المجتمع للمدرسة، ووجود تعاون وثيق بين المدرسة والمجتمع، وأولياء أمور الطلبة لزيادة وعيهم بأهداف المدرسة، واستخدام طاقات المجتمع لمساندة المدرسة.
- توافر قيادة إدارية فعالة تعمل على توفر العناصر السابقة في المدرسة وتشجعها.

وهناك خيارات عديدة للتربويين والآباء لتعزيز وتقوية البيئة المدرسية، وخبرة الطلبة التعليمية، وفيما يلي قائمة بالتدخلات الممكنة لتحسين البيئة المدرسية، كما أشار إليها الباحثون (Shore, 1995; Harris & Lowery, 2002) وهي:

- زيادة مشاركة الآباء والمجتمع.
- تطبيق تعليم الأخلاقيات، أو الترويج للقيم الأخلاقية الأساسية عند الطلبة.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

- استخدام المناهج الخاصة للحد من العنف وحل الصراع.
- استخدام وساطة الزملاء.
- الحد من تصرفات الاستئساد.
- معاملة المدراء والمعلمين للطلبة بعدالة، ومساواة، واحترام.
- توفير بيئة آمنة للطلبة والكادر التعليمي.

تلعب البيئة المدرسية بما تحتويه من معلمين، وطلبة، وأثاث، وجدران دوراً هاماً في تكوين ضغوط على الطلبة من شأنه أن يحد من تقدمهم في العملية التعليمية، أو قد يكون حافزاً للتقدم إذا كانت هذه البيئة مهيئة لعوامل النجاح والتقدم، كما أن البيئة المدرسية لا تؤثر على عملية التحصيل فحسب بل تتداخل في تكوين وجدانيات الطلبة من خلال تفاعلها مع البيئة المدرسية كأول بيئة نظامية خارج إطار الأسرة، فإذا كان هذا المناخ نموذجاً جيداً تساعد على التخفيف من وطأة الضغوط النفسية كان ذلك بادرة خير لما يعكسه تصور الطالب عن المدرسة، أما إذا كانت البيئة المدرسية من العوامل المساعدة على إحساس الطالب بالضغوط غير السارة فسوف ينعكس ذلك على شخصية الطالب فيما بعد ليصبح عضواً هداماً للمجتمع بحقده وسخطه (سمعان ومرسي، 1995).

ومما لا شك فيه أن المدرسة تعتبر مؤسسة تربوية وتعليمية، تتداخل فيها العديد من العوامل والمدخلات، التي ينبغي أن تعمل جميعها بتناسق وتكامل، ليتحقق فيما بينها التناغم المطلوب في الأداء، ومن هذه العوامل والمدخلات الإدارة المدرسية وكفاءتها، ومدى فهمها لرسالتها، وحسن قيادتها، وأسلوب أدائها لأدوارها، ومنها المعلمون على اختلاف مواقعهم وتعدد تخصصاتهم واهتماماتهم، ومدى حرصهم والتزامهم بتجويد العملية التعليمية – التعلمية،

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

ونوع العلاقة القائمة بين المعلمين والإدارة من ناحية، وبينهم وبين طلبتهم من ناحية أخرى، ومدى فهمهم لأدوارهم، ونتاج هذا على المخرجات التعليمية (الجبر، 1992).

العوامل المؤثرة في البيئة المدرسية

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في البيئة السائدة داخل المدرسة، وقد أشار (الغريب وحسين والمليجي، 2005؛ Marshall, 2004) إلى بعض هذه العوامل وهي:

أولاً: المهام التي يتطلبها العمل: إن العمل المبدع، يؤدي إلى خلق بيئة مدرسية صحية، حيث يسعى المعلمون، والطلبة إلى تنمية مهاراتهم لمواكبة الطبيعة المتغيرة في المهام والواجبات الوظيفية، أما إذا كانت البيئة تميل إلى الروتين فإنها تنعكس بشكل سلبي على مشاعر المعلمين والطلبة أيضاً.

ثانياً: الثواب والعقاب: يعتمد استخدام نظام المكافآت، أو العقاب على درجة الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية، ومدى تقديم الأفكار الجديدة، حيث ينعكس بالإيجابية على بيئة المدرسة.

ثالثاً: نمط الإدارة (Management Style): يعكس تحديد النمط الذي تدار به المدرسة يعكس نمط البيئة السائدة داخلها، فالمدرسة التي تدار بنمط بيروقراطي تسودها بيئة سيئة نظراً لعدم مشاركة الأفراد العاملين في عملية صنع القرار، وإحساسهم بالقهر المستمر من إدارة المدرسة، أما المدرسة ذات البيئة الإيجابية فإن ذلك يجعلها قادرة على استيعاب المستجدات، والمتغيرات التي قد تطرأ على أهداف المدرسة.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

رابعاً: نمط الإشراف (Supervision Style): يشير نمط الإشراف في المدرسة إلى نوعين من الإشراف:

أ. **الإشراف التسلطي (Authoritarian Supervision)**: يحد الإشراف التسلطي من مبادرات المعلمين، ومساهماتهم في التعامل مع المشكلات، وبالتالي يخلق بيئة مدرسية سلبية تشعرهم بالإحباط لعدم إتاحة الفرصة أمامهم للابتكار مما تؤدي إلى ضعف الروح المعنوية.

ب. **الإشراف الديمقراطي (Democratic Supervision)**: يتسم الإشراف الديمقراطي بتشجيع الأفكار الجديدة، ومشاركة المعلمين، وبالتالي خلق بيئة مدرسية صحية تزيد من ثقة المعلمين، ورفع روحهم المعنوية، وتزيد من انتمائهم وولائهم للمدرسة.

خامساً: القيم الإدارية (Administrative Values): تؤثر القيم التي ينطلق منها مدير المدرسة بطريقة جوهرية على العلاقة بين المعلمين والإدارة داخل المدرسة، والتي تنعكس على البيئة المدرسية، فهي تقود إلى ممارسات تؤثر على صنع القرارات، كما أن فهم القيم والمعتقدات والأخلاقيات السائدة في المدرسة تدفع المدير لتفضيل سلوكات وقيم معينة على أخرى، بما يتناسب وإيجاد البيئة المدرسية الإيجابية القائمة على الاحترام المتبادل.

سادساً: بيئة المدرسة (School Environment): تتكون بيئة العمل المدرسي من البيئة الداخلية والخارجية، وتتأثر البيئة المدرسية بمدى قابليتها للتغير، وبالدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه للمعلمين.

سابعاً: نمط الاتصال: يمثل نمط الاتصال داخل المدرسة الجهاز العصبي، ويعكس صورة البيئة الجيدة إذا كان الاتصال فعالاً، ومؤثراً في دافعية المعلمين نحو العمل، أما إذا

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

كان بطيئاً وغير فعال، فهو مؤشر لوجود خلل في البيئة المدرسية، والاتصال الجيد هو الذي يمنح المعلمين فرصة إبداء الرأي، والتطوير.

ثامناً: طبيعة العمل المدرسي: إن العمل المدرسي الذي يميل إلى الروتين والملل، يصبح العمل فيه مملاً، وغير مكترث للتجديد والتطوير، وهذا يمثل مؤشراً للبيئة المدرسية غير الصحية، بينما إذا كان العمل يميل إلى الابتكار فإنه يؤدي إلى النشاط والتفاعل وشعور الموظف بأهميته.

تاسعاً: خصائص المدرسة: مثل الهيكل أو البيئة (الطبيعية) المادية لمبنى المدرسة، والتفاعلات بين الطلبة والمعلمين والإدارة.

وذكر وورد وبورك (Ward & Burke, 2004) أن ثقافة المدرسة تعبر عن المعتقدات، والتقاليد، والعادات، والسياسة الموجودة ضمن المدرسة، ويكون المدير مسؤولاً عن ثقافة المدرسة. وحسب (Deal & Peterson, 1998) فإن ثقافة المدرسة تتكون من القيم، والمعتقدات، والتقاليد، والأعراف التي تتكون مع مرور الزمن عندما يعمل الأفراد مع بعضهم البعض لمواجهة التحديات، وحل المشكلات، وتساعد هذه المجموعة اللارسمية من القيم والتوقعات في تشكيل شعور الأفراد، وتفكيرهم، وتصرفاتهم في المدرسة، وتلعب الثقافة دوراً هاماً في تحسين المدرسة وإعادة هيكلة المدرسة، كما تؤثر الثقافة على التصرفات وعلى الروح المعنوية المدرسية فهي تشكل الحافزية، والالتزام، والجهد، وتركيز الدراسة.

ويمكن تطوير البيئة المدرسية الإيجابية والثقافة المدرسية من خلال تحليل، وتقييم، وتحسين، وتقوية كيان المدرسة، وبعد ذلك مراقبة التقدم وكيف يتعامل الأفراد مع بعضهم البعض، وكيف يقيمون بعضهم بعضاً، وكيف يعملون مع بعضهم بعضاً، ويتآلفون بالمفهوم المهني والشخصي (Wagner, 2004).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

تتأثر البيئة المدرسية بعدد من العوامل مثل الزحام، والضوضاء، وتلوث الهواء وغيرها من العوامل، وقد أدى النقص في المباني المدرسية إلى زيادة كثافة الفصول، وهذا بدوره أدى إلى زيادة المشكلات السلوكية عند الطلبة، وقد أدت زيادة عدد الطلبة وقلة المباني المدرسية إلى نقص المساحات المدرسية، وبالتالي اضطرت المدارس إلى تقليص الأنشطة غير المنهجية بعامة والأنشطة الرياضية خاصة، وقد نتج عن ذلك كبت لطاقات الطلبة الحركية لعدم وجود الملاعب المناسبة في المدارس، مما أدى إلى نفور كثير من الطلبة من مدارسهم، أو تعرض بعضهم للانحرافات السلوكية (مختار، 1999).

وبناءً على ما سبق أن تعزيز البيئة الإيجابية في المدرسة تسهم في رفع مستوى مشاركة المعلمين في الإدارة المدرسية، ويعزز العلاقة بين المدير والمعلمين والطلبة، ويعطي دوراً فاعلاً للقيادة الجماعية للمشاركة في تحسين البيئة المدرسية، الأمر الذي يولد رد فعل إيجابي ينعكس على الأداء المهني للمعلم، ويحقق أعلى مستويات الإتقان التعليمي، وتحقيق الأهداف المرجوة والمخطط لها في المدرسة.

ومن خلال مطالعة الأدب النظري حول عوامل البيئة الأسرية، وعوامل البيئة المدرسية ومدى ارتباطهما بالميل نحو السلوك العدواني، يلاحظ أن هذه العوامل تتداخل وتترابط فيما بينها لتؤثر بشكل مباشر في سلوك الفرد سواءً بالاتجاه الإيجابي، أو الاتجاه السلبي، حيث تُعدَّ عوامل المناخ الأُسري من أهم العوامل المؤثرة في سلوك الأفراد، كما أن ما يكتسبه الفرد خلال عملية التنشئة الأسرية، وما يتضمنها من أساليب في هذه التنشئة، وما يؤثر فيها من عوامل سيؤثر وبشكل أساسي على سلوك الفرد ضمن أي بيئة أُخرى يتعامل أو يعيش فيها، ومن أبرزها البيئة المدرسية.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

وبالتالي فإن للبيئة المدرسية أثر مشترك وموازي للأثر الذي تحدده البيئة الأسرية، فإما أن تكون البيئة المدرسية عامل إيجابي تسهم في إكساب وتعزيز السلوكات الإيجابية لدى الطلبة، وإما أن تكون عامل سلبي تسهم في إكساب، وتعزيز السلوكات السلبية، والتي من أبرزها السلوكات العدوانية على اختلافها. ويمكن القول ضمن هذا الإطار أن عوامل البيئة الأسرية والمدرسية تؤثر في سلوكات الطلبة بشكل مباشر، والتي يمكن من خلالها التنبؤ بسلوكات الطلبة في مختلف المجالات.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يُعدّ السلوك العدواني سلوكاً خطراً يبعث الاضطراب، خاصةً لدى طلبة المدارس، ويؤدي إلى آثار سلبية في مختلف الجوانب الاجتماعية والنفسية، ولا يقف عند هذا الحد، وإنما يمتد ليؤثر وبشكل مباشر على العملية التعليمية – التعلمية. وبالنظر إلى السلوك العدواني فإنه لا يأتي من فراغ، وإنما هناك العديد من العوامل التي قد تدفع للميل نحو هذا السلوك لدى الطلبة، ومن أبرز هذه العوامل المؤثرة البيئة الأسرية، والبيئة المدرسية، ودورهما الأساسي في الحد من الميل للسلوك العدواني، أو الدفع تجاه الميل نحو هذا السلوك، وزيادة معدلاته.

وتظهر مشكلة الدراسة من خلال انتشار مظاهر السلوك العدواني لدى أفراد المجتمع بشكل عام، ولدى طلبة المدارس بشكل خاص، وهذا ما يتم مطالعته من خلال وسائل الإعلام، وما يصل إلى مديريات التربية والتعليم من مشكلات وقضايا ترتبط بالسلوكات العدوانية من قبل الطلبة تجاه بعضهم بعضاً، وتجاه ممتلكات المدرسة، والتي امتدت في الآونة الأخيرة والقريبة لتصل إلى حد الاعتداء على أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية، والعاملين في المدرسة. وقد لاحظ الباحث وبحكم عمله مرشداً تربوياً في مدارس مختلفة تابعة لوزارة التربية والتعليم في مديرية تربية اربد الأولى، ومن خلال عمله الحالي رئيساً لقسم الإرشاد

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

التربوي في مديرية تربية اربد الثانية، وتعامله مع العديد من مشكلات وقضايا الطلبة السلوكية إلى ظهور السلوك العدواني وتنوع أشكاله في الكثير من المواقف التربوية. تتبلور مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: "ما القدرة التنبؤية لعوامل البيئة الأسرية في الميل للسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس تربية إربد الثانية؟"

السؤال الثاني: "ما القدرة التنبؤية لعوامل البيئة المدرسية في الميل للسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس تربية إربد الثانية؟"

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة النظرية في تناولها القدرة التنبؤية لعوامل البيئة الأسرية، وعوامل البيئة المدرسية في الميل للسلوك العدواني، فالدراسات التي أجريت تناولت جوانب محددة من البيئة الأسرية، والبيئة المدرسية، إلا أن الدراسة الحالية تتناول العديد من عوامل البيئة الأسرية والمدرسية.

أما الأهمية العملية التطبيقية للدراسة فقد تساعد متخذي القرار، وأصحاب العلاقة في الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع البرامج الإرشادية، واتخاذ الإجراءات اللازمة التي تساعد في تهيئة المناخ المدرسي الملائم والحافز على زيادة السلوكات المقبولة، وقد تساعد المربين: أولياء الأمور، والمعلمين في وضع المعايير السليمة والمناسبة في التعامل مع سلوكات الطلبة المختلفة والمتباينة ضمن البيئة الأسرية، والبيئة المدرسية.

كما أنها قد تعمل على استثارة المرشدين التربويين داخل المدارس للتعرف على التغيرات التي قد تطرأ على سلوكات الطلبة نتيجة لظروف البيئة المدرسية، أو المناخ الأسرية

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

ومتابعتها، والبحث عن العوامل المؤثرة فيها، وإدراكهم لأهمية الدور التكاملي بين الأسرة والمدرسة، ووضع البرامج الوقائية والعلاجية اللازمة للحد من ظاهرة العنف المدرسي.

ومن الممكن أن تساعد مديري المدارس لتحسين البيئة المدرسية بما يتناسب وحاجات الطلبة ومراحلهم النمائية بما يشبع ميولهم ورغباتهم. وقد تعمل على تفهم الآباء بضرورة توفير الأجواء الأسرية الإيجابية لمساعدة الأبناء على التكيف النفسي والاجتماعي، والانفعالي بشكل سليم.

وبالرغم من أهمية دراسة هذا الموضوع، والمرتبط بالميل للسلوك العدواني فإنه لم يحظ بالقدر الكافي من حيث الكشف عن العوامل المؤثرة فيه، والتنبؤ بالآثار النسبية لكل من عوامل البيئة الأسرية والمدرسية في الميل للسلوك العدواني، فقد تركزت معظم الدراسات في الكشف عن أشكال السلوك العدواني، ومظاهره، وبناءً على ذلك فقد جاءت الدراسة الحالية في محاولة منها لسد الثغرة في هذا الجانب من الدراسات، والكشف عن القدرة التنبؤية لكل من عوامل البيئة الأسرية والمدرسية في الميل للسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

البيئة الأسرية: هو الجو الذي يسود الأسرة طبقاً لنوعية شبكة العلاقات الإنسانية والاجتماعية التي تربط بين أفراد الأسرة وعلى رأس هذه العلاقات طبيعة العلاقة بين الوالدين ثم طبيعة العلاقة بين كل من أفراد الأسرة الآخرين وتوقعاتهم منهم وفهمهم لالتزاماتهم نحوهم. ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس المناخ الأسري المستخدم في هذه الدراسة.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

البيئة المدرسية: هو الجو الاجتماعي والنفسي السائد في المدرسة، والذي يتحدد بطبيعة التفاعل بين المعلم والطالب، وتوجيهات المعلمين للطلبة، وشعور الطلبة بالأمن، والقيم السلوكية للطلبة، وعلاقات الطلبة مع بعضهم، وتوفر الأنشطة المختلفة في المدرسة، ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس المناخ المدرسي المستخدم في هذه الدراسة.

الميل للسلوك العدواني: هو الاستعداد للقيام بسلوك بدني، أو لفظي مباشر، أو غير مباشر ويؤدي إلى إلحاق الضرر المادي أو المعنوي، والأذى بالآخرين، أو الذات أو الأشياء. ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الميل للسلوك العدواني المُستخدم في هذه الدراسة.

محددات الدراسة

اقتصرت الدراسة على طلبة المرحلة الأساسية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) في مدارس تربية إربد الثانية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2010/2009، كما تقتصر على الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في هذه الدراسة والمتمثلة بمقياس البيئة الأسرية ومقياس البيئة المدرسية ومقياس الميل للسلوك العدواني.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القدرة التنبؤية لكل من عوامل البيئة الأسرية والمدرسية في الميل للسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا. يتضمن هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة التي استطاع الباحث التوصل إليها من خلال مطالعة الأدب النظري والمواقع المعرفية العلمية والمجلات المُحكّمة، وتم تقسيمها إلى ثلاثة محاور رئيسة وهي:

أولاً: الدراسات التي تناولت البيئة الأسرية والسلوك العدواني

أجرت نصر (1983) دراسة هدفت التعرف على الشخصية العدوانية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية وبعض السمات الوالدية في التنشئة وارتباطها بعدوانية الأبناء. وتكونت عينة الدراسة من (505) أفراد منهم (258) ذكراً، (247) أنثى في مصر، ممن تراوحت أعمارهم بين (16– 18) عاماً. واستخدمت الباحثة مقياس صلابة التفكير ومرونته، ومقياس الاتجاهات الوالدية والتنشئة، واستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط دال إحصائياً بين الشخصية العدوانية لدى الأبناء وصلابة التفكير ومرونته لدى الوالدين، مما يعني وجود علاقة بين بعض الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وبين عدوانية الأبناء، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في مستوى أشكال السلوك العدواني لدى الأبناء تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. وعدم وجود فروق في مستوى وأشكال السلوك العدواني لدى الأبناء تعزى للمستوى التعليمي للوالدين.

كما أجرى سوزوكي وكهالة (Suzuki & Kahala, 1983) دراسة هدفت تحليل السمات الاجتماعية والنفسية لمرتكب السلوك العدواني ضد الآخرين من طلبة المدارس

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

الثانوية في اليابان. وتكونت عينة الدراسة من (1122) من طلبة المدارس الثانوية منهم (452) طالباً، و(670) طالبةً. استخدم الباحث استبانة السمات الاجتماعية والنفسية لجمع بيانات الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عدم اندماج مرتكبي السلوك العدواني مع عائلاتهم، والافتقار إلى علاقة نفسية إيجابية، وعدم الرضا عن الذات من أبرز السمات الاجتماعية والنفسية لمرتكبي السلوك العدواني ضد الآخرين من طلبة المدارس، كما أشارت النتائج إلى أن مرتكبي السلوك العدواني لا يستمتعون بقضاء الوقت مع الآباء ولكنهم يستمتعون بقضاء أوقاتهم مع الأصدقاء.

كما أجرى جبريل والموافي (1985) دراسة هدفت التعرف على العلاقة بين العدوانية والتسلطية للأمهات والعدوانية لدى الأبناء في مصر. تكونت عينة الدراسة من (75) طالباً، و(78) طالبةً من طلبة الصف السادس الابتدائي، و(133) أُماً. واستخدم الباحثان مقياس العدوانية للكبار، ومقياس التسلطية للكبار. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تسلطية الأم وعدوانيتها سواءً أكانت الأم ملتحقة بالعمل أم غير ملتحقة والسلوك العدواني لدى الأبناء، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عدوانية الأمهات وتسلطية الأمهات، وعدوانية أبنائهن الذكور في حين كانت العلاقة غير دالة إحصائياً لدى الإناث. وفيما يتعلق بالعلاقة بين كل من عدوانية الأم وتسلطها، وبين كل من عدد الأبناء، أو عمر الأم، أو المستوى التعليمي فقد كانت العلاقة غير دالة إحصائياً.

أما ماكرود (McCord, 1987) فقد قامت بدراسة طولية هدفت الكشف عن العلاقة بين الآباء والأبناء والبيئة الأسرية وأثرها على السلوك الإجرامي. وتكونت عينة الدراسة من (232) عائلة في اليابان. استخدم في هذه الدراسة مقياس البيئة الأسرية، ومقياس السلوك العدواني. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن السلوك العدواني يظهر بشكل أقل إذا كان المناخ

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

الأسري يتسم بالنظام والدفء والتسامح، أما إذا كان المناخ الأسري يتسم بالعدوانية والتسلطية فإن الأبناء يتصفون بالعدوانية، والسلوك غير الاجتماعي.

أما دراسة الكامل وسليمان (1990) فهدفت الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني والاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء كدراسة تنبؤية. وتكونت عينة الدراسة من (140) طالباً، و(159) طالبةً ممن تراوحت أعمارهم بين (17 – 25) سنة في مصر، استخدم الباحث فيها قائمة بورج للعدوانية، ومقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة. أظهرت نتائج الدراسة إمكانية التنبؤ بالسلوك العدواني المتمثل في عامل العدوان الذاتي، والعدوان الدفاعي، والعدوان التلقائي من خلال معرفة اتجاه الآباء نحو التسلط والإهمال في تنشئة أبنائهم، وإمكانية التنبؤ بالسلوك العدواني المتمثل في عامل الاستثارة والدرجة الكلية للعدوان من خلال معرفة الاتجاه الوالدي نحو التسلط في تنشئة الأبناء، وإمكانية التنبؤ بالاتجاهات التي يميل إليها الآباء في تنشئة أبنائهم من خلال معرفة الأساليب العدوانية التي يقوم بها الأبناء. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للعدوانية لصالح الذكور.

وقام ستراوس (Straus, 1991) بدراسة هدفت التعرف على العلاقة بين التأديب ودرجة استخدام العقاب الجسدي للأطفال والانحرافات السلوكية والجرائم التي يقوم بها الشباب. تكونت عينة الدراسة من (3300) طفل، و(6000) زوج في أمريكا. أظهرت نتائج الدراسة أن التأديب الجسدي ينتج عنه إتباع الطفل للنظام وطاعة الوالدين أو المعلم لفترة محددة وآنية، ولكن لهذا الأسلوب نتائج سلبية في مرحلة المراهقة لدى المراهقين الذين واجهوا التأديب الجسدي في مرحلة الطفولة ومن هذه النتائج احتمالية تعرضهم للانحراف والقيام بجرائم العنف داخل وخارج نطاق الأسرة.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

كما أجرت الغصون (1992) دراسة هدفت الكشف عن السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية. تكونت عينة الدراسة من (84) مدرسة في السعودية، وتم اختيار الأطفال بالطريقة العشوائية الطبقية. كما استخدمت الباحثة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن التنشئة الأسرية للطفل لها أهمية رئيسة في سنوات الطفولة الأولى وذات علاقة ارتباطية موجبة بالسلوك العدواني.

وأجرت عاشور (1993) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين العنف والميل إلى التحرر لدى المراهقات، وما إذا كان لتعليم الآباء ووظيفتهم والمناطق السكنية والمستوى الاجتماعي للطالبات وانتمائهن للمدارس الخاصة أو الحكومية أثر في تحديد طبيعة سلوكهن، وفيما إذا كانت متحررة أم محافظة وعلاقة ذلك بالعنف. تكونت عينة الدراسة من (500) طالبة، (222) منهن من المدارس الخاصة، و(278) طالبة من المدارس الحكومية في الأردن. استخدمت الباحثة مقياس التحرر/ المحافظة، ومقياس العنف، واستمارة البيانات الأولية للتعرف على المستوى الاجتماعي. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط دال إحصائياً بين التحرر/ المحافظة وبين العنف، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأكثر والأقل تحرراً في درجة العنف، لصالح الأكثر تحرراً.

أما دراسة العريني (1994) فهدفت الكشف عن العلاقة بين أربعة عشر أسلوباً من أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني. تكونت عينة الدراسة من (200) طالب من طلبة المدارس الثانوية في مدينة الرياض في السعودية، استخدم الباحث الإستبانة لجمع البيانات. أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين استخدام الأب لأسلوب الإشعار بالذنب، وبين السلوك العدواني البدني لدى الأبناء. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين استخدام الأب لأسلوب الحرمان، والإذلال، والتدليل وبين سلوك العدوان اللفظي لدى الأبناء. ووجود علاقة

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سالبة بين استخدام الأب لأسلوب التشجيع وسلوك العدوان البدني لدى الأبناء. ووجود علاقة موجبة بين استخدام الأم لأسلوب الحماية الزائدة والإشعار بالذنب وبين السلوك العدواني لدى الأبناء.

كما أجرى معهد هوني ويل (Honey Well, 1994) دراسة حول السلوك العدواني هدفت التعرف على حجم مشكلة السلوك العدواني لدى المعلمين والطلبة في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية من واقع الإحصائيات الرسمية. تكونت عينة الدراسة من (258) معلماً، و(250) طالباً صغاراً وكباراً. تم استخدام الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة أن (25%) من أفراد عينة الدراسة أكدوا على خطورة مشكلة العنف، وأن النظام داخل البيت ومصادقة الرفاق من العوامل الرئيسة المؤثرة على سلوك الطلبة داخل المدارس، وأن من أسباب السلوك العدواني الانهيار الأسري، العنف الإعلامي، وتأثير الرفاق، كما اقترح (80%) من المعلمين إلحاق الآباء في فصول تعليمية لتحسين المهارات الأبوية التي يقدمونها لأبنائهم، وتعليم الأبناء كيفية التغلب على المشكلات التي يواجهونها.

وقامت الغرباوي (1995) بدراسة هدفت إلى تحديد أساليب المعاملة الوالدية والعدوانية باختلاف المستويات الاجتماعية الثقافية للأسرة، كما هدفت إلى تحديد أساليب المعاملة الوالدية التي تؤدي إلى زيادة السلوك العدواني عند الأبناء، وتلك التي تعمل على خفضه، والكشف عن طبيعة الفروق بين الجنسين في العدوانية. فتكونت عينة الدراسة من (413) طالباً وطالبةً من طلبة المرحلة الإعدادية تراوحت أعمارهم بين (11-15) سنة في مصر. استخدمت الباحثة مقياس أداء الآباء في المعاملة الوالدية، ومقياس العدوانية، واستمارة تحديد المستوى الاجتماعي الثقافي. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين أساليب معاملة الأب التي تتسم بالتقبل، والتسامح، والمبالغة في الرعاية، وأساليب

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

الأم التي تتسم بالتقبل، والاستقلالية، وبين مستوى العدوانية لدى الأبناء من الجنسين. ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أساليب معاملة الأب التي تتسم بالرفض، وأساليب معاملة الأم التي تتسم بالتبعية، والتحكم، والإهمال، والرفض، والتشدد، وبين مستوى العدوانية لدى الأبناء من الجنسين. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر دال إحصائياً لاختلاف مستويات الوضع الاجتماعي الثقافي للأسرة على العدوانية وأبعادها.

كما أجرت بكر (1997) دراسة هدفت التعرف على العلاقة بين الضغوط الأسرية والسلوك العدواني من جانب والعلاقة بين السلوك العدواني والاضطرابات النفسية الجسمية من جانب آخر. تكونت عينة الدراسة من (400) طالبة من المرحلة الابتدائية تراوحت أعمارهن بين (9-12) سنة في السعودية. استخدمت الباحثة مقياس عين شمس لأشكال السلوك العدواني، ومقياس الضغوط الوالدية ويتكون المقياس من عبارات تقيس الضغوط الوالدية كما يدركها الأبناء. أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط دال إحصائياً بين الحالات العدوانية واختلاف الوالدين في أسلوب تربية الأبناء. كما بينت النتائج وجود أثر لدور الآباء والأمهات في التنشئة الاجتماعية السوية والتنشئة الاجتماعية اللاسوية على الاضطرابات النفسية الجسمية للأبناء.

وقام صالح (1997) بدراسة هدفت التعرف على دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في إكساب الشباب السلوك العدواني ومقارنة علاقة الأسرة بالمؤسسات الأخرى. تكونت عينة الدراسة من (326) طالباً وطالبةً ممن تراوحت أعمارهم بين (16-25) سنة في مصر. استخدم في هذه الدراسة مقياس السلوك العدواني، ومقياس التنشئة الاجتماعية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأسرة تحتل المركز الأول في مؤسسات التنشئة وإكساب الشباب للسلوك العدواني وخصوصاً في الأسر الكبيرة، كما بينت النتائج أن الذكور أكثر ممارسة للسلوك العدواني من

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

الإناث، ووجود أثر لمستوى تعليم الوالدين على ممارسة السلوك العدواني، حيث ينخفض السلوك العدواني بارتفاع مستوى تعليم الوالدين، ولم يكن للتخصص أثر في إكساب الشباب للسلوك العدواني، وكذلك المستوى الدراسي والمجموع العام للعلامات.

كما أجرى مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية بدولة الكويت (1998) دراسة هدفت الكشف عن مظاهر السلوك العدواني ومعدلات انتشاره، والعوامل النفسية والاجتماعية التي ترتبط بالسلوك العدواني لدى الطلبة الذكور، كما هدفت الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني والقلق. استخدم في هذه الدراسة مقياس السلوك العدواني، واستبانة البيانات الاجتماعية، ومقياس القلق. تكونت عينة الدراسة من (696) طالباً من الذكور في المرحلة الثانوية. أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين السلوك العدواني وكل من العمر، والإصابة بأمراض جسمية، والإصابة بأمراض نفسية، ومشاهدة أفلام العنف، والتدخين، وارتكاب مخالفات قانونية، وزواج الوالد بزوجة أخرى، وزيادة عدد الأصدقاء المقربين، والغياب عن المدرسة، وعدم التدين، وزيادة عدد أفراد الأسرة، والعلاقات داخل الأسرة، وسوء معاملة الأسرة والمدرسين، والشعور بالقلق. كما بينت النتائج ارتفاع معدلات انتشار مظاهر السلوك العدواني لدى عينة الطلبة، ووجود ارتباط سالب بين السلوك العدواني وكل من الصلاة بانتظام، وارتفاع مستوى تعليم الأب، وعدم وجود خلافات بين الوالدين، وأشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة جوهرية بين السلوك العدواني وكل من النشاط المدرسي، والهوايات، ووجود الأب أو الأم على قيد الحياة، ومستوى تعليم الأم.

أما دراسة السحيمي (1998) فهدفت الكشف عن المتغيرات النفسية والاجتماعية داخل الأسرة وأثرها على السلوك العدواني لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية في مدينة القاهرة. تكونت عينة الدراسة من (408) طالباً وطالبةً، منهم (204) طالباً، و(204) طالبةً من

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

تراوحت أعمارهم بين (16- 18) سنة في مصر، استخدم الباحث مقياس السلوك العدواني، ومقياس العوامل النفسية والاجتماعية للأسرة. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك عدد من العوامل والأسباب التي تؤدي إلى السلوك العدواني منها: عدد أفراد الأسرة، والحالة الاقتصادية، العوامل النفسية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث.

وهدفت دراسة الفلقي (2001) الكشف عن السلوك العدواني وبعض المتغيرات الأسرية. تكونت عينة الدراسة من (851) طالباً، منهم (405) طالباً من الصف الثالث المتوسط، و (446) طالباً من الصف الثالث الثانوي في السعودية. استخدم مقياس السلوك العدواني لبص وبيري (Buss & Perry). أظهرت نتائج الدراسة أن حجم السلوك العدواني منخفض، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الصف الثالث المتوسط، والصف الثالث الثانوي في أبعاد السلوك العدواني (البدني، اللفظي، الغضب)، ووجود فروق دالة إحصائياً بينهما في بعد العداوة، وعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني وعدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للأب، ومهنة الأب والأم، ووجود علاقة دالة إحصائياً بين السلوك العدواني، وشعور الطالب بالحب والاحترام. كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين السلوك العدواني وشعور الطالب بالكراهية، والمعاملة السيئة بينه وبين أقرانه، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد السلوك العدواني (العدوان البدني، العدوان اللفظي، والغضب) والعمر، ووجود علاقة ارتباطية بين العداوة، والسلوك العدواني.

كما أجرى علي (2001) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني لدى الطلبة وبعض المتغيرات الاجتماعية. تكونت عينة الدراسة من (180) طالباً وطالبةً في

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

مصر. استخدم الباحث في دراسته مقياس السلوك العدواني، واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في السلوك العدواني لصالح الطلبة من المستويات الاقتصادية المنخفضة مقارنة بالمستويات المتوسطة والعليا، ووجود أثر دال إحصائياً لكل من الجنس، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي على السلوك العدواني الجسدي واللفظي، وتفوق الذكور على الإناث في العنف الجسدي واللفظي.

أما دراسة الحميدي (2004) فهدفت الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر. تكونت عينة الدراسة من (834) طالباً وطالبةً ممن تراوحت أعمارهم بين (13-15) سنة. استخدمت الباحثة مقياس السلوك العدواني، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف في أساليب المعاملة الوالدية، وبعض أنماط السلوك العدواني التي يدركها الطلبة والطالبات باختلاف الجنس، والصف الدراسي، والحالة الاجتماعية، ومستوى تعليم الأب. كما أشارت نتائج الدراسة إلى ازدياد السلوك العدواني لدى كل من طلبة وطالبات عينة الدراسة ممن يخبرون أساليب معاملة والدية سالبة عن نظرائهم الذين يدركون أساليب معاملة موجبة، وذلك في بعض أبعاد مقياس السلوك العدواني.

وأجرى عاصلة (2004) دراسة هدفت الكشف عن أشكال الإساءة الوالدية للطلبة وعلاقتها بمستوى تعليم الوالدين ودخل الأسرة والسلوك العدواني لدى الأبناء. تكونت عينة الدراسة من (298) طالباً وطالبةً في فلسطين. واستخدم في هذه الدراسة مقياس ممارسة الإساءة الوالدية، ومقياس السلوك العدواني. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تعرض الطلبة لأشكال الإساءة الوالدية جاء بدرجة متدنية. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

في مستوى الإساءة الوالدية تعزى إلى مستوى تعليم الأم، وتبين أن مستوى الإساءة الوالدية ينخفض مع ارتفاع المستوى التعليمي للوالدين. كما بينت النتائج أن الإساءة الوالدية ترتفع لدى ذوي فئات الدخل المتدنية مقارنة مع ذوي فئات الدخل العليا.

وقام فيجوسن (Feguson, 2008) بدراسة هدفت التعرف على شخصية الوالدين ووسائل الإعلام وعلاقتها بالشخصية العدوانية عند الشباب. تكونت عينة الدراسة من (355) طالباً من مدارس جنوب الولايات المتحدة الأمريكية، تم في هذه الدراسة استخدام مقياس العوامل الخمسة لقياس الشخصية العامة، إضافة إلى مقياس العدوانية، وكذلك المسح الوطني للمراهقين لقياس جرائم العنف. أظهرت نتائج الدراسة أن عدوانية السمة أو النزعة للاستجابة للظروف المهددة والغامضة بعدوانية مرتفعة يمكن التنبؤ بها بعوامل داخلية مثل النوع الاجتماعي وسمة الشخصية العصابية، كما أشارت النتائج إلى أن سلوك العدوان الجسدي في الأسرة –وهو متغير خارجي– عاملاً للتنبؤ بالعدوانية، وأن السلوك العدواني كان أكثر شيوعاً عند الذكور الذين أظهروا نموذج شخصية عصابي أو اكتئابي يتسم بالقلق والتشاؤم، كما أن حضور أو مشاهدة العنف الأسري في الأسرة يعد عامل تنبؤ ذو دلالة بارتكاب السلوك العدواني.

أما دراسة يو وجامبل (Yu & Gambel, 2008) هدفت الكشف عن خصائص البيئات الأسرية وعلاقتها بالسلوك العدواني. تكونت عينة الدراسة من (433) أسرة من الأسر الأمريكية ذات الأصل الأوروبي، وتم إشراك الأم وطفليها الأكبر والأصغر سناً. وتم جمع البيانات باستخدام مسح الانترنت. أظهرت نتائج الدراسة أن طبيعة البيئة الأسرية السلبية كانت ذات أثر في الإسهام في السلوك العدواني لدى الأطفال الأكبر والأصغر سناً الموجه نحو الآخرين، وكذلك مشكلاتهم السلوكية، وأن البيئة الأسرية الإيجابية يمكن أن تحد أو تمنع تطور

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

القلق والكآبة وتقوي كفاءة الأطفال العاطفية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الأقران الأصغر والأكبر في السلوك العدواني الصريح والعلائقي بين الأبناء المراهقين تبعاً لطبيعة البيئة الأسرية.

وأجرى آندرياس وواتسون (Andreas & Watson, 2009) دراسة هدفت الكشف عن دور البيئة الأسرية في تطور السلوك العدواني لدى الأبناء من مرحلة الطفولة وحتى المراهقة. تكونت عينة الدراسة من (440) أم وابن تم مقابلتهم أربعة مرات خلال فترة الدراسة التي استمرت ستة سنوات، وهذه الفترة مكنّت فريق البحث من اختبار أثر البيئة الأسرية على الميل للسلوك العدواني لدى العينة في مراحل عمرية مختلفة من عمر (7) سنوات إلى عمر (19) سنة في أمريكا. أظهرت نتائج الدراسة أن البيئة الأسرية تؤثر على ميل الطفل للسلوك العدواني وينمي لديه هذا السلوك كلما تقدم به العمر، كما بينت الدراسة أن عدم التفاعل الأسري، والتفكك، والعقاب البدني، واللفظي، والإهمال بمختلف أشكاله من العوامل المؤدية إلى تشكيل سلوك الطفل العدواني في مراحل عمرية مبكرة.

كما أجرى أونيل وبروتمان وهوانج وجاولي وكامبوكس وكالزادا وباين (O'neal, Brotman, Huang, Gouley, Kamboukos, Calzada & Pine, 2010) دراسة هدفت الكشف عن أثر العلاقة بين البيئة الأسرية والاستجابة للكورتزول المسبب للتوتر والإجهاد وعلاقتها بالسلوك العدواني المتأخر لدى الأطفال. تكونت عينة الدراسة من (92) طفلاً في ولاية نيويورك في أمريكا، وتراوحت أعمارهم (33 – 63) شهراً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم ملاحظة سلوك الطلبة المنزلي وتدريب الأمهات على وضع الأبناء في مناخات أسرية متلازمة (سلبية، وإيجابية). أظهرت نتائج الدراسة أن البيئة الأسرية الدافئة، والمتفهمة تخفف من إفراز الكورتيزول مما يؤدي إلى خفض السلوك العدواني لدى الطلبة، أما البيئة الأسرية

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

السلبية المليئة بالمشكلات الاجتماعية تؤدي إلى زيادة التوتر والإجهاد لدى الأبناء وهذا يدفعهم لممارسة سلوكات عدوانية ضد الآخرين.

ثانياً: الدراسات التي تناولت البيئة المدرسية والسلوك العدواني

أجرى يونكر (Yonker, 1983) دراسة هدفت الكشف عن كيفية التعامل مع العنف في المدارس الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (185) طالباً في أمريكا، استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات وعرض فيها مجموعة من المواقف التي يتم فيها مواجهة المشكلات السلوكية. أظهرت نتائج الدراسة أن الطبيعة التنافسية العالية بين أفراد المؤسسات التعليمية من أهم العوامل التي أسهمت في وجود المشكلات السلوكية داخل المدارس، كما أن قلة خبرة بعض المعلمين من العوامل التي أسهمت في وجود المشكلات السلوكية داخل الصفوف المدرسية، وأن خفض المشكلات السلوكية داخل الصفوف المدرسية يأتي عن طريق تقليل مستوى الإحباط لدى الطلبة.

كما أجرى البكور (1985) دراسة هدفت الكشف عن أشكال العدوان وأنماط العدوان الصفي السائدة لدى طلبة وطالبات المرحلة الابتدائية في الأردن، كما هدفت تحديد تأثير عدد من المتغيرات الديموجرافية الاجتماعية على العدوان الصفي كالجنس، والعمر، وحجم الصف، وموقع المدرسة، ونوع المدرسة، وحجم المدرسة. تكونت عينة الدراسة من (500) شعبة صفية في الأردن، استخدم الباحث مقياس طوره بهدف قياس العدوان الصفي لدى طلبة المرحلة الابتدائية. أظهرت نتائج الدراسة وجود تشابه في أنماط العدوان الصفي السائدة في المرحلة الابتدائية بشكل عام، وأن الوشاية، والضرب بالأيدي، والشتم، والدفع، والتهديد من أكثر أنواع العدوان انتشاراً، كما أظهرت النتائج وجود فروق في حجم العدوان الصفي بين طلبة المدينة وطلبة الريف لصالح طلبة الريف، كما أن الشُعّب الأكثر ممارسة للعدوان الصفي

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

هي من شعب الإناث والشُعّب المختلطة، كما أظهرت النتائج أن طلبة المرحلة الأساسية الدنيا مارسوا العدوان أكثر من طلبة المرحلة الابتدائية العليا، وبينت النتائج وجود زيادة في ممارسة العدوان الصفي بين مدرسة وأخرى نتيجة الزيادة في حجم المدرسة، وأن الطلبة في الصفوف كبيرة الحجم مارسوا العدوان أكثر من الطلبة في الصفوف المتوسطة والصغيرة، في حين أن طلبة الصفوف الصغيرة أظهروا ممارسة أكبر للعدوان الصفي من الصفوف متوسطة الحجم، وبينت النتائج عدم وجود فروق في ممارسة العدوان الصفي بين طلبة المدارس المختلطة وغير المختلطة.

وقامت دوم (1999) بدراسة هدفت الكشف عن أنماط السلوك العدواني الصفي الأكثر شيوعاً لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مكة المكرمة في السعودية، ودور متغيرات العمر، وحجم الصف، وحجم المدرسة، ونوع المستوى الاقتصادي الاجتماعي على أنماط السلوك العدواني الصفي. تكونت عينة الدراسة من (605) طالبة من صفوف المرحلة الابتدائية للبنات في مدينة مكة المكرمة. استخدمت الباحثة لجمع بيانات الدراسة استبانة أنماط السلوك العدواني الصفي. أظهرت نتائج الدراسة أن السلوك العدواني الصفي البدني من أكثر أنماط السلوك العدواني انتشاراً، يليه السلوك العدواني اللفظي، وأخيراً السلوك العدواني الرمزي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط السلوك العدواني (بدني- لفظي- رمزي) طبقاً لاختلاف العمر، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط السلوك العدواني (بدني- لفظي- رمزي) تبعاً لحجم المدرسة حيث يزداد السلوك العدواني الصفي بازدياد حجم المدرسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط السلوك العدواني الصفي طبقاً لاختلاف حجم الصف حيث أن السلوك العدواني البدني الصفي يزداد بازدياد حجم الصف، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني الصفي اللفظي

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

والرمزي، طبقاً لاختلاف حجم الصف وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط السلوك العدواني الصفي (بدني- لفظي- رمزي) طبقاً لنوع المدرسة (أهلية- حكومية)، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.

وأجرت كويل (Coyl, 2000) دراسة هدفت الكشف عن أثر جماعة الرفاق على عملية النمو والتطور في مرحلة المراهقة في المدارس الثانوية التقليدية والمدارس البديلة. تكونت عينة الدراسة من (85) طالباً من المراهقين الذين تراوحت أعمارهم بين (15- 19) سنة في أمريكا، وطبق عليهم مقياس العلاقات بين الرفاق في المدرسة ونوعية العلاقات والسلوكات بالمدرسة، والاتجاهات نحو المدرسة. أظهرت نتائج الدراسة أن العنصرية بين جماعة الرفاق أقل بروزاً في المدارس العليا مقارنة بالمدارس البديلة، وأن نوعية العلاقات بين الرفاق في المدارس البديلة أفضل من العلاقات بين الرفاق في المدارس الثانوية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط بين نوعية العلاقة بين الأقران والسلوكات والاتجاهات المرتبطة بالمدرسة، وأن البيئة المدرسية لها تأثير على أوضاع الرفاق ونوعية العلاقة بينهم وعلى الاتجاهات والسلوكات المرتبطة بالمدرسة، وتطور العلاقة بينهم.

كما أجرى العجمي (2002) دراسة هدفت الكشف عن نوع المناخ المدرسي السائد في المدارس الثانوية العامة بمحافظة الخرج في السعودية كما يدركها الطلبة، وعلاقته بمدى انتشار السلوك العدواني، كما هدفت التعرف على الفروق بين المدارس الحكومية والأهلية في المناخ التنظيمي والسلوك العدواني، والتعرف على الفروق في المناخ المدرسي على أساس المتغيرات الشخصية كالعمر، والتخصص، والتقدير الدراسي، والحالة الاقتصادية، ومستوى تعليم الوالدين ووظيفتهما. تكونت عينة الدراسة من (420) طالباً. استخدم الباحث الاستبانة لجمع بيانات الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن المناخ المدرسي السائد في مدارس الثانوية

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

العامة في محافظة الخرج إيجابي، وأن السلوك العدواني فيها سلوك منخفض، كما أشارت النتائج إلى وجود ارتباط سلبي بين المناخ المدرسي والسلوك العدواني فكلما كان المناخ المدرسي إيجابياً قلَّ السلوك العدواني، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في المناخ المدرسي أو السلوك العدواني تبعاً لنوع المدارس الحكومية والأهلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المناخ المدرسي تبعاً للتخصص الدراسي لصالح طلبة العلوم الطبيعية، ووجود فروق في المناخ المدرسي يعزى لمتغير العمر لصالح الطلبة الأكبر سناً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المناخ المدرسي أو السلوك العدواني تبعاً لمتغيرات التقدير الدراسي لطلبة الصف الأول الثانوي، ولحالة الاقتصادية، ووظيفة الأب والأم ومستواهما التعليمي.

كما قام الزايدي (2004) بدراسة هدفت التعرف على استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة من خلال التعاون بين المدرسة والمؤسسات الأخرى، الأسرة، والمسجد، ووسائل الإعلام، وكذلك من خلال الإرشاد الطلابي،والنشاط المدرسي،والعلاقات الإنسانية داخل البيئة المدرسية. تكونت عينة الدراسة من (35) مديراً، و(51) وكيل مدرسة، و(38) مرشداً، و(164) معلماً في السعودية. واستخدم الباحث الإستبانة لجمع بيانات الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة الإدارة المدرسية إستراتيجية التعاون بين المدرسة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى لمواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة يسهم في خفض السلوكات العنيفة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن المدرسة تمارس إستراتيجية الإرشاد الطلابي، والنشاط الطلابي لمواجهة العنف في المرحلة المتوسطة بدرجة عالية، كما أن المدرسة تعمل على تقوية العلاقات الإنسانية لمواجهة العنف الطلابي داخل البيئة المدرسية بدرجة عالية.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

وأجرت حلاوة (Halawah, 2005) دراسة هدفت الكشف عن التواصل الفعّال لمدير المدرسة في المرحة الثانوية والمناخ المدرسي. وتكونت عينة الدراسة من (555) طالباً من طلبة المدارسية، منهم (293) طالباً، و (262) طالبةً، و(107) معلماً و(208) معلمةً يعملون في مدارس مختلفة في المناطق التعليمية في إمارة أبو ظبي في الإمارات العربية المتحدة. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي وبين فاعلية تواصل مدير المدرسة مع المعلمين والطلبة. وبينت نتائج الدراسة أن المناخ المدرسي الإيجابي يؤثر إيجابياً على التواصل الفاعل بين مدير المدرسة وبين المعلمين. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين المدارس في مستوى فاعلية التواصل لدى مدير المدرسة والمناخ المدرسي السائد فيها ومستوى الشعور بالأمن. وبينت نتائج الدراسة وجود فروق تعزى إلى الجنس بين الذكور والإناث لصالح الإناث في المجالات الآتية: الأمن في بيئة التعلم، القيم السلوكية لدى الطلبة، علاقات الطلبة مع بعضهم البعض، الإدارة التدريسية.

أما دراسة هيل وويرنر (Hill & Werner, 2006) هدفت الكشف عن دور التوجيه نحو الانتماء في الانتماء للمدرسة والسلوك العدواني عند الطلبة من الصف الثالث وحتى الصف الثاني عشر. تكونت عينة الدراسة من (834) طالباً في ثلاث مناطق تعليمية في مدارس حكومية ابتدائية ومتوسطة وثانوية في الشمال الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية، وتم جمع البيانات باستخدام مقياس التوجيه نحو الانتماء، ومقياس الانتماء للمدرسة ومقياس السلوك العدواني. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الذين تم توجيههم نحو الانتماء للمدرسة بدرجة عالية أشاروا إلى مستويات مرتفعة من الانتماء في المدرسة ومستويات أدنى من العدوان الجسدي، وعدوان العلاقات، وأن علاقة التوجيه نحو الانتماء للعدوانية توسطتها حالة الانتماء للمدرسة، إلا أن الأثر الحقيقي كان له أثر واضح رغم انخفاضه عند الجنسين.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

وأجرى مانسيني وفروجري وبانـــاري (Mancini, Fruggeri & Panari, 2006) هدفت الكشف عن بنية جو المدرسة الأخلاقي وعلاقته بالسلوكات العدوانية نحو الزملاء فـــي المدارس الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (268) طالباً من طلبة الصف العاشـــر والثـــاني عشر في ثلاث مدارس إيطالية، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة السياق المعياري للمدرسة، ومقياس العدوانية، ومقياس المدرسة كمجتمع. أظهرت نتائج الدراســـة أن ســـياق المدرســـة الأخلاقي قد أظهر درجة مقبولة من الصدق المفاهيمي والتنبؤي، كما أظهرت نتائج الدراســـة أن السياق الأخلاقي للمدرسة أثر على السلوك العدواني ضد زملاء الصف، كما أن الـــسلوك العدواني عاملاً وسيطاً بين توجهات المراهق نحو معايير المدرسة، وسلوكهم العـــدواني فـــي المدرسة.

كما أجرت باتيل (Patil, 2007) دراسة طولية هدفت الكشف عن مـــستوى الـــصف الدراسي والسلوك العدواني والكفاءة الاجتماعية. تكونت عينة الدراسة من (640) طالباً مـــن مختلف الصفوف الدراسية الأساسية، شكلت الإناث منهم ما نسبته (52%)، كما شـــارك فـــي الدراسة (39) معلماً ومعلمة يدرسون (39) صفاً دراسياً مختلفاً في ولاية متشيغان في أمريكا. ولتحقيق أهداف الدراسة استجاب أفراد عينة الدراسة لمقياس السلوك العدواني، ومقياس المناخ الاجتماعي الصفي. كما كتب المعلمون تقاريراً عن ملاحظاتهم حول أشكال العدوانية داخـــل الغرفة الصفية. وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت نتـــائج الدراســـة أن المنـــاخ الـــصفي الاجتماعي الإيجابي يؤدي إلى تراجع الميل للسلوك العدواني. وبينت النتائج أنه كلمـــا زادت الكفاية الاجتماعية داخل الغرفة الصفية قلت احتمالية الميل للسلوك العدواني. وأشارت النتائج إلى وجود أثر دال إحصائياً في مستوى العنف المدرسي والميل للعدوانية خاصة إذا ما كـــان المناخ الصفي والمدرسي سلبياً.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

وقام ياتيس (Yates, 2007) بدراسة هدفت الكشف عن مدى مساهمة المناخ المدرسي في السلوك العدواني. تكونت عينة الدراسة من (622) طالب وطالبة من طلبة الصفين السابع والثامن في مختلف أنحاء البلاد في أمريكا. وطرح سؤال واحد على كل مشارك وهو كم عدد مرات السلوك العدواني التي مارستها ضد الآخرين في المدرسة خلال شهور السنة الماضية؟ ولماذا؟ كما كتب الطلبة تقريراً عن كل ما يزعجهم داخل المدرسة، وحول تصوراتهم عن بيئتهم المدرسية وحول معلميهم. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر دال إحصائياً للمناخ المدرسي في ميل الطلبة للسلوك العدواني خاصة إذا ما اتسم هذا السلوك بالسلبية وعدم العدالة والتحيز. وأشارت النتائج إلى أنّ ضعف الإدارة المدرسية بشكل عام، وعدم قدرة المعلمين على ضبط السلوك وتعديله داخل الحصة الصفية يدفع بالطالب إلى سلوك التخريب والإيذاء والمشاكسة.

وهدفت دراسة جولدستين ويونج وبويد (Goldstein, Young & Boyd, 2008) الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني والشعور بالسلامة والمناخ الاجتماعي في المدرسة. تكونت عينة الدراسة من (1335) أمريكياً من أصل أفريقي وأوروبي في سن المراهقة من الصف السابع وحتى الصف الثاني عشر في منطقة ولاية ميتشغان التعليمية للمدارس الحكومية. تراوحت أعمارهم (11 – 19) سنة، وتم جمع البيانات عن طريق استبانه تهدف إلى قياس السلوك العدواني في العلاقات وأنواعها بين الطلبة. وقد شكلت الدراسة جزءاً من مشروع تم إجراؤه لفحص جوانب مختلفة من التطور النفس– اجتماعي عند المراهقين. أظهرت نتائج الدراسة أن التعرض لعدوان العلاقات ترافق مع عدة مكونات من تصورات المراهقين لمناخ المدرسة الاجتماعي. حيث تصور المراهقون الذين تعرضوا لمستويات

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

مرتفعة من عدوان العلاقات أن مدارسهم كانت تتصف بأنها أقل سلامة، وأقل سروراً بالمناخ الاجتماعي العام السائد في المدرسة.

كما أجرى آدمز وكونر وبرادلي (Adams, Conner &Bradley, 2008) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين العنف المدرسي: سلوك الاستقواء والبيئة السيكولوجية للمدرسة في مدارس المرحلة المتوسطة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام نتائج البحوث والدراسات التي أجريت في منطقة فيلادلفيا التعليمية الأمريكية لمدة عشرة سنوات لتحديد ما إذا كان تكرار السلوك العدواني يعود بالمقام الأول لبيئة المدرسة ومناخها المادي والمعنوي. أظهرت نتائج الدراسة أن تصورات الطلبة المسبقة نحو البيئة السيكولوجية السلبية للمدرسة تدفعهم لممارسة السلوك العدواني والعنف كرد فعل لهذا التصور. كما أشارت النتائج إلى أن أشكال السلوك العدواني التي تعود لسلبية البيئة المدرسية شملت ضرب الزملاء، وضرب المعلمين، وحمل الأسلحة، والسرقة، وأخذ الأشياء بالقوة، والشتم، والتهديد. وبينت النتائج أن من ميزات البيئة المدرسية الإيجابية وجود قواعد العدالة والمساواة، والتعامل مع الآخرين باحترام، وتنمية مشاعر إيجابية نحو المدرسة، العناية بالمرافق المدرسية، والانتماء للمدرسة.

أما دراسة ثوماس وبيرمان وثوميسون وباورز (Thomas, Bierman, Thempson & Powers, 2008). هدفت الكشف عن الخصائص الشخصية للطفل والمدرسة كمتنبئ في السلوك العدواني وغير السوي للطلبة في الصف الأول. تكونت عينة الدراسة من (755) طالباً وطالبةً ينتمون إلى (27) مدرسة، حيث توزعت العينة على (436) ذكور، و(319) إناث في ولاية بنسلفانيا الأمريكية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس السلوك الطفل العدواني في المنزل (نسخة الوالدين) حيث تضمن (33) سلوكاً يمكن للطفل أن يمارسها ويلاحظها والديه، كما تم تطبيق مقياس مشكلات الانتباه التي قام المعلمون بتعبئتها

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

حول (15) موقف يمكن أن تشتت انتباه الطالب، وقام الباحثون بتطبيق مقياس مهارات الطالب في حل المشكلات الاجتماعية وأشكال العدوانية لديه، أما جانب فقر المدرسة فتم قياسه عبر بيانات الإدارة المدرسية حول تخفيض النفقات الغذائية للطلبة، وأخيراً تم اعتماد الملاحظة الصفية للتعرف على نوعية المناخ المدرسي الذي يعيش فيه الطالب. وأظهرت النتائج أن الطالب العدواني في المنزل يحمل عدوانيته إلى المدرسة، ووجود علاقة ارتباط دالة بين عدم انتباه الطالب وتردي نوعية المناخ الصفي والسلوك العدواني في المدرسة، كما أشارت النتائج أن عوامل المناخ المدرسي (فقر المدرسة، وتردي التعليم، وسوء الإدارة) تزيد من احتمالية قيام الطلبة بسلوكات عدوانية وسلوكات مثيرة للشغب، ووجود علاقة ارتباط دالة بين المناخ الأسري السلبي وعدوانية الطفل وتشتت انتباهه، وأن عدوانية الطفل في المنزل في فترة ما قبل المدرسة أو رياض الأطفال تشير إلى عدم إمكانية تكيف الطفل نفسياً وأكاديمياً عند دخوله إلى التعليم الرسمي مما يظهر لديه سلوكات عدوانية ومشكلات عدم الانتباه.

أما دراسة دوجلاس (Douglass, 2009) فهدفت الكشف عن العلاقة بين تصور الطلبة للمناخ المدرسي وحالات الاستقواء تبعاً لمستوى المدرسة (متوسطة، ثانوية). وكان السؤال البحثي الرئيس: ما هي العلاقة بين تصورات الطلبة لنوع المناخ المدرسي الذي تم تحديده بالمشاركين الذين تم مسحهم وبين تصورات هؤلاء المشاركين لحوادث الاستقواء في المدرسة. وتم مسح (102) من المعلمين- الخبراء و (186) طالباً من طلبة الصف السابع وآبائهم من خمسة مدارس في أمريكا. أظهرت نتائج الدراسة أن من غير الممكن استخدام المناخ المدرسي للتنبؤ بما إذا كانت المدرسة تعاني من قضية الاستقواء. ولذلك فلا يمكن الافتراض بأن المدرسة التي يتم النظر إليها من قبل المعلمين- الخبراء، والطلبة، والآباء على أن لها مناخ مدرسي إيجابي يكون فيها قضايا استقواء أقل من المدارس ذات المناخ السلبي.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

إلا أن فيها قضايا استقواء أقل من المدارس ذات المناخ السلبي، إلا أن البيانات تشير إلى أن التصورات بين كل من المعلمين- الخبراء، وطلبة الصف السابع وآبائهم يقدمون معلومات قيمة يستطيع التربويون والإداريون والمعلمون استخدامها لمعالجة قضايا الاستقواء في مدارسهم بشكل واسع.

وقام أوبرينان وبرادشو وساوير (O'Brennan, Bradshaw & Sawyer, 2010) بدراسة هدفت فحص العلاقة بين الانخراط في سلوكات الاستقواء والانفعالية العدوانية والتوجيه نحو الانتقام العدواني والأعراض الداخلية، وعلاقات الأفراد وإدراكهم للمناخ المدرسي. تكونت عينة الدراسة من (345) طالب من مدارس ابتدائية، ومتوسطة وثانوية في أمريكا. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة العدوانيين يميلون إلى إظهار أعراضاً داخلية، ومشكلات في العلاقة مع الأقران، ولديهم تصورات سليمة على البيئة المدرسية. وأظهر الطلبة العدوانيين سلوكاً اندفاعياً عدوانياً، كما أنهم يتبنون اتجاهات انتقامية، ويميل طلبة المدارس الثانوية الذين يشتركون في السلوك العدواني إلى إظهار أقصى المخاطر لتشرب المشكلات وخطراً أقل للثأر العدواني.

وأجرت إيليوت وكورنل وجريجوري وفان (Eliot, Cornell, Gregory & Fan, 2010) هدفت الكشف عن العلاقة بين تصورات الطلبة للمناخ المدرسي واستعدادهم في طلب المساعدة عند تعرضهم للاستقواء والتهديد بالعنف. قد تكونت عينة الدراسة من (7318) طالباً وطالبة من طلبة الصف التاسع يدرسون في (291) مدرسة شاركت في برنامج ولاية فرجينيا للمناخ المدرسي الآمّن، وقد مثلت الإناث ما نسبته (25.7%) من مجموع العينة الكلي. ولتحقيق أهداف الدراسة وبمساعدة المعلمين والمديرين قام الطلبة بتعبئة استبانة خاصة أعدت خصيصاً لأغراض الدراسة، كما تم تطبيق مقياس سمات الشخصية العدوانية. أظهرت نتائج

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

الدراسة أن الطلبة الذين يرون أن المناخ المدرسي المتمثل بالإدارة والمعلمين هو مناخ داعم لهم يدفعهم لتجنب العدوانية وطلب المساعدة في حالة التعرض للعنف. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لنوعية المناخ المدرسي لصالح الإناث في تراجع العنف أو الاستقواء على الآخرين. وبينت نتائج الدراسة أن المناخ المدرسي الداعم للطالب هو مناخ يحترم الآخرين، ويتعامل مع الجميع بعدالة، ويشرك المجتمع المحلي في القرار، ويتعامل مع الأخطاء بحزم.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت البيئة الأسرية والمدرسية والسلوك العدواني

أجرت الجمعية الأمريكية للصحة النفسية بواشنطن (American Psychological Association, 1993) دراسة هدفت التعرف على العوامل البيولوجية، والعائلية، والمدرسية، والعاطفية، والمعرفية، والاجتماعية، والثقافية التي تسهم في وجود سلوك عدواني لدى الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (320) طالباً من طلبة إحدى المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية. وتم استخدام أداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن التدخل المبكر أثناء الطفولة ومرحلة المدرسة يحد من وجود السلوك العدواني ووضع حلول لمواجهة هذا السلوك يؤدي إلى التقليل من هذه الظاهرة، كما بينت النتائج وجود علاقة إيجابية بين شرب الكحول والمخدرات والسلوك العدواني، وأن وسائل الإعلام من العوامل التي تسهم في وجود السلوك العدواني، كما أن تقديم برامج تعليمية تساعد في زيادة الوعي الثقافي وتسهم في تقليل التعصب والعداء.

كما أجرى تالوار (Talwar, 1995) دراسة هدفت الكشف عن العوامل الأسرية وغير الأسرية في التأثير على السلوك العدواني لدى المراهقين. تكونت عينة الدراسة من (106) طالباً وأمهاتهم في الهند. استخدم في هذه الدراسة مقياس العوامل الأسرية، ومقياس

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

السلوك العدواني. أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل المتمثلة في الفقر والعلاقات الأبوية السلبية وعلاقة جماعة الأقران السيئة قد أثرت في السلوك العدواني لدى الطلبة. كما أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل الأسرية السائدة أكثر تأثيراً من عوامل جماعة الأقران على السلوك العدواني. وبينت النتائج أن للمدرسة تأثيراً متوسطاً، ولكنه ملحوظ على العدوانية عند الطلبة.

وقامت خليفة (1996) بدراسة هدفت استطلاع أراء طلبة المرحلة الثانوية حول العوامل الكامنة وراء ظاهرة العنف، وتحديد الأسباب التي تدفعهم للميل نحو النزعة العدوانية على المستوى الذاتي والبيئي، وتقديم مقترحات وتوصيات يمكن أن تكون باعثاً على نشر الوعي لدى المجتمع الطلبة والمجتمع بشكل عام للحد من العوامل الباعثة للسلوك العدواني. وتم تصميم استمارة لاستطلاع آراء الطلبة نحو ظاهرة العنف. تكونت عينة الدراسة من (116) طالباً في الكويت، من الصفوف الأول الثانوي والثاني ثانوي والثالث الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي. أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الذين يشعرون بالملل والرغبة نحو النزعة العدوانية تجاه الآخرين جاءت عالية بشكل واضح عند فئة عمر (18) عاماً مقابل انخفاضها عند فئات الأعمار الأقل من ذلك، في حين تنخفض النسبة عند عمر (21) عاماً، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين تدني الدخل الشهري للأسرة والسلوك العدواني، ووجود علاقة عكسية بين استقرار الحالة الاجتماعية والسلوك العدواني.

أما الشهري (2003) فقام بدراسة هدفت الكشف عن طبيعة وأشكال العنف داخل المدارس الثانوية بمدينة الرياض، والتعرف على الفروق بين المعلمين والإداريين والطلبة في نظرتهم للعنف، والتعرف على مدى اختلاف العنف لدى الطلبة باختلاف المتغيرات الشخصية (مستوى الدخل، الحي السكني، والعمر)، والتعرف على العنف الذي يتعرض له المعلمون والإداريون من الطلبة، والعنف الذي يتعرض له الطلبة من المعلمين، والعنف السائد بين

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

الطلبة. تكونت عينة الدراسة (360) طالباً، و(55) معلماً، و(34) إدارياً في السعودية. استخدم الباحث الاستبانة لجمع بيانات الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة والمعلمين والإداريين في نظرتهم للعنف المدرسي، وفي نظرتهم لأخطر أنواع العنف المدرسي، حيث يرون جميعاً أن أكثر أنواع العنف المدرسي انتشاراً هو العنف اللفظي، وأن العنف الجسدي هو أخطر أنواع العنف المدرسي، وأن أكثر أنواع العنف المدرسي الذي يتعرض له المعلمون من الطلبة في المدرسة هو العنف اللفظي، ثم العنف الرمزي الذي يؤدي إلى الازدراء، والاحتقار، والتعرض لنظرات استفزازية، وأن أكثر أنواع العنف الذي يتعرض له المعلمون من الطلبة كان يتم بشكل جماعي، كما دلت النتائج على أن العنف اللفظي أكثر أنواع العنف الذي يستخدمه المعلمون ضد الطلبة يليه العنف الجسدي، وأن العنف المدرسي لدى الطلبة لا يختلف باختلاف المتغيرات الشخصية مستوى الدخل للأسرة، والحي السكني، والعمر.

وأجرى المحارب (2005) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين جوانب محددة من المعاملة الوالدية القاسية وبين المناخ المدرسي، وبين أنواع معينة من السلوكات العدوانية. تكونت عينة الدراسة من (270) طالباً من طلبة المستوى المتوسط والثانوي في مدارس متوسطة وثانوية من المدن الرئيسة في مناطق المملكة العربية السعودية. أظهرت النتائج أن معاملة الإدارة والمدرسين هي الأكثر قدرة على التنبؤ بالسلوكات الجانحة التالية: الكذب على المدرسين، التغيب عن المدرسة، والدخول في مشاجرات مع الطلبة أو مع أبناء الجيران، والاحتفاظ بسكين داخل المدرسة، وتخريب الممتلكات العامة، والتدخين، والهروب من المدرسة، وكان العقاب النفسي من الأب هو الأكثر أهمية بالنسبة لـ: الهروب من البيت

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

وسرقة أشياء من خارج البيت، والكذب على الوالدين. أما بالنسبة للعقاب النفسي من قبل الأم فكان المتغير الأكثر أهمية بالنسبة لإشعال الحرائق، وسرقة الأشياء من البيت.

وأجرت جسا (Gasa, 2007) دراسة هدفت الكشف عن إدراك العوامل النفسية والاجتماعية على السلوك العدواني لدى الطلبة المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (1000) طالب ثانوي يدرسون في سبعة مدارس في عاصمة جنوب أفريقيا، استجابوا لاستبيان وزع على مجالات المناخ المدرسي، والمناخ الأسري، والاستقواء، والأقران، وغريزة العدوانية. أظهرت نتائج الدراسة أن المناخ الأسري السلبي والمناخ المدرسي السلبي من عوامل ميل الطلبة للعنف. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاختلاط بأصدقاء لا ينتمون لنفس المناخ الاجتماعي والميل للعنف. كما بينت النتائج أن إحساس الطالب بعدم تقدير الآخرين، وتدني تقديره لذاته من أسباب تشكيل السلوك العدواني الغريزي لديه.

وقام ريس وتروكل ومولهول (Reis, Trockel & Mulhall 2007) بدراسة هدفت التعرف على العوامل الشخصية والمدرسية كمتنبئات للسلوك العدواني في المرحلة المتوسطة. تكونت عينة الدراسة من (111662) طالباً من المرحلة المتوسطة في أمريكا. واستخدم في هذه الدراسة مقياس العوامل الشخصية، والعائلية، والمدرسية، أظهرت نتائج الدراسة أن البيئة المدرسية يمكن أن تكبح أو تفاقم الميول نحو العنف، أو المسببة للسلوك العدواني لدى المراهقين اليافعين. كما أظهرت نتائج الدراسة أن الصفات الشخصية، وتفاعل جماعة الرفاق كان لها الأثر الأكبر والمباشر على السلوك العدواني لدى الطلبة، كما بينت نتائج الدراسة أن للبيئة الأسرية والمدرسية أثراً على السلوك العدواني عند الطلبة. وأنها متنبئات قوية في درجة السلوك العدواني وأشكاله.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

كمـــا أجـــرى لـــوبيز وبيـــرز واوشـــاوا ورويـــز (López, Pérez, Ochoa & Ruiz, 2008) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين خصائص البيئة الأســـرية والمدرســـية والسلوك العدواني لدى المراهقين بما في ذلك مستوى التعاطف، والميل للـــسلطة المؤســـسية والسمعة الاجتماعية المدركة، والدور الذي قد تلعبه هذه الخصائص في الـــسلوك العـــدواني المدرسي. تكونت عينة الدراسة من (1319) مراهقاً ومراهقة تراوحت أعمارهم بين (11 – 16) سنة في أمريكا. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس علاقات الأبعـــاد فـــي المنـــاخ الأسري، ومقياس التعاطف للأطفال والمراهقين، ومقياس الاتجاهات نحو السلطة، ومقيـــاس السمعة الاجتماعية في المدرسة. أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط إيجـــابي بـــين البيئـــة الأسرية الإيجابية والسلوك الإيجابي، وأن البيئة الأسرية الإيجابية عامل وقائي أقـــوى لـــدى الإناث في عدم تطور المشكلات المتعلقة بالسلوك العدواني في المدرسة، بينما بالنسبة للذكور كان العامل الأقوى هو بيئة الغرفة الصفية الإيجابية. وقد فسر هذا النموذج (40%) من التباين في السلوك العدواني في المدرسة للذكور، و (35%) للإناث.

وأجرت بيرنس– دوكا وتاياريول ويوون (Pernice- Ducu, Taiariol & Yoon, 2010) دراسة هدفت الكشف عن إدراك المناخ الأسري والمناخ المدرسي والسلوك العدواني لدى الأطفال. تكونت عينة الدراسة من (158) طالباً وطالبةً من طلبة المرحلة المتوسطة فـــي أمريكا. استجابوا بمساعدة معلميهم وآبائهم لاستبيان مكون من (70) فقـــرة موزعـــة علـــى مجالات: التماسك الأسري والاستجابة الوالدية والمناخ المدرسي. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين كل من المناخ الأسري والمناخ المدرسي في تـــشكيل ســـلوك الطالب العدواني أو عدمه. كما بينت النتائج أن عدم تماسك الأسرة والعنف داخلها يزيد مـــن الميل للسلوك العدواني داخل المنزل، أو خارجه. كما أن استجابة الوالدين الإيجابية لحاجـــات

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

الأبناء تخفض من السلوك العدواني لديهم. وأشارت النتائج إلى أن توفر إدارة مرنة وإيجابية وذات علاقات اجتماعية وثيقة مع الطلبة تحد من ميلهم للسلوك العدواني.

التعقيب على الدراسات السابقة

يلاحظ من خلال مطالعة الدراسات السابقة ونتائجها، والجوانب التي تناولتها بالبحث والدراسة والمرتبطة بالبيئة الأسرية، والبيئة المدرسية وعلاقتهما بالميل للسلوك العدواني، وقدرتهما التنبؤية في هذا السلوك بأن معظم هذه الدراسات أكدت على الدور الهام لكل من البيئة المدرسية والأسرية في السلوك العدواني لدى الطلبة. كما يلاحظ اختلاف وتباين هذه الدراسات في أهدافها التي سعت الكشف عنها، بالإضافة إلى الاختلاف في منهجية هذه الدراسات من أجل التوصل إلى النتائج.

وبالنظر إلى الدراسات التي تناولت البيئة الأسرية فإن معظم الدراسات تناولت التنشئة الاجتماعية، وبعض سمات الوالدين وارتباطها بعدوانية الأبناء، كما ورد في دراسة نصر (1983)، ودراسة جبريل والموافي (1985)، ودراسة الكامل وسليمان (1995) حيث أشارت إلى وجود ارتباط بين اتجاهات الوالدين في التنشئة الاجتماعية والسلوك العدواني لدى الأبناء، وخاصة التسلط من قبل الوالدين، وجاءت دراسة ماكرود (McCrod, 1987) في سياق آخر لتتناول طبيعة العلاقة القائمة بين الآباء والأبناء وأثرها في السلوك الإجرامي لدى الأبناء. فيما جاءت دراسة أندرياس وواتسون (Andreas & Watson, 2009) أونيل وبروتمان وهوانج وجاولي وكامبوكس وكالزادا وباين (O'neal, Brotman, Huang, Gouley, Kamboukos, Calzada & Pine, 2010) لتكشف عن السلوك العدواني وعلاقته بالبيئة الأسرية حيث أكدت على وجود علاقة ارتباطية بين سلوكات الطلبة داخل الأسرة ومعاملة

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

الوالدين وانتقال هذه السلوكات إلى المدرسة، وأكدت أن للبيئة الأسرية دور هام بإحداث السلوكات العدوانية وتكوينها لدى الأبناء.

وهناك دراسات أخذت منحى التحليل للسمات الاجتماعية والنفسية للأفراد الذين يقومون بالسلوك العدواني، كما ورد في دراسة سوزوكي وكهالة (Suzuki & Kahala, 1983)، في حين جاءت دراسات أُخرى لتتناول أثر التأديب الجسدي في مرحلة الطفولة على السلوكات العدوانية في مرحلة المراهقة كدراسة ستراوس (Straus, 1991). أما بعض الدراسات فحاولت الكشف عن حجم السلوك العدواني في المدارس والعوامل المؤثرة فيه، حيث برزت دراسة معهد هوني ويل (Honey Well, 1994) في هذا الجانب، فقد أشارت نتائجها إلى أن انهيار النظام الأسري من أبرز العوامل المؤثرة في السلوك العدواني.

وجاءت بعض الدراسات لتتناول جوانب أخرى في الأسرة وأثرها على السلوك العدواني، كالجوانب الاقتصادية، ومستوى الدخل، وعدد أفراد الأُسرة، والضغوط النفسية، ومستوى تعليم الوالدين، كدراسة الغرباوي (1995)، بكر (1997)، السحيمي (1998)، الفلقي (2001)، عاصلة (2004). وتناولت دراسة فيجوسن (Feguson, 2008) شخصية الوالدين، ووسائل الإعلام، والإساءة الجسدية.

ويرى الباحث من خلال مطالعته لهذه الدراسات، وما تناولته من متغيرات ندرة الدراسات التي تناولت البيئة الأسرية كمتنبأ بالسلوك العدواني لدى الطلبة باستثناء دراسة الكامل وسليمان (1999) التي أشارت إلى إمكانية التنبؤ بالسلوك العدواني لدى الطلبة من خلال اتجاه الآباء نحو التسلط والإهمال في تنشئة أبنائهم، كما أن غالبية الدراسات جاءت لتتناول العوامل المؤثرة في السلوك العدواني، وبمقارنة هذه الدراسات مع الدراسة الحالية

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

وأهدافها يظهر الاختلاف الواضح بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، ولهذا يرى الباحث حسب اعتقاده بأن ذلك ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة في تناولها للقدرة التنبؤية لعوامل البيئة الأسرية بالسلوك العدواني لدى الطلبة مما يساعد على معالجة هذه السلوكات والكشف عنها بوقت مبكر من خلال التعرف على عوامل البيئة الأسرية السائدة لدى الطلبة.

وبمطالعة الدراسات التي تناولت البيئة المدرسية والسلوك العدواني، فقد أجمعت الدراسات على أهمية البيئة المدرسية، والبيئة التنظيمية للمدرسة في السلوك العدواني سواءً في زيادة هذا السلوك، أو الحد منه. كما ويلاحظ الاهتمام المتزايد بالبيئة المدرسية من خلال دراسة الجوانب المختلفة للبيئة المدرسية، والعوامل المدرسية التي يمكن أن تسهم في زيادة حدة السلوك العدواني لدى الطلبة، أو معالجة هذا السلوك، أو التخفيف من حدته.

لقد تناولت العديد من الدراسات السلوك العدواني داخل الصفوف الدراسية، أو ضمن البيئة المدرسية بشكل عام، والعوامل المؤثرة فيه، كما جاء في دراسة يونكر (Yonker, 1983)، البكور (1985)، دوم (1999)، حيث أشارت هذه الدراسات إلى عوامل حجم الصف، وحجم المدرسة، وسلوكات المعلمين، وأثر هذه المتغيرات في السلوك العدواني لدى الطلبة.

وجاءت بعض الدراسات بهدف الكشف عن المناخ المدرسي السائد والعلاقة بين المناخ المدرسي وانتشار السلوك العدواني بين الطلبة، كما ورد في دراسة العجمي (2002)، فقد أكدت على وجود ارتباط عكسي بين المناخ المدرسي والسلوك العدواني، فكلما كان المناخ المدرسي إيجابياً قل السلوك العدواني، والعكس في هذا الجانب أيضاً يوصل إلى زيادة حدة السلوك العدواني وانتشاره. وجاءت دراسة حلاوة (Halawah, 2005) ضمن هذا الإطار

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

للكشف عن علاقة مدير المدرسة والمناخ المدرسي وتكيف الطلبة. كما جاءت دراسة ثوماس وبيرمان وثوميسون وباورز (Thomas, Bierman, Thempson & Powers, 2010) لتكشف عن العلاقة الارتباطية بين ضعف المناخ المدرسي وعدم وجود قواعد آمنة، وبين ظهور السلوكات العدوانية والعنف لدى الطلبة.

وبالنظر إلى الدراسات التي تناولت القدرة التنبؤية للبيئة المدرسية يلاحظ ندرة الدراسات التي تناولت القدرة التنبؤية لعوامل البيئة المدرسية بالسلوك العدواني لدى الطلبة، باستثناء بعض الدراسات القليلة جداً في هذا المجال كدراسة دوجلاس (Douglass, 2009) لتشير إلى عدم إمكانية استخدام المناخ المدرسي للتنبؤ بما إذا كانت المدرسة تعاني من الاستقواء سواءً كان المناخ المدرسي إيجابياً، أو سلبياً.

وبتناول الدراسات التي حاولت البحث في البيئة الأسرية، والبيئة المدرسية بالتعليق والمناقشة، يمكن الإشارة إلى أن بعض هذه الدراسات حاولت دراسة العوامل العائلية والمدرسية والاجتماعية والثقافية التي يمكن أن تسهم في وجود السلوك العدواني كدراسة الجمعية الأمريكية للصحة بواشنطن (American Psychological Association, 1993)، ودراسة تالوار (Talwar, 1995)، ودراسة جسا (Gasa, 2007)، خليفة (1996)، المحارب (2005).

وهناك دراسات تناولت أثر بيئة الأسرة، وبيئة الصف على تطور السلوكات العدوانية، كدراسة ريس وتروكت ومولهول (Reis, Trocket & Mulhall, 2007)، أما دراسة لوبيز وبيرز وأوشاوا ورويز (López, Pérez, Ochoa & Ruiz, 2008) فهي الدراسة الوحيدة من بين الدراسات السابقة التي تناولت المناخ الأسري والمناخ المدرسي والقدرة التنبؤية لهما بالسلوك العدواني لدى الطلبة، حيث أشارت أن البيئة الأسرية والمدرسية متنبئات قوية في درجة السلوك العدواني وأشكاله.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

وخلاصة التعقيب على الدراسات السابقة يلاحظ ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت القدرة التنبؤية للبيئة الأسرية والبيئة المدرسية بالسلوك العدواني لدى الطلبة، باستثناء بعض الدراسات التي أشارت إلى إمكانية التنبؤ بالسلوك العدواني من خلال اتجاه الآباء نحو التسلط والإهمال في تنشئة أبنائهم كدراسة الكامل وسليمان (1999) التي جاءت تحت عنوان السلوك العدواني وإدراك الأبناء للاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية، "دراسة تنبؤية"، كما جاءت دراسة دوجلاس (Douglass, 2009) لتشير إلى عدم إمكانية استخدام المناخ المدرسي للتنبؤ بما إذا كانت المدرسة تعاني من قضية الاستقواء. وكذلك فقد جاءت دراسة لوبيز وبيرز وأوشاوا ورويز (López, Pérez, Ochoa & Ruiz, 2008) لتشير إلى أن البيئة الأسرية والمدرسية متنبئات قوية في درجة السلوك العدواني وأشكاله.

من خلال ما سبق يمكن للباحث اعتبار الدراسة الحالية من الدراسات التي يمكن أن يكون لها أهمية ومبرر لإجرائها في ضوء ما تمت الإشارة إليه من ندرة الدراسات باللغة العربية التي تناولت عوامل البيئة المدرسية، وعوامل البيئة الأسرية وقدرتها التنبؤية بالميل بالسلوك العدواني لدى الطلبة.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القدرة التنبؤية لكل من عوامل البيئة الأسرية والمدرسية في الميل للسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا. يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأدواتها، وإجراءات تطبيقها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة فيها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر) المسجلين في العام الدراسي 2009-2010 في مدارس تربية اربد الثانية، والبالغ عددهم (8703)* طالباً وطالبةً، منهم (4231) طالباً، و (4472) طالبةً موزعين على (45) مدرسة، منها(23) مدرسة للذكور، و(22) مدرسة للإناث، ويبين الجدول (1) أعداد أفراد مجتمع الدراسة موزعين حسب متغيرات الجنس والصف والشعب.

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والصف والشعبة

الصف	الثامن		التاسع		العاشر		المجموع	
الجنس	عدد الشعب	عدد الطلبة	عدد الشعب	عدد الطلبة	عدد الشعب	عدد الطلبة	عدد الشعب	عدد الطلبة
ذكور	45	1401	46	1454	39	1376	130	4231
إناث	49	1529	48	1504	46	1439	143	4472
المجموع	94	2930	94	2958	85	2815	273	8703

*وفقاً لإستمارة الإحصاءات الأولية للعام الدراسي 2009 / 2010 التابعة لمديرية تربية اربد الثانية.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
©Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (885) طالباً وطالبةً، منهم (424) طالباً، و (461) طالبةً من طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس تربية اربد الثانية المسجلين للعام الدراسي 2009– 2010، وشكلت عينة الدراسة ما نسبته (10%) من مجتمع الدراسة الكلي، كما تم اختيار الصفوف والشعب في المدرسة التي وقعت ضمن عينة الدراسة عشوائياً. وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية العنقودية من خلال اعتماد المدرسة كوحدة اختيار، وتم توزيع (885) استبانة من خلال زيارة الباحث للمدارس التي جاء طلبتها ضمن عينة الدراسة، وتمت الاستعانة بالمرشدين التربويين في هذه المدارس لتوزيع الاستبانات، وبعد تدقيق الاستبانات المسترجعة تبين أن (101) استبانة غير معبأة بالشكل المطلوب لذا أُستثنيت من العينة، وبهذا أصبحت العينة القابلة للتحليل (784) استبانة منها (362) للطلبة، و(422) للطالبات، وشكلت ما نسبته (9%) من مجتمع الدراسة، والجدول (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس والصف والشعبة.

جدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والصف الدراسي

الصف	الثامن		التاسع		العاشر		المجموع	
الجنس	عدد الشعب	عدد الطلبة	عدد الشعب	عدد الطلبة	عدد الشعب	عدد الطلبة	عدد الشعب	عدد الطلبة
ذكور	4	125	4	127	4	110	12	362
إناث	5	141	5	140	5	141	15	422
المجموع	9	266	9	267	9	251	27	784

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة المتمثلة بالكشف عن القدرة التنبؤية لكل من عوامل البيئة الأسرية والمدرسية في الميل للسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس تربية اربد الثانية، فقد اعتمد في هذه الدراسة هي:

أولاً: مقياس الميل للسلوك العدواني

استخدم في هذه الدراسة مقياس الميل للسلوك العدواني المُعّد من قبل بص وبيري (Buss& Perry, 1992)، والمترجم والمقنن من قبل سوالمه وحداد (1996)، على البيئة الأردنية، وتكون المقياس من(28) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: العدوان الجسدي، والعدوان اللفظي، والغضب، والعدائية.

دلالات صدق وثبات المقياس في صورته الأصلية

أولاً: صدق المحتوى

تحقيق سوالمه وحداد (1996) صدق المحتوى للمقياس، من خلال عرضه على لجنة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والقياس والتقويم في جامعة اليرموك، وبناءً على ملاحظات وتوصيات لجنة المحكمين، تم إضافة (17) فقرة بعد الرجوع إلى الدراسات المتعلقة بموضوع السلوك العدواني، فأصبح عدد فقرات المقياس (45) فقرة.

ثانياً: صدق البناء

أوجد سوالمه وحداد (1996) دلالات صدق البناء من خلال إجراء التحليل العاملي، وبناءً على نتائج التحليل العاملي تم حذف (15) فقرة، وبناءً على ذلك تكون المقياس من (30) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: بعد العدوان الجسدي واشتمل على (6) فقرات، بُعد

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

العدوان اللفظي واشتمل على (5) فقرات، بُعد الغضب واشتمل على (8) فقرات، بُعد العدائية واشتمل على (11) فقرات.

ثبات المقياس

أوجد سوالمه وحداد (1996)، دلالات ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (33) طالباً وطالبةً، وإعادة تطبيقه بعد فاصل زمني مدته خمسة اسابيع، وتم حساب قيم معامل ارتباط بيرسون بين علامات الطلبة في مرتي التطبيق فكانت كالآتي: بُعد العدوان الجسدي (0.85)، بُعد العدوان اللفظي (0.56)، بُعد الغضب (0.76)، بُعد العدائية (0.77)، والمقياس ككل (0.85).

دلالات صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية

أولاً: صدق المحتوى

للتحقق من دلالات صدق محتوى المقياس، تم عرضه بصورته الأولية المكونة من (30) فقرة ملحق (أ) على لجنة من المحكّمين المتخصصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم في جامعة اليرموك، الجامعة الأردنية، وعددهم (7) محكمين ملحق (ب)، وطلب إليهم إبداء الرأي حول مدى مناسبة الفقرات للمقياس، وانتمائها للبُعد، بالإضافة إلى سلامة الصياغة اللغوية، ووضوحها من حيث المعنى، ولم يُبدِ المحكمون ملاحظات تذكر حول حذف، أو إضافة أي فقرات واقتصرت الملاحظات على بعض التعديلات اللغوية البسيطة حول بعض فقرات المقياس وهي (4، 5، 11، 19).

ثانياً: صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (84) طالباً وطالبةً، وتم استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة مع

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

البُعد الذي تنتمي إليه، وقيم معامل ارتباط الفقرة مع المقياس ككل، كما هو مبين في الجدول (3).

جدول (3)

قيم معاملات ارتباط الفقرة بالبُعد الذي تنتمي إليه والأداة ككل لمقياس الميل للسلوك العدواني

رقم الفقرة	مع البُعد	مع الأداة	رقم الفقرة	مع البُعد	مع الأداة	رقم الفقرة	مع البُعد	مع الأداة
1	0.69	0.62	11	0.55	0.30	21	0.80	0.77
2	0.75	0.65	12	0.69	0.61	22	0.83	0.78
3	0.68	0.53	13	0.50	0.37	23	0.76	0.66
4	0.62	0.54	14	0.74	0.70	24	0.58	0.53
5	0.39	0.23	15	0.80	0.71	25	0.75	0.73
6	0.53	0.47	16	0.23	0.23	26	0.77	0.73
7	0.71	0.54	17	0.65	0.57	27	0.69	0.65
8	0.66	0.58	18	0.84	0.77	28	0.68	0.67
9	0.57	0.25	19	0.81	0.76	29	0.78	0.77
10	0.50	0.22	20	0.58	0.53	30	0.80	0.71

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3)، أن قيم معاملات ارتباط الفقرة مع البُعد الذي تنتمي إليه جاءت مرتفعة، وتراوحت بين (0.23-0.84)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والأداة ككل بين (0.22-0.78) وتجدر الإشارة إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ولم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

كما تم استخراج قيم معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس الميل للسلوك العدواني، وبين الأبعاد والأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (4).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

جدول (4)

قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الميل للسلوك العدواني والمقياس ككل

	بُعد العدوان الجسدي	بُعد العدوان اللفظي	بُعد الغضب	بُعد العدائية
بُعد العدوان اللفظي	0.52			
بُعد الغضب	0.64	0.59		
بُعد العدائية	0.70	0.54	0.69	
الكلي	0.83	0.67	0.87	0.94

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (4)، أن قيم معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس الميل للسلوك العدواني كانت مقبولة، وتراوحت بين (0.52 – 0.70)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والمقياس ككل بين (0.67–0.94).

ثبات المقياس

للتحقق من ثبات مقياس الميل للسلوك العدواني، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (84) طالباً وطالبةً، وتمت إعادة التطبيق على نفس العينة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، بعد فاصل زمني مدته أسبوعان، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، والأبعاد منفردة، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للأبعاد والأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (5).

جدول (5)

قيم معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة لأبعاد مقياس الميل للسلوك العدواني والمقياس ككل

البُعد	كرونباخ الفا (الاتساق الداخلي)	معامل ارتباط بيرسون
العدوان الجسدي	0.82	0.80
العدوان اللفظي	0.80	0.85
الغضب	0.81	0.88
العدائية	0.75	0.79
الميل للسلوك العدواني ككل	0.89	0.92

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

يتضح من الجدول (5) أن أعلى قيمة لألفا كانت لبُعد (العدوان الجسدي)، وبلغت (0.82)، وكانت أدنى قيمة لألفا لبُعد (العدائية)، وبلغت (0.75)، كما بلغت قيمة الفا للمقياس ككل(0.89)، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون كانت أعلى قيمة لبُعد الغضب، وبلغت (0.88)، وكانت أدنى قيمة لبُعد العدائية، وبلغت (0.79)، في حين بلغ معامل ارتباط بيرسون للمقياس ككل (0.92)، وبناءً على ما سبق يرى الباحث بأن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات تسمح باستخدامه لأغراض هذه الدراسة.

طريقة تصحيح المقياس

تكون المقياس بصورته النهائية من (30) فقرة موزعة على أربعة ابعاد، كما هو مبين في الملحق (ج)، يضع المستجيب اشارة (X) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع ما يناسبه، على تدريج يتكون من خمسة درجات وفقاً لتدريج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي دائماً (5) درجات، وغالباً (4) درجات، وأحياناً (3) درجات، ونادراً (2) درحتان، وأبداً (1) درجة واحدة، علماً أن المقياس تضمن فقرة واحدة سالبة رقمها (16) تم تصحيحها بصورة معكوسة، وبناءً على ذلك فقد تراوحت الدرجة لكل فقرة من فقرات المقياس بين واحد وخمسة درجات، وبما أن المقياس يتكون من (30) فقرة فإن الدرجة الكلية تراوحت بين (30) درجة، وهي أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص، و (150) درجة، وهي أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص.

ثانياً: مقياس البيئة الأسرية

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بترجمة مقياس البيئة الأسرية المُعّد من قبل موس (Moos & Moos, 1986)، ويتكون المقياس بصورته الأصلية من (90) فقرة موزعة على عشر عوامل هي: (التماسك الأسري، التعبير الأسري، الصراع، الاستقلالية،

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

التوجه نحو الإنجاز، التوجه الثقافي العقلي، التوجه نحو الأنشطة الترفيهية، التوجه الأخلاقي الديني، التنظيم، السيطرة). والجدول (6) يبين أرقام الفقرات موزعة على العوامل.

جدول (6)

توزيع أرقام فقرات مقياس البيئة الأسرية على العوامل

العامل	التماسك الأسري	التعبير الأسري	الصراع	الاستقلالية	التوجه نحو الانجاز	التوجه الثقافي- العقلي	التوجه نحو الأنشطة الترفيهية	التوجه الأخلاقي الديني	التنظيم	السيطرة
رقم الفقرة	.1	.2	.3	.4	.5	.6	.7	.8	.9	.10
	.11	.12	.13	.14	.15	.16	.17	.18	.19	.20
	.21	.22	.23	.24	.25	.26	.27	.28	.29	.30
	.31	.32	.33	.34	.35	.36	.37	.38	.39	.40
	.41	.42	.43	.44	.45	.46	.47	.48	.49	.50
	.51	.52	.53	.54	.55	.56	.57	.58	.59	.60
	.61	.62	.63	.64	.65	.66	.67	.68	.69	.70
	.71	.72	.73	.74	.75	.76	.77	.78	.79	.80
	.81	.82	.83	.84	.85	.86	.87	.88	.89	.90

دلالات صدق وثبات المقياس في صورته الأصلية

أوجد (Moos & Moss, 1986) دلالات صدق وثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (1125) عائلة من ضمن عدة عائلات في مناطق جغرافية مختلفة، وتضم عدة فئات عمرية مختلفة، وتم تحليل العوامل العشرة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث تراوحت قيم معاملات الاتساق الداخلي ما بين (0.61- 0.78)، وبلغت قيم معاملات الارتباط للفقرات مع مجالاتها ما بين (0.27- 0.44) أما معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار فقد تراوحت ما بين (0.68-0.86).

دلالات صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية

قام الباحث بترجمة المقياس الى اللغة العربية بما يتناسب والبيئة الأردنية ملحق (د)، وتم عرضه على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في اللغة الانجليزية، من أجل التأكد من سلامة الترجمة، وبعد ذلك تمت ترجمة فقرات المقياس من اللغة العربية الى اللغة الانجليزية

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

مرة أُخرى، وبعد التأكد من مطابقة النسخة الأصلية للمقياس بلغته الانجليزية مع النسخة المترجمة بدأ الباحث بعمل إجراءات الصدق والثبات للمقياس تمهيداً لتطبيقه على أفراد عينة الدراسة، وتم التحقق من صدق المقياس بطريقتين هما:

أولاً: صدق المحتوى

للتحقق من دلالات صدق محتوى المقياس، تم عرضه بصورته الأولية المترجمة، والمكونة من (90) فقرة ملحق (د)، على لجنة من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم في جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، وعددهم (7) محكمين ملحق (ب)، وطلب إليهم إبداء الرأي حول دقة الترجمة، مدى مناسبة الفقرات للمقياس، وانتمائها للعوامل، بالإضافة إلى سلامة الصياغة اللغوية، ووضوحها من حيث المعنى، وأجمع المحكمون بنسبة (76%)، على مناسبة المقياس للكشف عن البيئة الأسرية، وتم إجراء بعض التعديلات اللغوية من حيث الصياغة وفقاً لملاحظات المحكمين، وهذا مؤشر على تمتع المقياس بدرجة صدق مقبولة لأغراض الدراسة.

ثانياً: صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (84) طالباً وطالبةً، وتم استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة مع العامل الذي تنتمي إليه، وقيم معامل ارتباط الفقرة مع المقياس ككل، كما هو مبين في الجدول (7).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

جدول (7)

قيم معاملات ارتباط الفقرة بالعامل الذي تنتمي إليه والأداة ككل لمقياس البيئة الأسرية

رقم الفقرة	مع الأداة	مع العامل	رقم الفقرة	مع الأداة	مع العامل	رقم الفقرة	مع الأداة	مع العامل
01	0.51	0.57	31	0.39	0.46	61	0.43	0.48
02	0.31	0.37	32	0.43	0.52	62	0.27	0.52
03	0.44	0.63	33	0.32	0.38	63	0.47	0.57
04	0.29	0.46	34	0.31	0.47	64	0.33	0.46
05	0.39	0.58	35	0.48	0.56	65	0.45	0.56
06	0.29	0.32	36	0.46	0.48	66	0.39	0.54
07	0.31	0.62	37	0.38	0.56	67	0.39	0.53
08	0.39	0.52	38	0.49	0.50	68	0.32	0.41
09	0.30	0.43	39	0.37	0.58	69	0.46	0.60
10	0.39	0.37	40	0.28	0.44	70	0.33	0.50
11	0.29	0.51	41	0.43	0.58	71	0.55	0.56
12	0.27	0.59	42	0.27	0.38	72	0.36	0.49
13	0.36	0.47	43	0.39	0.45	73	0.39	0.49
14	0.54	0.42	44	0.58	0.49	74	0.35	0.61
15	0.27	0.33	45	0.61	0.56	75	0.39	0.58
16	0.32	0.45	46	0.30	0.46	76	0.53	0.51
17	0.33	0.61	47	0.51	0.43	77	0.39	0.44
18	0.33	0.44	48	0.37	0.47	78	0.48	0.58
19	0.42	0.64	49	0.32	0.45	79	0.34	0.38
20	0.27	0.57	50	0.30	0.52	80	0.41	0.33
21	0.28	0.43	51	0.54	0.63	81	0.48	0.55
22	0.28	0.45	52	0.33	0.39	82	0.39	0.45
23	0.49	0.63	53	0.44	0.57	83	0.42	0.49
24	0.30	0.63	54	0.33	0.51	84	0.38	0.42
25	0.27	0.44	55	0.35	0.46	85	0.28	0.54
26	0.35	0.33	56	0.35	0.56	86	0.44	0.58
27	0.43	0.53	57	0.46	0.66	87	0.36	0.57
28	0.33	0.44	58	0.49	0.56	88	0.48	0.65
29	0.55	0.69	59	0.51	0.70	89	0.48	0.61
30	0.32	0.51	60	0.63	0.53	90	0.43	0.39

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (7)، أن قيم معاملات ارتباط الفقرة مع العامل الذي تنتمي إليه، تراوحت بين (0.32-0.70)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والأداة ككل بين (0.27-0.63)، وتجدر الإشارة إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة، وبناءً على ذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

كما تم استخراج قيم معاملات الارتباط البينية لعوامل مقياس البيئة الأسرية، وبين العوامل والأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (8).

جدول (8)

قيم معاملات الارتباط بين عوامل مقياس البيئة الأسرية والمقياس ككل

العوامل	التماسك الأسري	التعبير	الصراع	الاستقلالية	التوجه نحو الانجاز	التوجه العقلي - الثقافي	التوجه نحو الأنشطة الترفيهية	الجانب الأخلاقي الديني	التنظيم	السيطرة
التعبير	0.56									
الصراع	0.62	0.56								
الاستقلالية	0.50	0.66	0.51							
التوجه نحو الانجاز	0.60	0.52	0.54	0.62						
التوجه العقلي - الثقافي	0.53	0.51	0.51	0.62	0.57					
التوجه نحو الأنشطة الترفيهية	0.56	0.51	0.52	0.56	0.53	0.63				
الجانب الأخلاقي الديني	0.61	0.54	0.59	0.51	0.57	0.56	0.54			
التنظيم	0.74	0.59	0.51	0.53	0.56	0.54	0.53	0.58		
السيطرة	0.50	0.49	0.54	0.55	0.54	0.55	0.61	0.53	0.56	
البيئة الأسرية ككل	0.76	0.68	0.76	0.69	074	0.80	0.67	0.74	0.74	0.70

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (8)، أن قيم معاملات الارتباط البينية لعوامل مقياس البيئة الأسرية كانت مقبولة، وتراوحت بين (0.49-0.74)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والمقياس ككل بين (0.67-0.80).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات المقياس

للتحقق من ثبات مقياس البيئة الأسرية، تم من تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (84) طالباً وطالبةً، وتمت إعادة التطبيق على نفس العينة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، بعد فاصل زمني مدته إسبوعان، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل والعوامل منفردة، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للعوامل والأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (9).

جدول (9)

قيم معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة لعوامل البيئة الأسرية والأداة ككل

العوامل	ثبات الاعادة (بيرسون)	الإتساق الداخلي (كرونباخ الفا)
التماسك الأسري	0.67	0.64
التعبير	0.66	0.53
الصراع	0.63	0.63
الاستقلالية	0.65	0.61
التوجه نحو الانجاز	0.76	0.62
التوجه العقلي - الثقافي	0.65	0.55
التوجه نحو الأنشطة الترفيهية	0.77	0.71
الجانب الأخلاقي الديني	0.73	0.58
التنظيم	0.82	0.70
السيطرة	0.64	0.51
البيئة الأسرية ككل	0.87	0.92

يتضح من الجدول (9) أن أعلى قيمة لألفا كانت لعامل (التوجه نحو الأنشطة الترفيهية)، وبلغت (0.71)، وكانت أدنى قيمة لألفا لعامل (السيطرة)، وبلغت (0.51)، كما

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

بلغت قيمة الفا للمقياس ككل(0.92)، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون كانت أعلى قيمة لعامل (التنظيم)، وبلغ (0.82)، وكانت أدنى قيمة لعامل (الصراع)، وبلغ (0.63)، في حين بلغ معامل ارتباط بيرسون للمقياس ككل (0.87)، وبناء على ما سبق يرى الباحث بأن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات تسمح باستخدامه لأغراض هذه الدراسة.

تصحيح المقياس

تكون مقياس البيئة الأسرية بصورته النهائية من (90) فقرة، موزعة على عشرة عوامل كما هو مبين في الملحق (هـ). يضع المستجيب إشارة (X) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع ما ينطبق عليه ضمن بيئته الأسرية، على تدريج ثنائي يتكون من بديلين (صحيح وخاطئ)، إذ يأخذ البديل صحيح درجة واحدة، والبديل خاطئ صفر، في حال كانت الفقرة موجبة، أما إذا كانت الفقرة سالبة تأخذ صحيح درجة صفر، والبديل خاطئ درجة واحدة، وقد اشتمل المقياس على (52) فقرة موجبة و(38) فقرة سالبة، وتحمل الفقرات الموجبة الأرقام: 1، 5، 6، 8، 9، 10، 12، 13، 14، 15، 17، 19، 20، 21، 24، 26، 28، 32، 33، 34، 35، 37، 39، 41، 42، 45، 47، 48، 51، 54، 56، 58، 59، 60، 62، 63، 66، 67، 69، 70، 71، 73، 75، 77، 78، 81، 82، 83، 85، 86، 88، 89، أما الفقرات السالبة فهي: 2، 3، 4، 7، 11، 16، 18، 22، 23، 25، 27، 29، 30، 31، 36، 38، 40، 43، 44، 46، 49، 50، 52، 53، 55، 57، 61، 64، 65، 68، 72، 74، 76، 79، 80، 84، 87، 90، وبما أن المقياس يتكون من (90) فقرة فان الدرجة الكلية تراوحت بين (90) درجة، وهي أعلى درجة يمكن للمستجيب الحصول عليها، و (صفر) درجة، وهي أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

ثالثاً: مقياس البيئة المدرسية

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بترجمة مقياس البيئة المدرسية المُعّد من قبل حلاوة (Halawah, 2005). ويتكون المقياس من (42) فقرة موزعة على (8) مجالات، وهي كالآتي:

- مجال علاقة المعلم- الطالب، ويتكون من (12) فقرة.
- مجال البناء المدرسي، ويتكون (5) فقرات.
- مجال التوجه الأكاديمي للطلبة يتكون من (4) فقرات.
- مجال القيم السلوكية للطلبة، ويتكون من (3) فقرات.
- مجال النصح والتوجيه ويتكون من (4) فقرات.
- مجال العلاقات بين الأقران من الطلبة، ويتكون من (4) فقرات.
- مجال الإدارة التدريسية، ويتكون من (7) فقرات.
- مجال الأنشطة الطلابية، ويتكون من (3) فقرات.

دلالات ثبات المقياس في صورته الأصلية

أوجدت حلاوة (Halawah, 2005) ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية (Split Half Reliability)، وبلغ معامل الثبات بين الجزئين للمقياس (0.89)، وتراوح معامل الثبات لمجالات المقياس بين (0.52-0.81)، وللتأكد من الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية، وباستخدام معادلة كرونباخ ألفا بلغ معامل الاتساق الداخلي (0.94).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

دلالات صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية

قام الباحث بترجمة فقرات مقياس البيئة المدرسية، الى اللغة العربية، وتم عرضه على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في اللغة الانجليزية، من أجل التأكد من سلامة الترجمة، وبعد ذلك تمت ترجمة فقرات المقياس من اللغة العربية الى اللغة الانجليزية مرة أخرى، وبعد التأكد من مطابقة النسخة الأصلية للمقياس بلغته الانجليزية مع النسخة المترجمة بدأ الباحث بإجراءات الصدق والثبات للمقياس تمهيداً لتطبيقه على أفراد عينة الدراسة.

أولاً: صدق المحتوى

للتحقق من دلالات صدق محتوى المقياس، تم عرضه بصورته الأولية المكونة من (42) فقرة انظر ملحق (و)، على لجنة من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي، والقياس والتقويم في جامعة اليرموك، الجامعة الأردنية، وعددهم (7) محكمين ملحق (ب)، وطلب إليهم إبداء الرأي حول دقة الترجمة، مدى مناسبة الفقرات للمقياس، وانتمائها للمجالات، بالإضافة إلى سلامة الصياغة اللغوية، ووضوحها من حيث المعنى، وأجمع المحكّمون بنسبة (76%) على مناسبة المقياس للكشف عن البيئة المدرسية، وهذا مؤشر على تمتع المقياس بدرجة صدق مقبولة لأغراض الدراسة.

ثانياً: صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق المقياس، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، مكونة من (84) طالباً وطالبةً، وتم استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة مع المجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرة مع المقياس ككل، كما هو مبين في الجدول (10).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

جدول (10)

قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه والأداة ككل لمقياس البيئة المدرسية

رقم الفقرة	مع المجال	مع الأداة	رقم الفقرة	مع المجال	مع الأداة
1	0.39	0.33	22	0.47	0.46
2	0.47	0.47	23	0.49	0.43
3	0.37	0.37	24	0.51	0.38
4	0.71	0.71	25	0.62	0.41
5	0.72	0.72	26	0.66	0.36
6	0.55	0.55	27	0.61	0.40
7	0.67	0.67	28	0.70	0.41
8	0.74	0.74	29	0.83	0.33
9	0.76	0.76	30	0.80	0.42
10	0.62	0.62	31	0.64	0.29
11	0.72	0.72	32	0.81	0.38
12	0.59	0.59	33	0.46	0.44
13	0.70	0.50	34	0.55	0.41
14	0.81	0.42	35	0.54	0.39
15	0.83	0.47	36	0.51	0.47
16	0.67	0.48	37	0.62	0.51
17	0.75	0.37	38	0.50	0.34
18	0.80	0.36	39	0.49	0.31
19	0.80	0.42	40	0.73	0.47
20	0.85	0.44	41	0.77	0.36
21	0.81	0.45	42	0.68	0.36

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (10)، ان قيم معاملات ارتباط الفقرة مع المجال الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.37-0.85)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

الفقرات والأداة ككل بين (0.29–0.76) وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة وبناءً على ذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

كما تم استخراج قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات مقياس البيئة المدرسية، وبين المجالات والأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (11).

جدول (11)

قيم معاملات الارتباط بين مجالات مقياس البيئة المدرسية والمقياس ككل

المجال	علاقة المعلم - الطالب	الأمن والصيانة	التوجه الأكاديمي للطلبة	القيم السلوكية للطلبة	النصح والتوجيه	العلاقات بين الأقران من الطلبة	الإدارة التدريسية	الأنشطة الطلابية
الأمن والصيانة	0.59							
التوجه الأكاديمي للطلبة	0.51	0.57						
القيم السلوكية للطلبة	0.50	056	0.57					
النصح والتوجيه	0.60	053	0.57	0.60				
العلاقات بين الأقران من الطلبة	0.48	0.55	0.67	0.50	0.49			
الإدارة التدريسية	0.59	0.55	0.53	0.60	0.62	0.60		
الأنشطة الطلابية	0.55	0.57	0.68	0.51	0.55	0.48	0.55	
البيئة المدرسية ككل	0.85	0.59	0.51	0.51	0.56	0.55	0.50	0.61

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (11)، أن قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات مقياس المناخ المدرسي وتراوحت بين (0.48–0.68)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والمقياس ككل بين (050–0.85).

ثبات المقياس

للتحقق من ثبات مقياس البيئة المدرسية، تم من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (84) طالباً وطالبةً، وتمت إعادة التطبيق على نفس العينة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، بعد فاصل زمني مدته أسبوعان، وتم

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل والمجالات منفردة، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي، باستخدام معادلة كرونباخ للمجالات والأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (12).

جدول (12)

قيم معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل لمقياس البيئة المدرسية

المجال	ثبات الإعادة	كرونباخ الفا
علاقة المعلم – الطالب	0.72	0.83
البناء المدرسي	0.69	0.81
التوجه الأكاديمي للطلبة	0.69	0.83
القيم السلوكية للطلبة	0.69	0.65
النصح والتوجيه	0.72	0.79
العلاقات بين الأقران من الطلبة	0.78	0.77
الإدارة التدريسية	0.75	0.65
الأنشطة الطلابية	0.76	0.64
البيئة المدرسية ككل	0.72	0.91

يتضح من الجدول (12) أن أعلى قيمة لألفا كانت لمجال (علاقة المعلم- الطالب) ومجال (التوجه الأكاديمي للطلبة)، وبلغت (0.83)، وكانت أدنى قيمة لألفا لمجال (الأنشطة الطلابية)، وبلغت (0.64)، كما بلغت قيمة الفا للمقياس ككل(0.91)، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون كانت أعلى قيمة لمجال (العلاقات بين الأقران من الطلبة)، وبلغ (0.78)، وكانت أدنى قيمة لمجال البناء المدرسي، والتوجه الأكاديمي للطلبة، والقيم السلوكية للطلبة، إذ بلغ

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

معامل ارتباط المجالات الثلاثة (0.69)، في حين بلغ معامل ارتباط بيرسون للمقياس ككل (0.72)، وبناء على ما سبق يتمتع المقياس بدلالات صدق وثبات تسمح باستخدامه لأغراض هذه الدراسة.

طريقة تصحيح المقياس

تكون المقياس بصورته النهائية من (42) فقرة موزعة على ثمانية مجالات، والملحق (ز) يبين ذلك، يضع المستجيب إشارة (X) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع يناسبه، على تدريج يتكون من خمسة درجات وفقا لتدريج ليكرت (Likert) الخماسي وهي أوافق بشدة (5) درجات، أوافق (4) درجات، لا اعلم (3) درجات، أعارض (2) درجتان، أعارض بشدة (1) درجة، وتُعكس الدرجة في حالة الفقرات السالبة التي تحمل الأرقام: (22، 34، 37، 39). وبناءً على ذلك فقد تراوحت الدرجة لكل فقرة من فقرات المقياس بين واحد وخمسة درجات، وبما أن المقياس يتكون من (42) فقرة، فان الدرجة الكلية تراوحت بين (42) درجة وهي أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص، و (210) درجة، وهي أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أغراض الدراسة قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- تم إعداد أدوات الدراسة بصورتها النهائية والتأكد من دلالات صدقها وثباتها.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من وزارة التربية والتعليم الأردنية إلى مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية ملحق (ح)، وكتاب تسهيل مهمة موجه من مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية إلى مديري ومديرات المدارس ملحق (ط) لتنفيذ إجراءات الدراسة وتطبيق الأدوات.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

- قام الباحث باختيار العينة الممثلة لمجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية.
- تم تطبيق أدوات الدراسة على كامل أفراد عينة الدراسة البالغة (885) طالباً وطالبةً. وتمت الاستعانة بالمرشدين التربويين في المدارس التي جاء طلبتها ضمن أفراد عينة الدراسة، وأثناء التطبيق تم الإجابة على استفساراتهم، وإعطائهم الوقت الكافي للإستجابة على أدوات الدراسة، حيث بلغ الزمن المستغرق لاستجابة الطلبة على مقاييس الدراسة الثلاثة من (25–50) دقيقة، وقد أعطيّ للطالب مقياس البيئة المدرسية، ثم مقياس البيئة المدرسية عندما ينهي استجابته على المقياس الأول، ثم مقياس الميل للسلوك العدواني، عندما ينهي استجابته على المقياس الثاني.
- تدقيق الإستبانات، وتصنيفها، واستبعاد غير الصالح منها للتحليل، حيث تم استبعاد (101) استبانة.
- تحديد المعالجات الإحصائية المناسبة لاستخراج البيانات وتحليلها.
- قام الباحث بإدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب واستخدام نظام (SPSS)، لاستخلاص النتائج للإجابة على أسئلة الدراسة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- البيئة الأسرية.
- البيئة المدرسية.
- الميل للسلوك العدواني.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

المعالجة الإحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- للكشف عن العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة تم استخدام مصفوفة الارتباطات الداخلية لكل مقياس وبين المقاييس المستخدمة في الدراسة.
- للإجابة على السؤال الأول تم استخدام تحليل التباين للانحدار الخطي المتعدد المتدرج (Stepwise Regression)، وللكشف عن التباين المفسر تم استخراج معاملات الارتباط الخطي المتعدد ومربعاتها ومقدار تفسيرها وقيم التغير، كما تم استخدام معاملات الانحدار اللامعيارية ومعاملات الانحدار المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها الإحصائية للمتغيرات المستقلة.
- للإجابة على السؤال الثاني وللكشف عن القدرة التنبؤية لكل مجال من مجالات البيئة المدرسية، تم استخدام تحليل التباين للانحدار المتعدد المتدرج (Stepwise Regression)، كما تم استخراج قيم معاملات الارتباطات الخطية المتعددة ومربعاتها ومقدار تفسيرها وقيم التغير، كما تم استخراج معاملات الانحدار اللامعيارية ومعاملات الانحدار المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها الإحصائية للمتغيرات المستقلة.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الفصل الرابع

النتائـــــــج

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها استناداً لأسئلة الدراسة التي تم طرحها.

للكشف عن العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة تم استخدام مصفوفة الارتباطات الداخلية بين متغيرات الدراسة، وهي كما يلي:

أولاً: للكشف عن العلاقة الارتباطية بين عوامل البيئة الأسرية والبيئة الأسرية ككـل، وأبعاد الميل للسلوك العدواني والميل للسلوك العدواني ككل، تم استخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون، كما هو مبين في الجدول (13).

جدول (13)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين عوامل البيئة الأسرية والبيئة الأسرية ككل، وأبعاد الميل للسلوك العدواني والميل للسلوك العدواني ككل

العلاقة الارتباطية	العدوان الجسدي	العدوان اللفظي	الغضب	العدائية	الميل للسلوك العدواني
التماسك الأسري	*0.25	*0.30	*0.26	*0.24	*0.31
التعبير	*0.10	*0.14	*0.14	*0.15	*0.16
الصراع	*0.18	*0.22	*0.25	*0.24	*0.27
الاستقلالية	*0.09	*0.20	*0.13	*0.16	*0.18
التوجه نحو الانجاز	*0.12	*0.25	*0.08	*0.10	*0.15
التوجه العقلي-الثقافي	*0.12	*0.12	*0.13	*0.16	*0.16
التوجه نحو الأنشطة الترفيهية	0.03	0.03	0.04	*0.07	*0.06
الجانب الأخلاقي الديني	*0.12	*0.24	*0.13	*0.13	*0.18
التنظيم	*0.23	*0.31	*0.29	*0.30	*0.34
السيطرة	*0.09	*0.08	*0.13	*0.14	*0.14
البيئة الأسرية	*0.27	*0.38	*0.32	*0.34	*0.40

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (13) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين جميع عوامل البيئة الأسرية باستثناء عامل التوجه نحو الأنشطة الترفيهية والعدوان الجسدي، والعدوان اللفظي، والغضب، في حين وجدت علاقة ارتباطية بين عامل التوجه نحو الأنشطة الترفيهية ومجال العدائية، والميل للسلوك العدواني.

ثانياً: للكشف عن العلاقة الارتباطية بين مجالات البيئة المدرسية والبيئة المدرسية ككل، وأبعاد الميل للسلوك العدواني والميل للسلوك العدواني ككل، تم استخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون، كما هو مبين في الجدول (14).

جدول (14)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات البيئة المدرسية والبيئة المدرسية ككل، وأبعاد الميل للسلوك العدواني والميل للسلوك العدواني ككل

العلاقة الارتباطية	العدوان الجسدي	العدوان اللفظي	الغضب	العدائية	الميل للسلوك العدواني
علاقة المعلم بالطالب	*0.22	*0.27	*0.24	*0.20	*0.27
البناء المدرسي	*0.19	*0.23	*0.17	*0.15	*0.21
التوجيه الأكاديمي للطلبة	*0.29	*0.35	*0.26	*0.21	*0.32
القيم السلوكية للطلبة	*0.18	*0.16	*0.17	*0.13	*0.19
النصح والتوجيه	*0.24	*0.30	*0.18	*0.16	*0.25
العلاقات بين الأقران من الطلبة	*0.26	*0.26	*0.22	*0.22	*0.28
الإدارة التدريسية	*0.14	*0.14	*0.13	*0.17	*0.18
الأنشطة الطلابية	*0.17	*0.15	*0.18	*0.14	*0.19
البيئة المدرسية	*0.30	*0.34	*0.28	*0.24	*0.34

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (14) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين جميع مجالات البيئة المدرسية والبيئة المدرسية ككل، وأبعاد الميل للسلوك العدواني والميل للسلوك العدواني ككل.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

ثالثاً: للكشف عن العلاقة الارتباطية بين عوامل البيئة الأسرية والبيئة الأسرية ككل، ومجالات البيئة المدرسية والبيئة المدرسية ككل، تم استخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون، كما هو مبين في الجدول (15).

جدول (15)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين عوامل البيئة الأسرية والبيئة الأسرية ككل، ومجالات البيئة المدرسية والبيئة المدرسية ككل

العلاقة الارتباطية	علاقة المعلم بالطالب	البناء المدرسي	التوجيه الأكاديمي للطلبة	القيم السلوكية للطلبة	النصح والتوجيه	العلاقات بين الأقران من الطلبة	الإدارة التدريسية	الأنشطة الطلابية	البيئة المدرسية
التماسك الأسري	*0.24	*0.12	*0.24	*0.18	*0.27	*0.21	*0.13	*0.12	*0.27
التعبير	0.06	0.06	*0.10	*0.07	0.03	*0.10	0.03	-0.04	*0.08
الصراع	*0.18	*0.12	*0.20	*0.16	*0.14	*0.10	0.04	*0.08	*0.19
الاستقلالية	*0.12	*0.10	*0.09	0.07	*0.09	*0.10	0.05	*0.07	*0.13
التوجه نحو الانجاز	*0.13	*0.09	*0.16	0.02	*0.23	*0.12	0.06	*0.08	*0.16
التوجه العقلي-الثقافي	*0.13	*0.13	*0.17	*0.14	*0.20	*0.09	0.05	*0.11	*0.18
التوجه نحو الأنشطة الترفيهية	0.06	*0.08	*0.09	*0.09	*0.08	0.04	0.04	0.05	*0.09
الجانب الأخلاقي الديني	*0.14	*0.15	*0.14	*0.09	*0.18	*0.15	0.05	0.06	*0.17
التنظيم	*0.19	*0.15	*0.25	*0.16	*0.25	*0.17	*0.11	*0.08	*0.24
السيطرة	*0.09	*0.08	*0.11	*0.13	0.05	0.06	*0.08	*0.08	*0.12
البيئة المدرسية	*0.27	*0.22	*0.32	*0.23	*0.31	*0.23	*0.13	*0.14	*0.33

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (15) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين عامل التماسك الأسري وجميع مجالات البيئة المدرسية، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عامل التعبير وكل من مجال التوجه الأكاديمي للطلبة، والقيم السلوكية للطلبة، والعلاقات بين الأقران من الطلبة، والبيئة المدرسية ككل، في حين وجدت علاقة سلبية بين عامل التعبير ومجال الأنشطة الطلابية.

كما يتضح وجود علاقة ارتباطية بين عامل الصراع وجميع مجالات البيئة المدرسية باستثناء العلاقة بين عامل الصراع ومجال الإدارة التدريسية، ووجود علاقة ارتباطية بين

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

عامل الاستقلالية وجميع مجالات البيئة المدرسية باستثناء مجال القيم السلوكية للطلبة، والإدارة التدريسية، ووجود علاقة ارتباطية بين عامل التوجه نحو الإنجاز وجميع مجالات البيئة المدرسية باستثناء مجالي القيم السلوكية للطلبة، والإدارة التدريسية، ووجود علاقة ارتباطية بين عامل التوجه العقلي- الثقافي وجميع مجالات البيئة المدرسية باستثناء مجال الإدارة التدريسية، ووجود علاقة ارتباطية بين عامل الجانب الأخلاقي الديني وجميع مجالات البيئة المدرسية باستثناء مجالي الإدارة التدريسية، والأنشطة الطلابية، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين عامل التنظيم وجميع مجالات البيئة المدرسية، ووجود علاقة ارتباطية بين عامل السيطرة وجميع مجالات البيئة المدرسية باستثناء مجالي، النصح والتوجيه، العلاقات بين الأقران من الطلبة، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين البيئة الأسرية ككل وجميع مجالات البيئة المدرسية والبيئة المدرسية ككل.

رابعاً: للكشف عن العلاقة الارتباطية بين عوامل البيئة الأسرية والبيئة الأسرية ككل تم استخدام مصفوفة الارتباط البسيطة، كما هو مبين في الجدول (16).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

جدول (16)

مصفوفة الارتباط البسيطة بين عوامل البيئة الأسرية والبيئة الأسرية ككل

العلاقة الارتباطية	التماسك الأسري	التعبير	الصراع	الاستقلالية	التوجه نحو الانجاز	التوجه العقلي-الثقافي	التوجه نحو الأنشطة الترفيهية	الجانب الأخلاقي الديني	التنظيم	السيطرة
التعبير	*0.14									
الصراع	*0.36	*0.09								
الاستقلالية	*0.17	*0.11	*0.10							
التوجه نحو الانجاز	*0.29	0.06	*0.16	*0.15						
التوجه العقلي-الثقافي	*0.17	0.07	*0.22	*0.11	0.06					
التوجه نحو الأنشطة الترفيهية	*0.23	*0.11	*0.16	0.06	0.05	*0.24				
الجانب الأخلاقي الديني	*0.26	0.03	*0.21	*0.19	*0.22	*0.18	0.05			
التنظيم	*0.48	0.05	*0.41	*0.12	*0.28	*0.24	*0.21	*0.22		
السيطرة	*0.12	*0.16	*0.10	*0.14	0.06	0.06	*0.14	0.02	0.07	
البيئة الأسرية	*0.66	*0.37	*0.58	*0.41	*0.46	*0.48	*0.48	*0.46	*0.64	*0.38

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (16) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين جميع عوامل البيئة الأسرية باستثناء العلاقة بين عامل التوجه نحو الإنجاز وعامل التعبير، والعلاقة بين عامل التوجه العقلي- الثقافي وعامل التعبير، والتوجه نحو الإنجاز، والعلاقة بين عامل التوجه نحو الأنشطة الترفيهية وكل من عاملي الاستقلالية والتوجه نحو الإنجاز، والعلاقة بين عامل الجانب الأخلاقي الديني وكل من عاملي التعبير والتوجه نحو الأنشطة الترفيهية، والعلاقة بين عامل التنظيم وعامل التعبير، والعلاقة بين عامل السيطرة وكل من عامل التوجه نحو الإنجاز، التوجه العقلي- الثقافي، الجانب الأخلاقي الديني، التنظيم.

خامساً: للكشف عن العلاقة الارتباطية بين مجالات البيئة المدرسية والبيئة المدرسية ككل تم استخدام مصفوفة الارتباط البسيطة، كما هو مبين في الجدول (17).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

جدول (17)

مصفوفة الارتباط البسيطة بين مجالات البيئة المدرسية والبيئة المدرسية ككل

العلاقة الارتباطية	علاقة المعلم بالطالب	البناء المدرسي	التوجيه الأكاديمي للطلبة	القيم السلوكية للطلبة	النصح والتوجيه	العلاقات بين الأقران من الطلبة	الإدارة التدريسية	الأنشطة الطلابية
البناء المدرسي	*0.64							
التوجيه الأكاديمي للطلبة	*0.59	*0.63						
القيم السلوكية للطلبة	*0.36	*0.43	*0.44					
النصح والتوجيه	*0.61	*0.53	*0.52	*0.29				
العلاقات بين الأقران من الطلبة	*0.47	*0.53	*0.56	*0.41	*0.51			
الإدارة التدريسية	*0.23	*0.24	*0.16	*0.27	*0.22	*0.21		
الأنشطة الطلابية	*0.47	*0.48	*0.40	*0.24	*0.50	*0.42	*0.10	
البيئة الأسرية	*0.87	*0.82	*0.77	*0.56	*0.76	*0.71	*0.38	*0.62

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (17) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين جميع مجالات البيئة المدرسية مع بعضها البعض.

سادساً: للكشف عن العلاقة الارتباطية بين أبعاد الميل للسلوك العدواني تم استخدام مصفوفة الارتباط البسيطة، كما هو مبين في الجدول (18).

جدول (18)

مصفوفة الارتباط البسيطة بين أبعاد الميل للسلوك العدواني والسلوك العدواني ككل

العلاقة الارتباطية	العدوان الجسدي	العدوان اللفظي	الغضب	العدائية
العدوان اللفظي	*0.60			
الغضب	*0.58	*0.55		
العدائية	*0.55	*0.51	*0.64	
الميل للسلوك العدواني	*0.80	*0.75	*0.84	*0.88

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (18) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين جميع أبعاد الميل للسلوك العدواني مع بعضها البعض.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما القدرة التنبؤية لعوامل البيئة الأسرية بالميل للسلوك العدواني؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين للانحدار الخطي المتعدد المتدرج للكشف عن أثر عوامل البيئة الأسرية في الميل للسلوك العدواني كما هو مبين في الجدول (19).

جدول (19)

تحليل التباين للانحدار الخطي المتعدد المتدرج لعوامل البيئة الأسرية في الميل للسلوك العدواني

عوامل البيئة الأسرية		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التنظيم (a)	الانحدار	54.575	1	54.575	94.556	.000(a)
	الباقي	451.346	782	.577		
	الكلي	505.921	783			
التماسك الأسري (b)	الانحدار	67.488	2	33.744	60.109	.000(b)
	الباقي	438.433	781	.561		
	الكلي	505.921	783			
الصراع (c)	الانحدار	75.031	3	25.010	45.274	.000(c)
	الباقي	430.890	780	.552		
	الكلي	505.921	783			
التغيير (d)	الانحدار	80.169	4	20.042	36.671	.000(d)
	الباقي	425.752	779	.547		
	الكلي	505.921	783			
الاستقلالية (e)	الانحدار	84.412	5	16.882	31.161	.000(e)
	الباقي	421.509	778	.542		
	الكلي	505.921	783			
التوجه نحو الأنشطة الترفيهية	الانحدار	86.504	6	14.417	26.709	.000(f)
	الباقي	419.417	777	.540		
	الكلي	505.921	783			

a المتنبئات: (ثابت الانحدار) التنظيم

b المتنبئات: (ثابت الانحدار) التنظيم، التماسك الأسري

c المتنبئات: (ثابت الانحدار) التنظيم، التماسك الأسري، الصراع

d المتنبئات: (ثابت الانحدار)التنظيم، التماسك الأسري، الصراع، التعبير

e المتنبئات: (ثابت الانحدار) التنظيم، التماسك الأسري، الصراع، التعبير، الاستقلالية

f المتنبئات: (ثابت الانحدار) التنظيم، التماسك الأسري، الصراع، التعبير، الاستقلالية، التوجه نحو الأنشطة الترفيهية

المتغير التابع: الميل للسلوك العدواني

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (19) وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) إذ بلغت في العامل الأول (التنظيم) قيمة ف (94.556) وبدلالة إحصائية (0.000)، وفي العامل الثاني (التماسك الأسري) بلغت قيمة ف (60.109) وبدلالة إحصائية (0.000)، وفي العامل الثالث (الصراع) بلغت قيمة ف (45.274) وبدلالة إحصائية (0.000)، وفي العامل الرابع (التعبير) بلغت قيمة ف (36.671)، وبدلالة إحصائية (0.000)، وفي العامل الخامس (الاستقلالية) بلغت قيمة ف (31.161)، وبدلالة إحصائية (0.000)، وفي العامل السادس (التوجيه نحو الأنشطة الترفيهية بلغت قيمة ف (26.709) وبدلالة إحصائية (0.000)، مما يشير الى وجود قدرة تنبؤية لكل من التنظيم، والتماسك الأسري، والصراع، والتعبير، والاستقلالية، والتوجه نحو الأنشطة الترفيهية في الميل للسلوك العدواني.

وللكشف عن التباين المفسر تم استخراج معاملات الارتباط الخطي المتعدد ومربعاتها ومقدار تفسيرها وقيم التغيير، كما هو مبين في الجدول (20).

جدول (20)

قيم معاملات الارتباطات الخطية المتعددة ومربعاتها ومقدار تفسيرها وقيم التغير

عوامل البيئة الأسرية	ر	ر2	الخطأ المعياري في التقدير	قيم التغير				
				التغير في ر2	التغير في قيمة ف	درجات الحرية 1	درجات الحرية 2	التغير في دلالة ف الاحصائية
التنظيم	.328(a)	.108	.760	.108	94.556	1	782	.000
التماسك الأسري	.365(b)	.133	.749	.026	23.003	1	781	.000
الصراع	.385(c)	.148	.743	.015	13.655	1	780	.000
التعبير	.398(d)	.158	.739	.010	9.401	1	779	.002
الاستقلالية	.408(e)	.167	.736	.008	7.832	1	778	.005
التوجه نحو الأنشطة الترفيهية	.414(f)	.171	.735	.004	3.875	1	777	.049

a المتنبئات: (ثابت الانحدار)التنظيم

b المتنبئات: (ثابت الانحدار)التنظيم، التماسك الأسري

c المتنبئات: (ثابت الانحدار)التنظيم، التماسك الأسري، الصراع

d المتنبئات: (ثابت الانحدار)التنظيم، التماسك الأسري، الصراع، التعبير

e المتنبئات: (ثابت الانحدار)التنظيم، التماسك الأسري، الصراع، التعبير، الاستقلالية

f المتنبئات: (ثابت الانحدار)التنظيم، التماسك الأسري، الصراع، التعبير، الاستقلالية، التوجه نحو الأنشطة الترفيهية

المتغير التابع: الميل للسلوك العدواني

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (21) أن مقدار التنبؤ لعامل التنظيم فسر ما نسبته (10.8%)، وان التماسك الأسري فسر ما نسبته (2.6%)، وفسر الصراع ما نسبته (1.5%)، وفسر التعبير ما نسبته (1%)، وفسر الاستقلالية ما نسبته (0.8%)، وفسر التوجه نحو الأنشطة الترفيهية ما نسبته (0.4%)، من التباين المفسر الكلي للمتغير التابع الميل للسلوك العدواني.

كما تم استخراج قيم معاملات الانحدار اللامعيارية ومعاملات الانحدار المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها الإحصائية للمتغيرات المستقلة كما هو مبين في الجدول (21).

جدول (21)

قيم معاملات الانحدار اللامعيارية ومعاملات الانحدار المعيارية وقيم (ت) ودلالاته الإحصائية للمتغيرات المستقلة

عوامل البيئة الأسرية	المعاملات المعيارية	المعاملات اللامعيارية		قيمة ت	الدلالة الإحصائية
	β	B	الخطأ المعياري		
ثابت الانحدار		4.530	.158	28.601	.000
التنظيم	-.202	-.838	.164	-5.096	.000
التماسك الأسري	-.131	-.586	.178	-3.294	.001
الصراع	+.132	+.587	.164	+3.580	.000
التعبير	-.100	-.471	.158	-2.979	.003
الاستقلالية	-.096	-.493	.173	-2.846	.005
التوجه نحو الأنشطة الترفيهية	−.067	−.282	.143	−1.969	.049

المتغير التابع: الميل للسلوك العدواني

يتبين من الجدول (21) أن عامل التنظيم له قدرة تنبؤية في الميل للسلوك العدواني، والذي يشير إلى أن أي زيادة أو تغيير في التنظيم وحدة معيارية واحدة يقابله نقصان أو تغيير (−0.202)، وحدة معيارية في الميل للسلوك العدواني. وأن عامل التماسك الأسري له قدرة

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

تنبؤية في الميل للسلوك العدواني، والذي يشير إلى أن أي زيادة أو تغيير في التماسك الأسري وحدة معيارية واحدة يقابله نقصان أو تغيير (-0.131)، وحدة معيارية في الميل للسلوك العدواني. وأن عامل الصراع له قدرة تنبؤية في الميل للسلوك العدواني، والذي يشير إلى أن أي زيادة أو تغيير في الصراع وحدة معيارية واحدة يقابله زيادة أو تغيير (+0.132) وحدة معيارية في الميل للسلوك العدواني، وأن عامل التعبير له قدرة تنبؤية في الميل للسلوك العدواني، والذي يشير إلى أن أي زيادة أو تغيير في التعبير وحدة معيارية واحدة يقابله نقصان أو تغيير (-0.100)، وحدة معيارية في الميل للسلوك العدواني، وأن لعامل الاستقلالية قدرة تنبؤية في الميل للسلوك العدواني، والذي يشير إلى أن أي زيادة أو تغيير في الاستقلالية وحدة معيارية واحدة يقابله نقصان أو تغيير (-0.096)، وحدة معيارية في الميل للسلوك العدواني، وأن لعامل التوجه نحو الأنشطة الترفيهية قدرة تنبؤية في الميل للسلوك العدواني، والذي يشير إلى أن أي زيادة أو تغيير في التوجه نحو الأنشطة الترفيهية وحدة معيارية واحدة يقابله نقصان أو تغيير (0.067-) وحدة معيارية في الميل للسلوك العدواني.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما القدرة التنبؤية لعوامل البيئة المدرسية بالميل للسلوك العدواني؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين للانحدار المتعدد المتدرج، كما هو مبين في الجدول (22).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

جدول (22)

تحليل التباين للانحدار الخطي المتعدد المتدرج للقدرة التنبؤية لمجالات البيئة المدرسية في الميل للسلوك العدواني

المجال		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التوجه الأكاديمي للطلبة (a)	الانحدار	50.024	1	50.024	85.806	.000(a)
	الباقي	455.897	782	.583		
	الكلي	505.921	783			
العلاقات بين الأقران من الطلبة (b)	الانحدار	58.184	2	29.092	50.746	.000(b)
	الباقي	447.737	781	.573		
	الكلي	505.921	783			
علاقة المعلم- الطالب (c)	الانحدار	61.411	3	20.470	35.920	.000(c)
	الباقي	444.510	780	.570		
	الكلي	505.921	783			

a المتنبئات: (ثابت الانحدار) التوجه الأكاديمي للطلبة

bالمتنبئات: (ثابت الانحدار) التوجه الأكاديمي للطلبة، العلاقات بين الأقران من الطلبة

cالمتنبئات: (ثابت الانحدار) التوجه الأكاديمي للطلبة، العلاقات بين الأقران من الطلبة، علاقة المعلم – الطالب

المتغير التابع: الميل للسلوك العدواني

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (22) وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) إذ بلغت في المجال الأول التوجه الأكاديمي للطلبة قيمة ف (85.806)، وبدلالة إحصائية (0.000)، وفي المجال الثاني العلاقات بين الأقران من الطلبة (50.746) وبدلالة إحصائية (0.000)، وفي المجال الثالث علاقة المعلم- الطالب (35.920) وبدلالة إحصائية (0.000) مما يشير الى وجود قدرة تنبؤية لكل من التوجه الأكاديمي للطلبة، والعلاقات بين الأقران من الطلبة، وعلاقة المعلم – الطالب، في الميل للسلوك العدواني.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

وللكشف عن التباين المفسر لمجالات البيئة المدرسية تم استخراج معاملات الارتباط الخطي المتعدد ومربعاتها ومقدار تفسيرها وقيم التغيير، كما هو مبين في الجدول (23).

جدول (23)

قيم معاملات الارتباطات الخطية المتعددة ومربعاتها ومقدار تفسيرها وقيم التغير

النموذج	ر	ر2	الخطأ المعياري في التقدير	قيم التغير				
				التغير في ر2	التغير في قيمة ف	درجات الحرية 1	درجات الحرية 2	التغير في دلالة ف الاحصائية
1	.314(a)	.099	.764	.099	85.806	1	782	.000
2	.339(b)	.115	.757	.016	14.235	1	781	.000
3	.348(c)	.121	.755	.006	5.662	1	780	.018

aالمتنبئات: (ثابت الانحدار)التوجه الأكاديمي للطلبة

b المتنبئات: (ثابت الانحدار)التوجه الأكاديمي للطلبة، العلاقات بين الأقران من الطلبة

c المتنبئات: (ثابت الانحدار)التوجه الأكاديمي للطلبة، العلاقات بين الأقران من الطلبة، علاقة المعلم – الطالب

المتغير التابع: الميل للسلوك العدواني

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (23) أن القدرة التنبؤية لمجال التوجه الأكاديمي للطلبة فسر ما نسبته (9.9%)، وأن مجال العلاقات بين الأقران من الطلبة فسر ما نسبته (1.6%)، وفسر مجال علاقة المعلم – الطالب ما نسبته (0.6%) من التباين المفسر الكلي للمتغير التابع الميل للسلوك العدواني.

كما تم استخراج قيم معاملات الانحدار اللامعيارية ومعاملات الانحدار المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها الإحصائية للمتغيرات المستقلة كما هو مبين في الجدول (24).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

جدول (24)

قيم معاملات الانحدار اللامعيارية ومعاملات الانحدار المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها الإحصائية للمتغيرات المستقلة

عوامل المناخ المدرسي	المعاملات المعيارية	المعاملات اللامعيارية		قيمة ت	الدلالة الإحصائية
	β	B	الخطأ المعياري		
ثابت الانحدار		3.985	.130	30.563	.000
التوجه الأكاديمي للطلبة	-.179	-.148	.038	-3.928	.000
العلاقات بين الأقران من الطلبة	-.133	-.113	.035	-3.230	.001
علاقة المعلم – الطالب	-.102	-.106	.045	-2.379	.018

المتغير التابع: الميل للسلوك العدواني

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (24) أن لمجال التوجه الأكاديمي للطلبة قدرة تنبؤية في الميل للسلوك العدواني، والذي يشير إلى أن أي زيادة أو تغيير في التوجه الأكاديمي للطلبة وحدة معيارية واحدة يقابله نقصان أو تغيير (−0.179)، وحدة معيارية في الميل للسلوك العدواني، وان لمجال العلاقات بين الأقران من الطلبة قدرة تنبؤية في الميل للسلوك العدواني، والذي يشير إلى أن أي زيادة أو تغيير في العلاقات بين الأقران من الطلبة وحدة معيارية واحدة يقابله نقصان أو تغيير (−0.133)، وحدة معيارية في الميل للسلوك العدواني، وأن لمجال علاقة المعلم– الطالب قدرة تنبؤية في الميل للسلوك العدواني، والذي يشير إلى أن أي زيادة أو تغيير في علاقة المعلم – الطالب وحدة معيارية واحدة يقابله نقصان أو تغيير (−0.102) وحدة معيارية في الميل للسلوك العدواني.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائـــــــج

هدفت الدراسة الكشف عن القدرة التنبؤية لكل من عوامل البيئة الأسرية والمدرسية في الميل للسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا. يتضمن هذا الفـصل مناقـشةً للنتائج التي تم التوصل إليها في ضوء ما تم طرحه من أسئلة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على: "ما القدرة التنبؤية لعوامل البيئـة الأسرية في الميل للسلوك العدواني؟"

أظهرت النتائج أن هناك ستة عوامل من بين عوامل البيئة الأسرية لها قدرة تنبؤية بالميل للسلوك العدواني، حيث فسر عامل التنظيم الأسري ما نسبته (10.8%)، كمـا فـسر التماسك الأسري ما نسبته (2.6%)، وفسر الصراع ما نسبته (1.5%)، أما عامل التعبير فقد فسر ما نسبته (1%)، وفسر عامل الاستقلالية ما نسبته (0.8%)، فـي حـين فـسر عامـل الأنشطة الترفيهية ما نسبته (0.4%).

ويمكن للباحث عزو هذه النتيجة استناداً إلى دور وأهمية التنظيم الأسري في حيـاة أفراد الأسرة، حيث أن الأسرة التي يحكمها نظام معين يجعل لكل فرد داخـل هـذه الأسـرة معرفة ما له من حقوق وما عليه من واجبات وفقا للنظام الأسري المتبع في الأسرة، وبالتالي فإن عدم وضوح دور كل فرد داخل الأسرة سيؤدي إلى تفكك شبكة العلاقات الأسرية بينهم، مما يؤدي إلى شعور أفراد الأسرة بخيبة الأمل والإحباط والفشل، فالفرد الذي يلتزم بالنظـام داخل الأسرة يلتزم كذلك بنظام المجتمع، ومن مظاهر التنظيم الأسـري الإيجـابي اطـلاع ومعرفة كل فرد من أفراد الأسرة بمهامه وواجباته، وحقوقه التي تعمل علـى التقليـل مـن التوترات والانفعالات، وبالتالي فإن ذلك قد يحد من الميل للسلوك العدواني.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

وقد يكون لانشغال الأب عن أسرته بأعباء الحياة ومتاعبها كونه يقضي أغلب وقته بعيداً عنها تاركاً حمل القيام بمسؤولياتها إلى الأم، والتي غالباً لا تستطيع القيام بمفردها بكل هذه المسؤوليات نظراً لضخامتها، مما ينعكس سلباً على النظام داخل الأسرة، كما أنها لا تستطيع أن تؤدي دور الأب في تحقيق النظام الأسري انطلاقاً من أن هذه المسؤولية تقع في معظمها على الأب في تحقيق النظام الأسري، كما أن النتيجة الحالية والمتعلقة بعامل التنظيم الأسري قد تعود إلى الخبرات الأولية التي تعرض لها الفرد داخل الأسرة في سنوات عمره الأولى، الأمر الذي قد يؤثر في نموه النفسي، وتلعب الأسرة وما تحتويه من نظام دوراً هاماً في تكوين شخصية الفرد، مما قد ينعكس على سلوكاته في مختلف الجوانب الإيجابية والسلبية منها.

وفيما يتعلق بعامل التماسك الأسري من الممكن عزو هذه النتيجة إلى أن التماسك الأسري الداخلي لبنيان الأسرة يُمَتّن أواصر علاقات أفرادها بشكل كبير، مما ينعكس إيجاباً على الطمأنينة النفسية، والسكينة الروحية، ويُفَعّل دورها في بناء شخصية الفرد المتزن انفعالياً، وترتكز قواعد علاقات التواصل الأسري على أسس متينة من الود، والحب، والإخلاص، والتعلق، والثقة المتبادلة إذ إنها مهمة لبناء أسرة قوية قادرة على لعب دور فعال في خلق شخصية أفرادها وتطبيعها بقيم ومُثُل حميدة، فإنه لا شيء يعوّض العلاقات العاطفية المتسمة بالود والاحترام في الأسرة، لأنها تعمل على إزالة التوترات والتخلص من الضغوطات الانفعالية التي من شأنها أن تعمل على تقوية التماسك الأسري.

لقد تعقدت الحياة العصرية نتيجة للتطور التقني والتفجّر المعرفي الهائل وثورة المعلوماتية المدهشة، الأمر الذي جعل العالم قرية صغيرة مما جعل الحياة مليئة بالاضطرابات النفسية وأشكال القلق المختلفة، كل ذلك يلقي على كاهل الأسرة أعباء ومسئوليات جسام،

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

لتخفيف وطأة الظروف القاسية عن أفرادها، مما يجعلها ملاذاً روحياً يلجأ إليها أفرادها هرباً من صعوبة الحياة العصرية وتعقيداتها.

ويلعب التواصل الأسري والتفاهم بين الزوجين دوراً حيوياً في تحفيز قدرات الأفراد على العمل وجعلها أكثر فعالية، ويخلق روابط أسرية متينة بين أفراد الأسرة، ويحدد الأسلوب والأدبيات المتبعة في تحقيق التماسك الأسري بين جميع أفراد الأسرة، كما يحمل في طياته السرور والسعادة، أو على العكس تماماً يؤدي إلى إثارة الأحقاد والضغائن، كما تتوقف علاقات الأسرة على اهتمامات الزوجين النفسية، وميولهما، وحساسيتهما الانفعالية وعلى مشاعر كل منهما تجاه الآخر.

كما أن لكل أسرة خصوصية فريدة تميّزها عن غيرها، لكن خلق بيئة أسرية متماسكة يتوقف على الوقت الذي يقضيه أفراد الأسرة معاً، بالإضافة إلى المستوى الثقافي، والتواصل النفسي. وبمقدور الزوجين أن يرفع أحدهما من شأن الآخر أو يفعلا عكس ذلك، كما أن الاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة يولد المساواة، فعندما يسود الاحترام، والتكافؤ جو الأسرة، يساعد على تقوية التماسك الأسري، أما الأسر التي تسيطر فيها علاقات الأنانية والاستبداد، حيث لا احترام متبادل، ولا مساواة، ولا محبة، كل ذلك يعتبر الأرضية الخصبة لنشوء أشكال مختلفة من الخلافات، التي قد تؤثر على سلوك أفرادها، وتعصف بكيان الأسرة وتماسكها.

ويُعدّ التماسك الأسري عامل من العوامل المهمة في التنبؤ بالسلوك العدواني فالأسرة التي يتخللها مشكلات قد تؤدي إلى اضطراب العلاقات بين الزوجين، وإلى السلوكات الشاذة التي بدورها قد تؤثر في سلوكات أبنائها، مما يهدد التماسك الأسري والصحة النفسية لكل فرد داخل الأسرة، فالطفل يمارس أولى علاقته الانسانية داخل الاسرة ، ولذلك فهي مسؤولة عن

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

إكسابه أنماط السلوك الاجتماعي، وكثيراً من مظاهر التوافق أو سوء التوافق ترجع إلى نوع العلاقات الإنسانية في الأسرة، كما تلعب الأسرة دورًا رئيسًا في إشباع الحاجة إلى الانتماء الأسري، فإذا كانت مترابطة، ومنسجمة، ومستقرة، وحريصة على كيان أفرادها، وتسودها المحبة والتفاهم، وبالتالي تعمل على التوافق النفسي والاجتماعي للفرد داخل الأسرة مما ينعكس إيجاباً على توافق الفرد في المجتمع، أما إذا لم تتمكن الأسرة من إشباع الحاجة إلى الانتماء الأسري لدى الأبناء، قد تولد لديهم المشاعر بالغربة عن الذات، وعن الأسرة، وعن المجتمع عامة.

كما أن أبناء الأسر المفككة يعيشون في بيئة أسرية مضطربة يسودها الشقاق وعدم الترابط يكونوا أقل ثقة بأنفسهم، وأكثر قلقًا وتوتراً، وأقل توافقًا في علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين، وأكثر رفضًا للحياة الأسرية التقليدية من نظرائهم الذين يعيشون في أسر مترابطة متحابة يسودها الأمن، والتضحية، والتعاون، ووضوح الأدوار، وهذا كله قد يؤدي إلى توفير أرضية لتنامي الميل نحو السلوك العدواني.

وفيما يتعلق بعامل الصراع الأسري فإن الباحث يعزو ذلك إلى أن تكرار الصراع بين الوالدين على مرأى من الأبناء ينعكس على نموهم النفسي، وقد يكون سببًا في حالات التمرد والعصيان على الوالدين، أو على أحد الوالدين الذي يكون أشد ظلماً، أو أكثر قسوة من وجهة نظرهم، الأمر الذي يؤدي إلى إحداث شرخ بين الآباء والأبناء وشيوع الفوضى داخل الأسرة، قد تنتهي بتفرق شمل الأسرة، وتشرد الأبناء، وضياعهم، والشعور بالكراهية، والحقد، والرغبة في الانتقام من الوالدين والمجتمع بشكل عام، فالصراعات الأسرية قد تؤدي إلى خلافات بين أفرادها، وأن هذه الخلافات قد تفضي إلى المحيط الخارجي للأسرة، فتصبح الأسرة مفككة غير متماسكة، تهددها الأزمات التي ينبغي تداركها، فحينما يكون الصراع

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

كبيراً بسبب تاريخ طويل من النزاعات والخلافات، تظهر نزعة قوية تنمي الميل للسلوك العدواني.

كما أن الوالدين اللذين يظهران صراعاتهما أمام أبنائهما سيؤثر سلباً على سلوكاتهم، مما قد يدفعهم إلى تقليد هذه الصراعات، أما البيئة الأسرية الخالية من الصراعات ذو الطابع الاجتماعي الإيجابي، ينمي لدى أبناءه الشعور بالأمن، وبالتالي استقرار الذات لديهم، ويكون للخبرات الايجابية التي يتعرض لها الفرد داخل الأسرة كالسعادة، وتوفير العطف، والحنان يميل لأن يكون تعامله مع نفسه، ومع غيره بشكل لطيف وخال من أي ميل نحو السلوك العدواني، أما الفرد الذي يتعرض لإهمال عاطفي واجتماعي قد يسعى لاستخدام العدوان بأشكال مختلفة، وذلك من أجل لفت انتباه الأسرة وإشعارها بوجوده وضرورة الاهتمام به، وبالتالي فإن عامل الصراع الأسري له دلالات في التنبؤ عن طبيعة سلوكات الأفراد الإيجابية والسلبية منها.

وفيما يتعلق بعامل التعبير يمكن للباحث عزو هذه النتيجة إلى أن مسؤولية الأب والأم في تربية الأبناء وتنشئتهم التنشئة السليمة وإنماء شخصياتهم، والتأكيد على قيمة التعبير عن أنفسهم وانفعالاتهم، ومساعدتهم في ذلك من خلال إكسابهم الثقة بأنفسهم وبالآخرين من حولهم، الأمر الذي ينعكس إيجاباً عليهم، وعلى أسرتهم، وعلى المجتمع ككل، فيستطيعوا التعبير عن أنفسهم بشكل ايجابي، مما قد يؤدي إلى عدم ظهور فرص الميل نحو السلوك العدواني، أما الأسر التي لا تسمح لأفرادها بالتعبير عن أنفسهم بشكل إيجابي، وتتسم بالتسلط وفرض الرأي بالقوة يلجأ أفرادها للتعبير عن أنفسهم بشكل سلبي، الأمر الذي يؤدي بهم الى محاولة التعبير عن أنفسهم وإفراغ الطاقة الكامنة من أجسادهم، والتي تظهر على شكل سلوك عدواني انتقاماً من حالات التسلط المفروضة عليهم. وتجدر الإشارة إلى أن حرية التعبير

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

المسؤول والتي ينشأ عليها الأفراد، بالإضافة إلى احترام آراء الآخرين، وخاصةً الوالدين، ومن هم أكبر سناً يسهم في إيجاد جو يسوده تقبل الرأي والرأي الآخر.

وفيما يتعلق بعامل الاستقلالية يمكن للباحث تفسير هذه النتيجة إلى أن استقلالية الفرد داخل الأسرة مع توفر احترام الجماعة قد يؤدي الى تكوين اتجاهات ايجابية تجاه الفرد نفسه، ومن ثم تجاه الآخرين، مما يؤدي إلى تقليل فرص ظهور السلوك العدواني لديه، كما أن مساعدة الوالدين لأبنائهم على تكوين اتجاهات إيجابية نحو ذواتهم، ونحو الآخرين بما يحقق التوافق النفسي لهم (بمقابل سوء التوافق مع الذات والآخرين). فضلاً عن ضرورة إشباع الحاجة إلى الاحترام والتقدير، وتقبل الأبناء كما هم، ومساعدتهم على احترام الآخرين، وعلى تحقيق ذواتهم والاستماع لهم، حتى يتحقق لديهم الشعور بالثقة بالنفس (مقابل الشعور بالاضطهاد والنبذ والكراهية والانتقام).

وبالتالي فإن تنمية الاستقلالية لدى الفرد يساعد في قدرته على الاعتماد على النفس وزيادة ثقته بها، مما يساعده على القدرة في اتخاذ القرارات، وحل المشكلات التي تواجهه بعيداً عن أي توترات قد تؤدي للميل نحو السلوك العدواني.

أما عامل الأنشطة الترفيهية وقدرتها على التنبؤ بالميل للسلوك العدواني، يمكن للباحث عزو هذه النتيجة من أن مهام الأسر تتمثل في توفير بيئة صحية مناسبة تشبع ميول ورغبات وحاجات أفرادها في مختلف مراحل نموهم، ويرتبط هذا الأمر بالوضع الاقتصادي للأسرة، فالأسر التي تتمتع بمستوى اقتصادي متوسط تستطيع توفير أنشطة ترفيهية لأبنائها، الأمر الذي يجعل أفراد الأسرة يشعرون بالرضا عن أسرهم، أما في حالة الأسر الفقيرة التي لا تستطيع توفير أي نوع من الأنشطة لأفرادها يجعلهم يشعرون بالضيق والملل والضجر

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

لعدم توفر الأنشطة التي تلبي حاجاتهم وميولهم وتعمل على ملئ وقت الفراغ لديهم التي قد تكون مدخلاً للميل نحو سلوكات سلبية ومنها الميل نحو السلوك العدواني.

وفيما يتعلق بعامل التنظيم الأسري فقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة ماكرود (McCord, 1987) إلى أن السلوك العدواني يظهر بشكل أقل إذا كان الجو الأسري يتسم بالنظام، أما إذا كان الجو الأسري يتسم بالعدوانية والتسلطية فإن الأبناء يتصفون بالعدوانية، و كذلك مع نتيجة دراسة معهد هوني ويل (Honey Well, 1994) والتي أشارت إلى أن النظام داخل الأسرة من العوامل الرئيسة المتنبئة بالميل للسلوك العدواني للطلبة داخل المدارس.

أما عامل التماسك الأسري فقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة اندرياس وواتسون (Andreas & Watson, 2009) والتي أشارت إلى أن عدم التفاعل الأسري، والتفكك الأسري من العوامل المؤيدة إلى تشكيل سلوك الطفل العدواني. وكذلك مع نتائج دراسة سوزوكي وكهالة (Suzuki & Kahala, 1983) التي أشارت نتائجها إلى أن الأطفال الذين لديهم سلوك عدواني، كانوا من عائلات تعاني من تفكك أسري عائد إلى خلافات الزوجين.

وفيما يتعلق بعامل الصراع فقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (جبريل والموافي، 1985) والتي أشارت إلى أنه كلما كانت الصراعات بين أفراد الأسرة كبيرة كلما كان أفراد الأسرة أكثر ميلاً للعدوان. كما اتفقت مع نتيجة دراسة (الكامل وسليمان، 1990) التي أشارت إلى إمكانية التنبؤ بالسلوك العدواني لدى الأبناء من خلال معرفة الصراعات التي تدور داخل الأسرة، واتفقت مع نتيجة الدراسة التي قام بها مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية بدولة الكويت (1998) التي أشارت إلى وجود ارتباط سالب

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بين السلوك العدواني، وعدم وجود خلافات بين الوالدين، كما اتفقت مع نتيجة دراسة فيجوسن (Feguson, 2008) والتي أشارت أن سلوك العدوان الجسدي في الأسرة عاملاً للتنبؤ بالعدوانية، واتفقت مع دراسة أونيل وبروتمان وهوانج وجاولي وكامبوكس وكالزادا وباين (O'neal, Brotman, Huang, Gouley, Kamboukos, Calzada & Pine, 2010) والتي أشارت أن البيئة الأسرية السلبية المليئة بالمشكلات الاجتماعية تؤدي إلى زيادة التوتر والإجهاد لدى الأبناء وهذا يدفعهم لممارسة سلوكات عدوانية ضد الآخرين.

أما عامل التعبير فقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (الغرباوي، 1995)، والتي أشارت إلى وجود علاقة سلبية بين سلوك الوالدين في تربية الأبناء في التعبير عن أنفسهم والميل للسلوك العدواني، كما اتفقت مع نتيجة دراسة (بكر، 1997)، التي أشارت إلى وجود ارتباط دال بين سلوك الوالدين في تربية الأبناء للتعبير عن أنفسهم وسلوك العدوان لديهم. واتفقت مع دراسة (الغصون، 1992)، التي أشارت إلى أن التنشئة الأسرية للطفل تتخذ أهمية رئيسة في سنوات الطفل الأولى من حيث قدرته على التعبير عن نفسه وعلاقة ذلك بالعدوان لديه، كما واتفقت مع نتيجة دراسة (عاشور، 1993)، التي أشارت إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بين التحرر- المحافظة وبين العنف، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأكثر والأقل تحرراً في درجة العنف، لصالح الأكثر تحرراً.

أما عامل الاستقلالية فقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (العريني، 1994) التي أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين استخدام الأب لأسلوب الحرمان والإذلال والتدليل وبين السلوك العدواني لدى الأبناء. ووجود علاقة سالبة بين استخدام الأب لأسلوب التشجيع والسلوك العدواني لدى الأبناء.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نص "ما القدرة التنبؤية لعوامل البيئة المدرسية في الميل للسلوك العدواني؟"

أظهرت النتائج أن هناك ثلاث مجالات من مجالات البيئة المدرسية لها قدرة تنبؤية بالميل للسلوك العدواني، حيث فسر مجال التوجه الأكاديمي للطلبة ما نسبته (9.9%)، كما فسر مجال العلاقات بين الأقران من الطلبة ما نسبته (1.6%)، في حين فسر مجال علاقة المعلم- الطالب ما نسبته (0.6%).

ويمكن عزو هذه النتيجة انطلاقاً من أهمية التوجه الأكاديمي للطلبة، وما يعكسه على سلوكهم نحو المدرسة والتعليم، ويسهم في إيجاد التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة، فالتوجه الأكاديمي للطلبة يتطلب تخصيص الوقت اللازم للمتابعة، وأداء الواجبات، والانشغال بالتحضير، والاستعداد الجيد للامتحانات، ومراجعة المعلمين للاستفسار عن بعض النقاط غير الواضحة التي لا تتوضح خلال الحصة الصفية، والانتباه والمشاركة خلال الحصة الصفية، وهذا ما يشغل وقت الطلبة أصحاب التوجه الأكاديمي، وهذا ما يقلل الاختلاط والمشاحنات والاحتكاك مع الآخرين، ولا تثير الدوافع الداخلية لهؤلاء الطلبة بما يتعلق بالميل نحو السلوك العدواني، على عكس الطلبة أصحاب التوجه الأكاديمي المنخفض والذين يخصصون معظم وقتهم للتجول والحديث والجلوس في الممرات والطرقات، وشغلهم الشاغل التغيب عن المدرسة، والهروب من الحصص، وإثارة الفوضى والشغب داخل الحصة، مما يساعد على ظهور بعض المواقف التي تثير السلوك العدواني والميل نحوه، مما قد يؤدي إلى ظهور أفعال، أو أقوال، أو انفعالات ظاهرة، والتي تمثل بمجملها أنواع السلوك العدواني، ومن هنا جاءت نتيجة الدراسة الحالية التي أشارت أن للتوجه الأكاديمي للطلبة قدرة تنبؤية بالميل للسلوك العدواني.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

كما يتعلق التوجه الأكاديمي للطلبة بخصائصهم الشخصية وقدراتهم العقليـــة، ومـــن بينها: الثقة بالنفس، والانبساط، والثبات الانفعالي، وامتلاك اتجاهات إيجابيـــة نحـــو الـــتعلم، والتفاعل الشخصي الجيد مع الأنشطة المدرسية المختلفة. ويمكن أن نستنتج من ذلك أن قـــوة التوجه الأكاديمي للطلبة، تجعلهم يحافظون على مستويات أداء مرتفعة دون مراقبة خارجيـــة، ويتضح ذلك من العلاقة الموجبة بين دافعية الإنجاز والمثابرة في العمل والأداء الجيد، ويتأثر سلوك الفرد وأداؤه بمفهومه عن ذاته، فنظرة الطالب إلى نفسه كشخص قادر على التحـــصيل والنجاح في تعلمه المدرسي، تعمل كقوة منشطة تدفعه إلى تأكيد هذه النظرة والحفاظ عليهـــا، وعلى النقيض من هذا فإن التوجه الأكاديمي المنخفض للطلبة ينتج عنه احتمال عالٍ لتكـــوين مفهوم ذات أكاديمي سلبي بشكل عام، ويدفع الطالب لأن يبذل جهودًا جادة للحـــصول علـــى الأمن وما يؤكد ذاته في ميدان آخر، أما القدرات والأساليب المعرفية العقلية فتتمثل بالمرونـــة الفكرية، والاستدلال بشقيه الاستقرائي، والاستنباطي، والقدرة على مواجهة المشكلات، وهـــذا قد يؤدي إلى امتلاك الطلبة القدرة غلى حل المشكلات التي يواجهونها بطريقة ايجابية بعيـــداً عن الميل للسلوك العدواني.

كما يرى الباحث أن النتيجة الحالية المتعلقة بمجال العلاقات بين الأقران من الطلبـــة، ينبع من أهمية العلاقات الأسرية بالنسبة للنمو والصحة النفسية للأبناء، فالتغيرات التي طرأت على نمط الأسرة وأدائها لوظائفها في الآونة الأخيرة، وكما أن ظروف الحياة الأسرية ذاتهـــا تغيرت أيضاً ــ مع التغيرات التي طرأت على عالمنا المعاصر ــ فانشغال الوالد بمـــضاعفة الدخل لسد حاجات الأسرة، وتحقيق حياة أفضل لها، جعلته يقضي معظم وقته خارج البيـــت، كذلك أدى عمل الأم ــ في بعض الأسر ــ إلى حرمان أطفالها من رعايتها وحنانها في وقت هم أحوج ما يكونوا إليها، وقد أدى عدم تفرغ الآباء لتربية ورعاية أبنائهم إلى فقدان الـــسلطة

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

الأبوية على الأبناء، مما جعل لجماعة الرفاق الأثر الأكبر في شخصية الأبناء، فنجدهم يهربون من جو الأسرة المضطرب المشحون بالخوف، والقلق، والصراع، وعدم الاستقرار، باحثين عن بديل يتقبلهم وينتمون إليه، ويصبحون أعضاء فيه، وفي أغلب الأحوال يكون هذا البديل هم رفاق السوء الذين يكسبونهم العادات السيئة والسلوكات غير المرغوبة، فالاختلاط برفاق السوء يُعدّ أحد أسباب الميل للسلوك العدواني، وخصوصاً إذا كان الرفاق ممن لديهم سلوكات سلبية كالغياب، والهروب، والاعتداء على العاملين في المدرسة، والاعتداء على ممتلكات المدرسة، فكل هذه الأسباب مجتمعة يمكن أن تؤدي إلى الميل للسلوك العدواني.

كما أن النتيجة الحالية المتعلقة بمجال العلاقة بين المعلم والطالب، حيث تُعدّ هذه العلاقة امتداد لعلاقة الفرد بوالديه، فإذا كانت هذه العلاقة سيئة فقد تنعكس أيضاً على علاقته بمعلمه، فيجد المعلم صعوبة في اكتساب ثقة الطالب وتعاونه، ومن هنا يأتي تطوير البيئة التربوية بشكل يسمح بمراقبة المؤثرات النفسية التي يمكن أن تؤثر على الطالب كمراقبة التفاعل بين الطالب والمعلم، وكذلك مراقبة التنظيم الاجتماعي، والقيم التي يتبناها المعلم، ووعي المعلم بالمؤثرات التي تحيط في البيئة الصفية وتعديلها، لكي يسهل على الطالب التكيف معها، وإن تركيز المعلم على تلك العلاقة من خلال إلمام المعلم بصفات الطالب الشخصية تعتبر هامة ومطلوبة للتعامل مع الطلبة، وأن اندماج المعلم بمشاعر ايجابية مع طلبته قد يبعد عنهم الإحباط والعدوان كما أن التركيز على التعليم فقط بما فيه من عمليات حسابية وحقائق وقراءة كتب مقررة يعرض الطلبة الى العدوان أو الإحباط، لذلك يجب على المعلم التركيز على الأنشطة المرتبطة باهتمامات الطالب، بالإضافة إلى التعليم ومساعدته على التعامل مع الضغوط والصراعات النفسية الناتجة عن الخبرات السلبية التي يتعرض لها الطلبة، وذلك من خلال التركيز على جوانب محددة من الصراعات والأزمات التي قد يعاني منها بعض الطلبة،

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

ومساعدتهم على حل المشكلات وتطوير بدائل ايجابية للتعامل مع المواقف التي تسبب هذه الصراعات.

ومن هذا المنطلق نجد أن المدرسة تسهم في العمل على تكامل شخصية الطالب تعليمياً، وتربوياً، واجتماعياً، ونفسياً، وقد يفشل المدرس في أداء وظيفته التربوية فيما يتعلق بتكوين علاقة طيبة مع طلبته قائمة على الاحترام المتبادل، وما يتعلق بالأساليب والاستراتيجيات التدريسية، أو ما يتعلق بالنظام والضبط الصفي، مما قد يؤدي إلى أن تكون هذه العلاقة التي تربط المعلم بالطالب سبباً من أسباب التمرد والعصيان عند الطلبة، فالقيود التي تفرض عليهم، والتي تتمثل في سلطة أوامر المعلمين من شأنها إشعار الطلبة بالخضوع، والاستسلام، والنقص، مما قد يؤدي إلى التمرد والعصيان ويعد وسيلة نحو الميل للسلوك العدواني.

وفيما يتعلق بالتوجه الأكاديمي للطلبة فقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الجمعية الأمريكية للصحة النفسية بواشنطن (American Psychologyical Association, 1993) التي أشارت على أن تقديم برامج تعليمية تساعد في زيادة الوعي المتنوع وتسهم في تقليل التعصب والعداء. في حين اختلفت مع دراسة العجمي (2002) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للسلوك العدواني تبعاً للتقدير الدراسي.

وفيما يتعلق بمجال العلاقات بين الأقران من الطلبة اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة ريس وتروكل ومولهول (Reis, Trockel & Mulhall 2007) والتي أشارت إلى أن البيئة المدرسية يمكن أن تكبح أو تفاقم الميول للسلوك العدواني، وتفاعل جماعة الرفاق كان لها الأثر الأكبر والمباشر على الميل إلى السلوك العدواني لدى الطلبة، وأنها متنبئات قوية في درجة السلوك العدواني وأشكاله. كما اتفقت مع دراسة كويل (Coyl, 2000) والتي أشارت

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

إلى وجود ارتباط بين نوعية العلاقة بين الأقران والسلوكات والاتجاهات المرتبطة بالمدرسة.

وفيما يتعلق بمجال العلاقة بين المعلم- الطالب فقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة جسا (Gasa, 2007) التي أشارت إلى أنه كلما زادت سلبية المناخ المدرسي، كلما زادت عدوانية الفرد، واتفقت مع نتيجة دراسة المحارب (2005) التي أشارت إلى أن معاملة الإدارة والمدرسين هي الأكثر قدرة على التنبؤ بالسلوكات العدوانية. كما اتفقت مع دراسة الزايدي (2004) التي أشارت إلى أن العلاقات الإنسانية داخل البيئة المدرسية تسهم في خفض السلوك العدواني، واتفقت مع دراسة بيرنس- دوكا وتاياريول ويوون (Pernice- Ducu, Taiariol & Yoon, 2010) والتي أشارت إلى توفر إدارة إيجابية ومرنة وذات علاقات إيجابية مع الطلبة تحد من ميلهم للسلوك العدواني.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- عقد محاضرات وندوات علمية وتناول العوامل التي تسهم في خلق بيئة أسرية وإيجابية، وتوجيه وسائل الإعلام للآباء والمربين بضرورة الاهتمام بإتباع الأنظمة داخل الأسرة وتحقيق أواصر المحبة بين أعضائها.
- تبني مديري ومديرات المدارس والمرشدين التربويون عقد اللقاءات التربوية الهادفة مع أولياء الأمور لحثهم على تبني الأساليب التي تسهم في خلق بيئة أسرية سليمة تتمتع بالنظام الأسري، وتربطها علاقات إيجابية، وبعيدة عن المشاحنات الأسرية.
- رفع الكفايات المهنية والتربوية للمعلمين من خلال ورش العمل التدريبية والالتحاق ببرامج التأهيل التربوي ليتعرفوا على المتطلبات النمائية للطلبة، ليكونوا قادرين على بناء علاقات إيجابية مع طلبتهم.
- إثراء المناهج المدرسية بما يكفل إثارة دافعية الطالب نحو الدراسة والتحصيل الأكاديمي، وإقامة العلاقات الاجتماعية فيما بين الطلبة والمعلمين والمجتمع المحلي، وتضمينه مهارات التواصل الفعال بين أطراف العملية التعليمية – التعلمية.
- إقامة المسرحيات والمسابقات التربوية التي تعمل على توظيف القيم الاجتماعية الإيجابية.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول البيئة الأسرية والبيئة المدرسية وطبيعة العلاقة وأثرهما في بناء شخصية الطالب في ضوء متغيرات ذات صلة.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

قائمة المراجع

المراجع العربية

إبراهيم، عبدالله وعبد الحميد، محمد. (1994). العدوانية وعلاقتها بموضع الضبط وتقدير الذات لدى عينة من طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، **مجلة علم النفس**، 2(30)، 38 – 58.

أبو عرايس، نجاح. (1994). النشاط المدرسي واقعه وممارسته بالمعاهد الثانوية الأزهرية من وجهة نظر الطلبة. **مجلة التربية**، جامعة الأزهر، 27 (8) ص22–46.

بطرس، بطرس. (2008). **المشكلات النفسية وعلاجها**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

بكر، حياة. (1997). **السلوك العدواني في مرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقته بالضغوط الأسرية والأمراض النفسية الجسمية**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الرئاسة العامة لتعليم البنات، السعودية.

البكور، نائل. (1985). **تحديد أشكال أنماط العدوان الصفي في المرحلة الابتدائية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

التعليم المفتوح. (1992). **التكيف ورعاية الصحة النفسية**. القدس.

جابر، نصر الدين. (2000). العوامل المؤثرة في طبيعة التنشئة الأسرية للأبناء. **مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية**، جامعة دمشق، 16 (3)، 43–76.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جبريل، ثريا. (1994). **سلوك العدوان لدى طلبة الجامعة وأثر بعض الأساليب الجشتطلية في التخفيف من حدته.** المؤتمر الدولي الأول للإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، القاهرة بتاريخ 1993.

جبريل، فاروق والموافي، فؤاد. (1985). العدوانية والتسلطية لدى الأمهات وعلاقتها بعدوانية الأبناء وبعض المتغيرات الديموغرافية للأمهات. **مجلة كلية التربية بالمنصورة،** 7 (2)، 83- 114.

جعفر، علي. (1992). **علم الأجرام والعقاب.** بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

حجي، أحمد. (2001). **الجودة الشاملة في حجرة الدراسة.** القاهرة: دار الأحودي للنشر والتوزيع.

حمادات، محمد. (2008). **السلوك التنظيمي والتحديات المستقبلية في المؤسسات التربوية.** عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

الحميدي، فاطمة. (2004). السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر. **مجلة مركز البحوث التربوية.** جامعة قطر، 13 (2)، 148- 162.

الخطيب، جمال. (1988). السلوك العدواني، برامج في تعديل السلوك والإرشاد التربوي والصحة النفسية: عمان، الأردن: جمعية عمان المطابع الوطنية.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

خليفة، فايزة. (1996). **استطلاع بعض العوامل الذاتية والبيئية الدافعة للعنف المرحلة الثانوية بالكويت.** دراسة ميدانية، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بدولة الكويت.

خليل، محمد. (2000). **المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء المراهقين.** رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

الخولي، محمود. (2006). **العنف في مواقف الحياة اليومية (الطبعة الأولى).** القاهرة: دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع.

دافيدوف، ليندال. (1983). **السلوك الاجتماعي، الوراثة، البيئة والروابط الاجتماعية.** (ترجمة: نجيب خزام وسيد طواب)، القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية للنشر والتوزيع.

دوم، امتثال. (1999). **أنماط السلوك العدواني الصفي الشائعة لدى عينة من طالبات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات وعلاقتها ببعض المتغيرات.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

ديرانية، عبير. (2003). **ظاهرة التعصب ومظاهرها لدى طلبة الجامعات الأردنية الرسمية وعلاقتها بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية.** رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

الرشدان، عبدالله. (2005). **التربية والتنشئة الاجتماعية (الطبعة الأولى).** عمان: دار الأوائل للنشر والتوزيع.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

الرفاعي، نعيم. (2003). **الصحة النفسية: دراسة في سيكولوجية التكيف**. منشورات كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

الزايدي، ضيف الله. (2004). **استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابي بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

الزعابي، مصطفى. (1996). **الإرهاب: دراسة مقارنة حول أسبابه وطرق مكافحته**، (بدون دار نشر).

الزغول، عماد. (2006). الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان. الأردن.

السحيمي، أحمد. (1998). **دراسة السلوك العدواني لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات النفسية الاجتماعية داخل الأسرة**. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

سمعان، وهيب ومرسي، كمال. (1995). **الإدارة المدرسية الحديثة (الطبعة الأولى)**. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

سوالمه، يوسف وحداد، عفاف. (1996). الخصائص السيكومترية لمقياس (بص وبيري) للعدوان المعدل للبيئة الأردنية. **مجلة أبحاث اليرموك**، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة اليرموك، 12(3)، 147 – 181.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

السيد، سميرة. (1993). **علم اجتماع التربية (الطبعة الأولى)**. القاهرة: دار الفكر العربي.

الشمرلي، أمينة. (1999). **العلاقة بين التوجه الخُلقي وعدد من المتغيرات الأسرية لدى عينة من المراهقين**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

الشهري، علي. (2003). **العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

شوكت، عواطف. (1990). **الاتجاهات الوالدية عبر جيلين**. رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة عين شمس، مصر.

شيفر، تشارلز وميلمان، هوارد .(2001). **مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها (الطبعة الثانية)**، (ترجمة: د. نزيه حمدي ود. نسيمة داوود)، الجامعة الأردنية، عمان.

صالح، حسام. (1997). **مؤسسات التنشئة الاجتماعية، مشكلة السلوك العدواني بين الشباب**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، فرع بني سويف.

طه، فرج. (1993). **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**. القاهرة: دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

عاشور، منال. (1993). **علاقة التحرر: المحافظة بالعنف لدى المراهقات**. دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.

عاصلة، صالح. (2004). **أشكال الإساءة الوالدية للطفل وعلاقتها بمستوى تعليم الوالدين ودخل الأسرة والسلوك العدواني لدى الأبناء**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عبد الباقي، فوزية. (1989). **العلاقة بين تحقيق الذات والمناخ الأسري لدى الشباب الجامعي في بعض دول الخليج والمناخ الأسري لدى الشباب الجامعي في بعض دول الخليج العربي**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

عبد الله، معتز وأبو عباه، صالح. (1995). أبعاد السلوك العدواني: دراسة عامليه مقارنة، **مجلة الدراسات النفسية**،5(3)،521 – 580.

عبد الوهاب، كامل. (1994). **السلوك الاجتماعي والاتصال**. القاهرة: مكتبة النهضة للنشر والتوزيع.

العجمي، محمد. (2002). **المناخ المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بمحافظة الخرج**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

العريني، صالح. (1994). **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك العدواني**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

علي، عمرو. (2001). **العلاقة بين العنف الطلابي وبعض المتغيرات الاجتماعية لدى عينة من طلبة المدارس الثانوية.** بحوث المؤتمر السنوي الثامن، القاهرة، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

العناني، حنان. (1990). **الصحة النفسية للطفل.** عمان: دار وسام للطباعة والنشر والتوزيع.

عويدات، عبد الله. (1997). أثر التنشئة الأسرية على طبيعة الانحرافات السلوكية عند طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر – ذكور في الأردن. **مجلة دراسات**، الجامعة الأردنية، (21)1، 12–34.

الغرباوي، مي. (1995). **المعاملة الوالدية وعلاقتها بالعدوانية لدى الأبناء من الجنسين في المرحلة العمرية من 11–15 سنة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

الغريب، شبل وحسين، سلامة والمليجي، رضا. (2005). **الثقافة المدرسية.** عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الغصون، منيرة. (1992). **السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية والذكاء بمدينة الرياض.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات، السعودية.

الفلقي، عبد العلام. (2001). **العلاقة بين السلوك العدواني وبعض المتغيرات الأسرية لدى عينة من طلبة الصفين الثالث المتوسط والثالث الثانوي في محافظة حايل**

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

القريطي، عبد المطلب. (1997). **في الصحة النفسية**. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

الكامل، حسنين وسليمان، السيد. (1990). السلوك العدواني وإدراك الأبناء للاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية، دراسة تنبؤية. **الجمعية المصرية للدراسات النفسية**، 2 (1)، 28- 43.

الكتاني، فاطمة. (2000). **الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات عند الأطفال**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

كفافي، علاء الدين. (1999). **الإرشاد والعلاج النفسي والأسري**. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

متولي، مصطفى. (1998). **نموذج مقترح في برامج تعليمية تربوية داخل المؤسسات الإصلاحية والعقابية في الدول العربية**. بحث مقدم للندوة العلمية حول التعليم داخل المؤسسات الإصلاحية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

المحارب، ناصر. (2005). علاقة المعاملة الوالدية القاسية والمناخ المدرسي بالسلوكيات الجانحة لدى طلبة المدارس المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية. **مجلة العلوم التربوية**، 32 (2)، 385-402.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

مختار، وفيق. (1999). **مشكلات الأطفال السلوكية الأسباب وطرق العلاج**. القاهرة: دار العلم والثقافة.

مدانات، أوجيني. (1992). مشكلات الطفل السلوكية والانضباط المدرسي. **مجلة التربية**، 3 (100)، 15 -56.

مرسي، كمال. (1996). سيكولوجية العدوان. **مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت** 1 (7)، 118 - 125 .

مركز البحوث التربوية والمناهج. (1998). **السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية بعض العوامل المساهمة في زيادة معدلاته**. وحدة القياس والتقويم، وزارة التربية، الكويت.

نصر، سميحة. (1983). **الشخصية العدوانية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية وبعض السمات الوالدية في التنشئة وارتباطها بعدوانية الأبناء**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

هرمز، صباح وإبراهيم، يوسف. (1988). **علم النفس التكويني- الطفولة والمراهقة**. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية

Adams, N. Gonner, B. & Bradley, B. (2008). School violence: Bullying behaviors and the psychosocial School environment in middle schools. **Children and school**, 30 (4), 211- 231.

American Psychological Association. (1993). **Violence and youth.** U.S.A Washington, D. C.

Andreas, J. & Watson, M. (2009). Moderating effects of family environment on the association between children's aggressive beliefs and their aggression trajectories from childhood to adolescence. **Psychopath Journal**. 21 (1), 189- 205.

Aomaki, A.; Lindman, R. & Eriksson, C. (1999). Testosterone, aggressiveness, and antisocial personality. **Aggressive Behavior,** 2(5), 113- 123.

Bandura, A. (1973). **Aggression: A social learning analysis**. N.J. Englewood Cliffs, Prentcie- Hall.

Bell, L. & Bell, D. (1982). Family climate and the role of the female adolescent: determinants of adolescent functioning. **Family Relations**, 1(31) 519 – 527.

Berkowtiz, L. (1993). **Aggression: Its causes, consequences and control.** Philadelphia. PA: Temple University Press.

Bredeson, P. (1995). **Role change for principals in restructured schools: Implications fro teacher preparation and teacher work.** III, Thousand Oaks, CA: Corwin.

Burt, C.; Cohen, L. & Bjorck, J. (1998). Perceived family environment as a moderator of young adolescents' life stress adjustment.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

American Journal of Community Psychology, 1 (6), 101-122.

Bushman, B. & Anderson, C. (2002). **Annual review of psychology.** Human Aggression, 5 (3), 27- 51.

Buss, A. & Perry, M. (1992). The aggression questionnaire. **Journal of personality Social Psychology,** 63, 452 – 459.

Chairman, R. (1973). School Climate Improvement: A challenge to the School Administrator. Phi Delta Kappa.

Coyl, D. (2000). **Peer groups and adolescent development in traditional and alternative high schools.** Unpublished doctoral dissertation, university of Utah state, USA.

Deal, T. & Peterson, K. (1998). **Shaping school culture: The heart of leadership.** San Francisco: Jossey- Bass.

Dietrich, A. & Bailey, E. (1996). **School climate: common sense solutions to complicated problems.** NASSP Bulletin, 80 (576). Retrieved March, 18, 2010, from ProQuest database.

Douglass, K. (2009). **A study of the relationship between group perception of school climate and incidences of bullying at the Junior high/ middle.** A dissertation submitted to university of Massachusetts Lowell. .

Elint, M.; Cornell, D.; Gregory, A. & Fan, X. (2010). Supportive school climate and student willingness to seekhelp for bullying and threats of violence. **Journal of School Psychology,** (1), 1-21.

Feguson, D. (2008). Personality parental and media influences on aggressive personality and violent crime in young adults.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

www.manaraa.com

Journal of Aggression: Maltreat– Ment and Trauma, 17 (1), 221-246.

Feldman, J. (1985). **The school health index: the development text of an instrument using aparsonion and etzionian perspective. NY: The free Press.**

Fraser, M. (1996). Aggressive behavior in childhood and early adolescence: An ecological- developmental perspective on youth violence. **Social Work,** 4 (1), 347- 361.

Gasa, V. (2007). **Learners' aggressive behavior in secondary school: A psycho- social Perspective**. Unpublished master thesis. University of South Africa, South Africa.

Goldstein, A. (1994). **The ecology of aggression.** New York: Plenum Press.

Goldstein, S.; Young, A. & Boyd, C. (2008). Relational aggression at school: Associations with school safety and social climate" **Journal of Youth Adolescence**, 37 (1), 641 - 654.

Halawah, I. (2005). **The relationship between effective communication of High school principal and school climate.** Unpublished master thesis, Ajman University of Science & Technology, Abu Dhabi, United Arab Emirates.

Halpin, A. & Croft, D. (1993). The Organizational of Schools. It: Midwest Administration Center, University of Chicago.

Harish, D. (1987). Characteristics associated with efficient public high school. **Journal of Educational Research University of Illinois Urban Champaign.** 80 (4), 123- 134.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

Harris, S. & Lowery, S. (2002). A view from the classroom. **Educational Leadership** 59 (8), 64- 65.

Hess, N. & Hagenb, E. (2005). Sex differences in indirect aggression. Psychological evidence from young adults. **Evolution and Human Behavior,** 1 (15) 13 – 22.

Hill, L. & Werner, N. (2006). Afflictive motivation, school attachment and Aggression in School. **Psychology in the School,** 4 (3), 145-169.

Honey Well, (1994). **Violence in United State of American.** MN: Florida Press Inc.

Hoy, W. & Miskel, C. (2005). **Education administration: Theory, research, and practice.** New York: McGraw- Hill Press.

Hoy, W.; Tarter, C. & Kottkamp, R. (2002). **Open schools/ healthy schools: Measuring organizational climate.** Retrieved June, 20, 2010 from http://www.coe.ohio-state.edu/whoy/on-line%20 books_4htm.

Huesman, K. Eron, L. Klein, R. Brice, P & Fisher, P. (1983). Mitigating the Imitation of Aggoissive Behaviors by changing children's attitude about media violences, Journal of Personality and social psychology, 44(5), 44-56.

Lau, A.; Takeuchi, D. & Alegria, M. (2006). Parent-to-child aggression among Asian American parents: Culture, context, and vulnerability. **Journal of Marriage and Family,** 6(8), 1261–1275.

Lee, M.; Wong, B.; Chow, B. & McBride-Chang C.(2006). Predictors of suicide ideation and depression in Hong Kong adolescents:

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

Perceptions of academic and family climates. **Suicide and Life-Threatening Behavior,** 36(1): 82-96.

López, E.; Pérez, S.; Ochoa, G. & Ruiz, D. (2008). Adolescent aggression: Effects of gender and family and school environments. **Journal of Adolescence,** 31(4), 433-450. Retrieved October 17, 2008, doi:10.1016/j.adolescence.2007. 09.007.

Mancini, T.; Fruggeri, L. & Panari, C. (2006). "An extension of the school maral atmosphere construct, and its association with aggressive behaviors in secondary school:, **European Journal of Psychology of Education**, 1 (31), 209 – 228.

Marshall, M. (2004). **Examining school climate: Defining factors and educational influences.** Georgia State University Center for Research on School Safety, School Climate, and Classroom Management. Retrieved on April 12, 2010 from http://education. gsu.edu/schoolsafet.

McCord, J. (1987). **"Antisocial behavior and parents-child relationships: A statement of the problem".** International Society for studies of behavioral development. Tokyo, Japan.

Moos, R. & Moos, B. (1986). **Family environment scale manual**. Palo Alto. CA: Consulting Psychologists press.

National School Safety Center. (1988). **School safety check book. School climate and discipline, school attendance, personal safety, school security, model programs.** Washington: Department of Justice.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

NRC Association. (1997). **Organizing for effective early childhood programs and practices.** Retrieved February 13, 2010 from http://www.ncrel.org/sdrs/areas/issues/students/earlycld/ea100.html.

O'Brennan, M.; Bradshaw, P. & Sawyer, L. (2010). Examining developmental differences in the social- emotional problems among frequent bullies, victims, and bully/ victims. **Psychology in the Schools**, 46 (2), 100-115.

Olsson, G. (1999). Adolescent depression, social net work and family climate. **A case control study, Abstract**, 40 (2), 227- 237.

O'neal, C.; Brotman, L.; Huang, K.; Gouley, K.; Kamboukos, D.; Calzada, E. & Pine, D. (2010). Understanding Relations among early family environment, cortisol response and child aggression via a prevention experiment. **Child Development**, 8 (1), 290- 305.

Owens, R. (1999). **Organization behavior in education**. Englewood Cliffs, New Jersey, Prentice Hall.

Parens, H.; Scattergood, E.; Singletary, W. & Duff, A. (1996). **Aggression in our Children.** Northvale: Jasson Aronson, Inc.

Patil, S. (2007). **Alongitudinal study of classroom level aggression and social competeacy: Effects on student's aggressive behavior**. PhD Thesis, Michigan University, UMI, 3298015.

Pernice- Ducu, F.; Taiariol, J. & Yoon, J. (2010). Perceptions of school and family climates and experiences of Relational aggression. **Journal of Family Issues**, 2 (1), 60- 82.

Reber, A.S. (1995). **The penguin dictionary psychology**. London: Penguin Books. 2nd ed.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

Reis, J.; Trockel M., & Mulhall, P. (2007). Individual and school predictors of middle school aggression. **Youth & Society;** 38(3), 322-347.

Shore, R. (1995). How one high school improve school climate. **Educational Leadership.** 2 (4), 76- 78.

Straus, M. (1991). Discipline and deviance physical punishment of children and violence and other crime in adulthood. **Social Problems**, 38 (2), 133-154.

Sutherland, F. (1994). Tdachers' perceptions of school climate. (ERIC Document Reproduction Service No. ED 379214. Retrieved February 13, 2010 from http://eric.ed.gov.

Suzuki, S. & Kahala, S. (1983). **A study of violence among pupils in Junior high school**. Social psychological traits of violent pupils. In reports of national research institute of police sience, 24 (1), Japan.

Talwar, P. (1995). A study of familial and non-familial influences in aggression among adolescents. **Indian Journal of Social Work**, 56(4), 467-475. Retrieved October 17, 2008, from SocINDEX with Full Text database.

Thomas, D; Birman K; Thompson C. & Powers, C. (2008). Double Jeopordy: Child and school characterstics that predict aggressive- disruptive behavior in first grade. **School psychology Review**, 37 (4), 516- 532.

Tremblay, R. (2000). The development of aggressive behavior during childhood: what have we learned in the past century?

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

International Journal of Behavioral Development. 2 (4), 129- 141.

Wagner, C. (2004). **Leadership for an improved school culture: How to assess and improve the culture of your school. Kentucky for School Leader.** Retrieved May 15, 2010 from http://www.schoolculture .net /kyschoolleaderfall04.pdf.

Walsh, S., Shulman, S., Bar-On, Z., & Tsur, A.(2006).The role of parentification and family climate in adaptation among immigrant adolescents in Israel. **Journal of Research on Adolescence**, 16(2), 321–350.

Ward, R. & Burke, M. (2004). **Improving achievement in low-performing schools: Key results for school leader.** Thousand Oaks, CA: Corwin Press.

Yates, D. (2007). Studys find school environment can moderate student aggression. **Youth & Society**, 1 (1), 20- 90.

Yonker, W. (1983). **But teacher ain't listening or how to cope with violence in a public classroom.** Saratoga: R & E publishers.

Yu, J. & Gambel, C. (2008). Familial correlates of overt and relational aggression between young adolescent siblings. **Journal of Youth Adolescence**, 3 (7), 231- 254.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

ملحق (أ)

مقياس الميل للسلوك العدواني بصورته الأولية

جـــــامعـــــة اليرمـــــــــــوك

قسم علم النفس الإرشادي والتربوي

حضرة أ. الدكتور.....المحترم

الموضوع: تحكيم مقياس الميل السلوك العدواني.

يجري الباحث دراسة بعنوان "**القدرة التنبؤية لكل من عوامـل البيئـة الأسـرية والمدرسية في الميل للسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا**"، وذلك اسـتكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في علم النفس التربوي – جامعة اليرموك.

ولتنفيذ الدراسة، سيقوم الباحث باستخدام مقياس الميل للسلوك العدواني، وارفق مقياس الميل للسلوك العدواني للتحكيم.

وبصفتكم أحد الخبراء المتميزين في هذا المجال، يرجو الباحث من حضرتكم إبداء ملاحظاتكم واقتراحاتكم على الاستبيان من حيث:

1- انتماء الفقرات للمجال.
2- إضافة فقرات أو حذف أخرى.
3- دقة الصياغة اللغوية لفقرات الاستبيان.
4- وضوح فقرات الاستبيانات.
5- أي ملاحظات أخرى ترونها مناسبة.

واقبلوا فائق الاحترام

الباحث
محمد حسن غزلان

إشراف
د.نصر مقابلة

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

مقياس الميل للسلوك العدواني

الرقم	الفقرة	إنتماء الفقرة للمجال	الصياغة اللغوية	وضوح الفقرة	ملاحظات
بُعد العدوان الجسدي					
1	أحياناً لا أستطيع التحكم برغبتي في ضرب شخص آخر.				
2	ضمن إثارة كافية من الممكن أن أضرب شخصاً آخر.				
3	إذا ضربني شخص ما، فإنني أرد له الضربة.				
4	إذا كان لا بد من اللجوء للعنف لحماية حقوقي، فإنني سأفعل.				
5	هناك أفراد ممن دفعوني إلى حد الاقتتال معهم.				
6	أهدد من يشتمني.				
بُعد العدوان اللفظي					
7	أنادي الآخرين بما يكرهون من ألقابهم.				
8	أشعر أحياناً بأنني عنيف في مخاطبة الآخرين.				
9	أستمتع في توجيه الأذى للآخرين.				
10	أنهمك في القيل والقال ونشر الإشاعات عن الآخرين.				
11	انشر الإشاعات السيئة عن من لا أحب.				
بُعد الغضب					
12	مرت بي حالات غضب شديد إلى حد تكسير الأشياء.				
13	أغضب بسرعة، وسرعان ما أهدأ.				
14	عندما احبط، لا أستطيع إخفاء توتري.				
15	اشعر أحيانا أنني سأنفجر من الغضب.				
16	إنني شخص هادئ المزاج.				
17	إنني شخص حاد المزاج.				
18	عندي مشكلة في السيطرة على غضبي الحاد.				
19	انفعل في بعض الأحيان دون مبرر معقول.				
بُعد العدائية					
20	اعتقد أن هناك من يضمر لي العداء.				
21	تنتابني أحيانا مشاعر أنني لم احصل على شيء من هذه الدنيا.				
22	يبدو لي أن الآخرين يحصلون دائما على ما يريدون .				
23	أنا متأكد أن الحياة تظلمني .				
24	أتسائل لماذا اشعر أحيانا بالمرارة حول الأشياء.				
25	اعلم بأن أصحابي يتحدثون عني من وراء ظهري .				
26	يراودني الشك في الود الزائد الذي يبديه الغرباء لي .				
27	اشعر احياناً بأن الناس يضحكون علي من وراء ظهري .				
28	عندما يبدي الناس لطفاً زائداً، أتسائل عما يريدون من وراء ذلك .				
29	اشعر أنني كثيراً ما عوقبت بلا سبب .				
30	لو أن الناس لم يكنوا لي العداء لكنت اكثر نجاحا .				

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

ملحق (ب)

قائمة بأسماء لجنة المحكمين

الاسم	الجامعة
الأستاذ الدكتور شفيق علاونه	جامعة اليرموك
الأستاذة الدكتورة شادية التل	جامعة اليرموك
الأستاذ الدكتور موسى جبريل	الجامعة الأردنية
الدكتور معاوية أبو غزال	جامعة اليرموك
الدكتور فراس الحموري	جامعة اليرموك
الدكتور عبد الناصر الجراح	جامعة اليرموك
الدكتور زايد بني عطا	جامعة اليرموك

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

ملحق (ج)

مقياس السلوك العدواني بصورته النهائية

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

عزيزي الطالب بين يديك مجموعة من الفقرات تهدف إلى الكشف عن ميولك العدوانية، ويتكون المقياس من (30) فقرة موزعة على اربعة أبعاد هي: العدوان الجسدي، العدوان اللفظي، العدائية، الغضب.

راجيا منك عزيزي الطالب الإجابة على فقرات المقياس بجدية وصراحة للوصول إلى أدق النتائج **بوضع إشارة (X) أسفل التخمين الذي تراه مناسباً.**

علما بأن إجاباتك على فقرات المقياس ليست اختباراً، وليس لها علاقة بعلاماتك المدرسية، وستعامل النتائج بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

***المعلومات الشخصية:**

اسم الطالب :..... المدرسة: .....

الجنس: ☐ ذكر ☐ انثى

الصف: ☐ ثامن ☐ تاسع ☐ عاشر

عدد أفراد الأسرة:.....

شاكراً تعاونكم

الباحث
محمد غزلان

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

الجزء الثالث: مقياس السلوك العدواني:

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أحياناً لا أستطيع التحكم برغبتي في ضرب شخص آخر.					
2	ضمن إثارة كافية من الممكن أن أضرب شخصاً آخر.					
3	إذا ضربني شخص ما، فإنني أرد له الضربة.					
4	إذا كان لا بد من اللجوء للعنف لحماية حقوقي، فإنني سأقوم بذلك.					
5	هناك أفراد دفعوني إلى حد الاقتتال معهم.					
6	أقوم بتهديد من يشتمني.					
7	أنادي الآخرين بما يكرهون من ألقابهم.					
8	أشعر أحياناً بأنني عنيف في مخاطبة الآخرين.					
9	أستمتع في توجيه الأذى للآخرين.					
10	أنهمك في القيل والقال ونشر الإشاعات عن الآخرين.					
11	انشر الإشاعات السيئة عمن لا أحب.					
12	مرت بي حالات غضب شديد إلى حد تكسير الأشياء.					
13	أغضب بسرعة، وسرعان ما أهدأ.					
14	عندما احبط، لا أستطيع إخفاء توتري.					
15	اشعر أحيانا أنني سأنفجر من الغضب.					
16	إنني شخص هادئ المزاج.					
17	إنني شخص حاد المزاج.					
18	عندي مشكلة في السيطرة على غضبي الحاد.					
19	انفعل دون مبرر معقول.					
20	اعتقد أن هناك من يضمر لي العداء.					
21	تنتابني أحيانا مشاعر أنني لم احصل على شيء من هذه الدنيا .					
22	يبدو لي أن الآخرين يحصلون دائما على ما يريدون .					
23	أنا متأكد أن الحياة تظلمني .					
24	أتسائل لماذا اشعر أحيانا بالمرارة حول الأشياء.					
25	اعلم بأن أصحابي يتحدثون عني من وراء ظهري .					
26	يراودني الشك في الود الزائد الذي يبديه الغرباء لي .					
27	اشعر احياناً بأن الناس يضحكون علي من وراء ظهري .					
28	عندما يبدي الناس لطفاً زائداً، أتسائل عما يريدون من وراء ذلك.					
29	اشعر أنني كثيراً ما عوقبت بلا سبب .					
30	لو أن الناس لم يكنوا لي العداء لكنت اكثر نجاحا .					

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

ملحق (د)

مقياس البيئة الأسرية بصورته الأولية

جـــامعـة اليرمـــوك

قسم علم النفس الإرشادي والتربوي

حضرة أ. الدكتور.....المحترم

الموضوع: تحكيم مقياس المناخ الأسري.

يجري الباحث دراسة بعنوان " **القدرة التنبؤية لكل من عوامل البيئة الأســرية والمدرسية في الميل للسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساســية العليــا**"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في علم النفس التربوي - جامعة اليرموك.

ولتنفيذ الدراسة، سيقوم الباحث باستخدام مقياس البيئة الأسرية وقد قام الباحث بترجمة المقياس، وارفق مقياس البيئة الأسرية للتحكيم.

وبصفتكم أحد الخبراء المتميزين في هذا المجال، يرجو الباحث من حضرتكم إبداء ملاحظاتكم واقتراحاتكم على الاستبيان من حيث:

1. انتماء الفقرات للمجال.
2. إضافة فقرات أو حذف أخرى.
3. دقة الصياغة اللغوية لفقرات الاستبيان.
4. دقة الترجمة.
5. وضوح فقرات الاستبيانات.
6. أي ملاحظات أخرى ترونها مناسبة.

واقبلوا فائق الاحترام

الباحث
محمد حسن غزلان

إشراف
د.نصر مقابلة

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library Yarmouk University
www.manaraa.com

مقياس البيئة الأسرية

العامل الأول: التماسك الأسري: : Cohesion*

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
1	Family members really help and support one another.								
	يدعم ويساعد افراد اسرتي بعضهم البعض.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
11	We often seem to be killing time at home.								
	يبدو في معظم الاحيان أننا نعمل على قتل الوقت في البيت.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
21	We put a lot of energy into what we do at home.								
	نبذل الكثير من الجهد للقيام باعمالنا بالمنزل.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
31	We rarely volunteer when something has to be done at home.								
	نادرا ما نتطوع للقيام بالاعمال المنزلية.								
	التعديل (ان وجد)								

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
41	There is a feeling of togetherness in our family								
	تسود روح الجماعة في اسرتنا.								
	التعديل (إن وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
51	Family members really back each other up.								
	يدعم افراد اسرتي بعضهمالبعض حقاً.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
61	There is very little group spirit in our family.								
	تفتقر اسرتي لروح الجماعة.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
71	We really get along well with each other.								
	يتوفر احترام لمكانة وترتيب كل فرد في الاسرة.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
81	There is plenty of time and attention for every one in our family.								
	يتلقى جميع افراد اسرتي الوقت والاهتمام الكافي.								
	التعديل (ان وجد)								

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

العامل الثاني: التعبير: Expressiveness *

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
2	Family members often keep their feelings to themselves.								
	يحتفظ أفراد أسرتي بمشاعرهم لأنفسهم.								
	التعديل (إن وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
12	We say anything we want to around home.								
	نستطيع قول أي شيء نريده فيما يتعلق بأسرتنا.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
22	It's hard to "blow off steam" at home without upsetting somebody.								
	من الصعب أن نعبر عن انفعالاتنا الذاتية دون إيذاءبعض افراد الاسرة.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
32	We tell each other about our personal problems.								
	نصرح لبعضنا البعض بمشاكلنا الشخصية.								
	التعديل (ان وجد)								

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
42	If we feel like doing something on the spur of the moment we often just pick up and go.								
	نستطيع القيام بأي شيء يجول بخاطرنا اذا كانت لدينا الرغبة بفعل ذلك.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
52	Someone usually gets upset if you complain in our family.								
	في أسرتي من يشعر بالانزعاج إذا قام شخص بالتذمر من وضع الأسرة.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
62	Money and paying bills is openly talked about in our family.								
	نتحدث عن الأمور المالية بشكل منفتح في أسرتنا.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
72	We are usually careful about what we say to each other.								
	نكون عادة حذرين فيما نقوله لبعضنا البعض.								
	التعديل (ان وجد)								

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
82	There are a lot of spontaneous discussions in our family.								
	المناقشات مستمرة ومتواصلة بين افراد اسرتنا.								
	التعديل (ان وجد)								

العامل الثالث: الصراع: Conflict *

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
3	We fight a lot in our family.								
	نتشاجر كثيرا في أسرتنا.								
	التعديل (إن وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
13	Family members rarely become openly angry.								
	نادرا ما يظهر افراد اسرتي غضبهم.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
23	Family members sometimes get so angry they throw things.								
	يعبر بعض افراد اسرتي عن غضبهم برمي الاشياء من حولهم.								
	التعديل (ان وجد)								

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
33	Family members hardly ever lose their tempers.								
	نادرا ما يفقد افراد اسرتي اعصابهم.								
	التعديل (إن وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
43	Family members often criticize each other.								
	ينتقد افراد اسرتي بعضهم البعض غالبا.								
	التعديل (إن وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
53	Family members sometimes hit each other.								
	يضرب أحيانا أفراد أسرتي بعضهم البعض.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
63	If there's a disagreement in our family, we try hard to smooth things over and keep the peace.								
	نحاول جادين إشاعة جو التسامح وتسوية الامور في حال وجود خلاف عائلي.								
	التعديل (إن وجد)								

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
73	Family members often try to one-up or out-do each other.								
	يسود جو التنافس في اسرتنا.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
83	In our family, we believe you don't ever get anywhere by raising your voice.								
	يؤمن افراد اسرتي بان الصراخ لا يحقق شيئاً.								
	التعديل (إن وجد)								

العامل الرابع: الاستقلالية :* Independence

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
4	We don't do things on our own very often in our family.								
	غالباً لا نقوم بعمل الاشياء وحدنا في اسرتنا.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
14	In our family, we are strongly encouraged to be independent.								
	في أسرتنا، يتم تشجيعنا بقوة للاعتماد على النفس.								
	التعديل (إن وجد)								

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
24	We think things out for ourselves in our family.								
	نفكر لوحدنا في الأشياء المختلفة في أسرتنا.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
34	We come and go as we want to in our family.								
	لدى افراد اسرتنا الحرية في الدخول والخروج كما يشاؤون.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
44	There is very little privacy in our family.								
	تفتقر اسرتنا للخصوصية.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
54	Family members almost always rely on themselves when a problem comes up.								
	يعتمد افراد اسرتي غالبا على انفسهم لمواجهة المشاكل.								
	التعديل (ان وجد)								

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
64	Family members strongly encourage each other to stand up for their rights.								
	يشجع افراد اسرتي بعضهم البعض بقوة للدفاع عن حقوقهم.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
74	It's hard to be by yourself without hurting someone's feelings in our household.								
	من الصعب أن يبقى الشخص وحيدا دون أن يؤذي مشاعر شخص أخر في اسرتنا.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
84	We are not really encouraged to speak up for ourselves in our family								
	لا يتم تشجيعنا للتحدث عن أنفسنا في أسرتنا.								
	التعديل (ان وجد)								

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

العامل الخامس: التوجه نحو الانجاز: *Achievement Orientation

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
5	We feel it is important to be the best at whatever you do.								
	من المهم أن نشعر بان ما نقوم به هو الأفضل.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
15	Getting ahead in life is very important in our family.								
	المضي قدما في الحياة مهم جدا في اسرتنا.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
25	How much money a person makes is not very important to us.								
	لا يهمنا كثيرا مقدار ما يكسب الفرد من نقود								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
35	We believe in competition and "may the best man win."								
	نؤمن بالمنافسة " والفوز للأفضل".								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
45	We always strive to do things just a little better the next time.								
	نسعى جاهدين دائما نحو اداء افضل من الاداء السابق.								

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
55	Family members rarely worry about job promotions, school grades, etc.								
	نادرا ما يبدي إفراد أسرتي قلقهم نحو الترقية في العمل، أو العلامات المدرسية...الخ.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
65	In our family, we don't try that hard to succeed.								
	لا نبذل الكثير من الجهد للنجاح في اسرتنا.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
75	"Work before play" is the rule in our family.								
	" العمل قبل اللعب" القاعدة السائدة في أسرتنا.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
85	Family members are often compared with others as to how well they are doing at work or school.								
	عادة يتم مقارنة أداء أفراد أسرتي بالآخرين لإظهار مدى نجاحهم في العمل والمدرسة.								
	التعديل (ان وجد)								

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

العامـــل الـــسادس: التوجـــه العقلـــي- الثقـــافي: *Intellectual-Cultural Orientation:

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
6	We often talk about political and social problems.								
	نتحدث عن الاوضاع السياسية والاجتماعية بشكل متكرر.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
16	We rarely go to lectures, plays, or concerts.								
	نادرا ما نذهب إلى المحاضرات، المسرحيات، أو الحفلات الموسيقية.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
26	Learning about new and different things is very important in our family.								
	تعلم أشياء جديدة ومختلفة مهم جدا في أسرتنا.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
36	We are not that interested in cultural activities.								
	اهتمام اسرتي بالنشاطات الثقافية قليل جداً.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
46	We rarely have intellectual discussions.								
	نادرا ما تكون نقاشاتنا فكرية.								

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

التعديل (ان وجد)	

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
56	Someone in our family plays a musical instrument.								
	هناك شخص على الاقل يعزف على آلة موسيقية في اسرتنا.								
التعديل (ان وجد)									

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
66	Family members often go to the library.								
	يذهب أفراد أسرتي إلى المكتبة غالبا.								
التعديل (ان وجد)									

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
76	Watching T.V. is more important than reading in our family.								
	مشاهدة التلفزيون أكثر أهمية من القراءة في أسرتنا.								
التعديل (ان وجد)									

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
86	Family members really like music, art and literature.								
	أفراد أسرتي يحبون الموسيقى، والفن، والأدب حقا.								
التعديل (ان وجد)									

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

العامل السابع: التوجه نحو الأنـــشطة الترفيهيـــة: * Active-Recreational Orientation:

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
7	We spend most weekends and evenings at home								
	تقضي أسرتي معظم عطل نهاية الأسبوع والأمسيات في البيت.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
17	Friends often come over for dinner or to visit.								
	يأتي أكثر الأصدقاء على الأغلب للزيارة أو تناول العشاء.								
	التعديل (إن وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
27	Nobody in our family is active in sports, Little League, bowling, etc.								
	ليس هناك من بين أفراد أسرتي من لديه نشاط في الألعاب الرياضية، الألعاب الصغيرة، أو لعبة البولينغ ....الخ.								
	التعديل (إن وجد)								
الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
37	We often go to movies, sports events, camping, etc.								
	كثيرا ما نذهب للسينما، ومشاهدة الألعاب الرياضية، والمشاركة في المخيمات....الخ.								
	التعديل (إن وجد)								

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
47	Everyone in our family has a hobby or two.								
	لدى كل فرد من أفراد أسرتي هواية أو هوايتين.								
	التعديل (إن وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
57	Family members are not very involved in recreational activities outside work or school								
	أفراد أسرتي لا يشاركون بشكل فاعل في الأنشطة الترفيهية خارج العمل والمدرسة.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
67	Family members sometimes attend courses or take lessons (outside of school).								
	أفراد أسرتي ينتسبون في بعض الأحيان لدورات أو دروس خارج نطاق العمل أو المدرسة.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
77	Family members go out a lot								
	أفراد أسرتي يخرجون كثيرا من البيت.								
	التعديل (إن وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
87	Our main form of entertainment is watching T.V. or listening to the radio.								
	وسيلة الترفيه الرئيسية هي مشاهدة التلفزيون أو الاستماع إلى المحطات الإذاعية في أسرتنا.								
	التعديل (إن وجد)								

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

العامل الثامن: الجانب الأخلاقي- الديني:* Moral - Religious Emphasis

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
8	Family members attend church, synagogue, or Sunday school fairly often.								
	غالبا ما يذهب أفراد أسرتي للاماكن الدينية بشكل متكرر.								
	التعديل (أن وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
18	We don't say prayers in our family.								
	لا تقام الصلوات في أسرتنا.								
	التعديل (إن وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
28	We often talk about the religious meaning of Christmas,Passover, or other holidays								
	نتحدث كثيرا عن المعاني الدينية للمناسبات المختلفة(الإسراء والمعراج، وعيد الفطر، وغيرها)								
	التعديل (إن وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
38	We don't believe in heaven or hell.								
	لا نؤمن بالآخرة.								
	التعديل (إن وجد)								

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
48	Family members have strict ideas about what is right and wrong.								
	موقف أسرتي صارم بما يتعلق بالصواب والخطاء.								
	التعديل (إن وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
58	We believe there are some things you just have to take on faith								
	نعتقد بان هناك بعض الأشياء يجب أن تؤخذ كما هي (مسلمات).								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
68	In our family each person has different ideas about what is right and wrong.								
	لدى كل فرد من أفراد أسرتي أفكارا مختلفة بما يتعلق بالصواب والخطاء.								
	التعديل (إن وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
78	The Bible is a very important book in our home.								
	القرآن الكريم له أهمية خاصة في أسرتنا.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
88	Family members believe that if you sin you will be punished.								
	يؤمن أفراد أسرتي بوقوع العقاب على من يرتكب الخطيئة.								
	التعديل (ان وجد)								

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

العامل التاسع: التنظيم:Organization *

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
9	Activities in our family are pretty carefully planned planned.								
	نخطط لأنشطتنا بشكل جيد في أسرتنا.								
	التعديل (إن وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
19	We are generally very neat and orderly.								
	نكون عادة مرتبين ومنظمين جيداً.								
	التعديل (إن وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
29	It's often hard to find things when you need them in our household.								
	من الصعب العثور على الأشياء التي تحتاجها في البيت.								
	التعديل (إن وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
39	Being on time is very important in our family.								
	الدقة في المواعيد مهمة جدا في بيتنا.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
49	People change their minds often in our family.								
	أفراد أسرتي كثيرا ما يغيرون آرائهم.								
	التعديل (إن وجد)								

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
59	Family members make sure their rooms are neat.								
	أفراد أسرتي حريصون على أن تكون غرفهم مرتبة.								
	التعديل (إن وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
69	Each person's duties are clearly defined in our family								
	واجبات كل فرد محددة وواضحة في أسرتنا.								
	التعديل (إن وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
79	Money is not handled very carefully in our family.								
	تتعامل أسرتي مع الأمور المالية بحذر شديد.								
	التعديل (إن وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
89	Dishes are usually done immediately after eating.								
	غسل الأطباق يتم مباشرة بعد تناول الطعام.								
	التعديل (إن وجد)								

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العامل العاشر: السيطرة :Control *

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
10	Rarely orders are given to my Family members.								
	من النادر أن تلقى الأوامر على أفراد أسرتي.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
20	There are very few rules to follow in our family.								
	هناك عدد قليل جدا من القواعد المتبعة في أسرتي.								
	التعديل (إن وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
30	There is one family member who makes most of the decisions.								
	شخص واحد من أفراد أسرتي يتخذ معظم القرارات.								
	التعديل (إن وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
40	There are set ways of doing things at home.								
	هناك مجموعة من القواعد المرسومة والمحددة لممارسة الأشياء في بيتنا.								
	التعديل (إن وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
50	There is a strong emphasis on following rules in our family.								
	هناك تركيز قوي على إتباع القواعد في أسرتنا.								
	التعديل (إن وجد)								

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
60	Everyone has an equal say in family decisions.								
	يتساوى الجميع بحق المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية.								
	التعديل (إن وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
70	We can do whatever we want to in our family.								
	نستطيع أن نفعل ما نريد في أسرتنا.								
	التعديل (إن وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
80	Rules are pretty inflexible in our household.								
	القواعد والقوانين غير مرنة تماما في بيتنا.								
	التعديل (إن وجد)								

الرقم	الفقرة إنجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
90	You can't get away with much in our family.								
	لا يستطيع الشخص الحصول على الكثير في أسرتنا								
	التعديل (إن وجد)								

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

ملحق (هـ)

مقياس البيئة الأسرية بصورته النهائية

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

عزيزي الطالب بين يديك مجموعة من الفقرات تهدف إلى الكشف عن بيئتك الأسرية، ويتكون المقياس من (90) فقرة موزعة على عشرة أبعاد هي: التماسك الأسري، التعبير، الصراع، الاستقلالية، التوجه نحو الإنجاز، التوجه العقلي- الثقافي، التوجه نحو الانشطة الترفيهية، الجانب الأخلاقي الديني، التنظيم، والسيطرة.

راجيا منك عزيزي الطالب الإجابة على فقرات المقياس بجدية وصراحة للوصول إلى أدق النتائج بوضع إشارة (X) **اسفل كلمة صح** في حال انطباق الفقرة عليك في اغلب الأحيان، ووضع إشارة (X) **تحت كلمة خطأ** في حال عدم انطباق الفقرة عليك في اغلب الأحيان.

علما بأن إجاباتك على فقرات المقياس ليست اختباراً، وليس لها علاقة بعلاماتك المدرسية، وستعامل النتائج بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

***المعلومات الشخصية:**

اسم الطالب :..... المدرسة: .....

الجنس: ☐ ذكر ☐ انثى

الصف: ☐ ثامن ☐ تاسع ☐ عاشر

عدد أفراد الأسرة:.....

شاكراً تعاونكم

الباحث
محمد غزلان

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

الجزء الأول: مقياس البيئة الأسرية

الرقم	الفقرة	صح	خطأ
.1	يدعم ويساعد أفراد أسرتي بعضهم بعضاً.		
.2	يحتفظ أفراد أسرتي بمشاعرهم الخاصة لأنفسهم.		
.3	نتشاجر كثيرا في أسرتنا.		
.4	غالباً لا نقوم بعمل الأشياء وحدنا في أسرتنا.		
.5	من المهم أن نشعر بان ما نقوم به هو الأفضل.		
.6	نتحدث كثيراً عن الأوضاع السياسية والاجتماعية.		
.7	تقضي أسرتي معظم عطل نهاية الأسبوع والأمسيات في البيت.		
.8	غالباً ما يذهب أفراد أسرتي للاماكن الدينية.		
.9	نخطط جيداً للأنشطة في أسرتنا.		
.10	نادراً ما تلقي أسرتنا الأوامر على أفرادها.		
.11	يبدو غالباً أننا نقتل الوقت في البيت.		
.12	نستطيع قول أي شيء نريده فيما يتعلق بأسرتنا.		
.13	نادراً ما يظهر أفراد أسرتي غضبهم.		
.14	في أسرتنا، يتم تشجيعنا كثيراً للإعتماد على النفس.		
.15	المضي قدماً في الحياة مهم جداً في أسرتنا.		
.16	نادراً ما نذهب إلى المحاضرات، أو المسرحيات، أو الحفلات الموسيقية.		
.17	يأتي أصدقائنا على الأغلب للزيارة أو تناول العشاء.		
.18	لا تقام الصلوات في أسرتنا.		
.19	نحن عادةً مرتبون ومنظمون جداً.		
.20	هناك عدد قليل جداً من القواعد علينا الإلتزام بها في أسرتنا.		

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	صح	خطأ
.21	نبذل كثيراً من الجهد للقيام بأعمالنا في المنزل،		
.22	من الصعب أن نعبر عن انفعالاتنا الذاتية دون إيذاء بعض أفراد الأسرة.		
.23	يعبر بعض أفراد أسرتي عن غضبهم برمي الأشياء من حولهم.		
.24	نفكر لوحدنا في الأشياء المتعلقة بأسرتنا.		
.25	لا يهمنا كثيراً مقدار ما يكسب الفرد من نقود.		
.26	تعلم أشياء جديدة ومختلفة مهم جداً في أسرتنا.		
.27	ليس هناك من بين أفراد أسرتي من لديه نشاط في الألعاب الرياضية ككرة القدم، أو تنس الطاولة، أو البلياردو.		
.28	نتحدث كثيراً عن معاني المناسبات الدينية المختلفة.		
.29	يصعب علينا العثور على الأشياء التي نحتاجها في البيت.		
.30	هناك شخص واحد في أسرتي يتخذ معظم القرارات.		
.31	نادرا ما نتطوع للقيام بالأعمال المنزلية.		
.32	نخبر بعضنا بعضاً عن مشاكلنا الشخصية.		
.33	نادراً ما يفقد أفراد أسرتي أعصابهم.		
.34	لدى أفراد أسرتنا الحرية في الدخول والخروج كما يشاؤون.		
.35	نؤمن بالمنافسة " والفوز للأفضل".		
.36	إهتمام أسرتي بالنشاطات الثقافية قليل جداً.		
.37	كثيرا ما نذهب للسينما، ومشاهدة الألعاب الرياضية، والمشاركة في المخيمات.		
.38	لا نؤمن بالآخرة.		
.39	نهتم كثيراً بدقة المواعيد في أسرتنا.		
.40	هناك مجموعة من القواعد المرسومة والمحددة لممارسة الأشياء في بيتنا.		

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	صح	خطأ
.41	تسود روح الجماعة في أسرتنا.		
.42	نستطيع القيام بأي شيء يجول بخاطرنا اذا كنا نرغب بذلك.		
.43	غالباً ما ينتقد أفراد أسرتي بعضهم بعضاً.		
.44	تفتقر أسرتنا للخصوصية.		
.45	نسعى جاهدين أن يكون اداؤنا أفضل من السابق.		
.46	نادراً ما تكون نقاشاتنا ذات طابع فكري.		
.47	لدى كل فرد من أفراد أسرتي هواية أو هوايتين.		
.48	موقف أسرتي صارم فيما يتعلق بالصواب والخطاء.		
.49	أفراد أسرتي كثيراً ما يغيرون آراءهم.		
.50	هناك تأكيد شديد على إتباع القواعد في أسرتنا.		
.51	يدعم أفراد أسرتي بعضهم بعضاً حقاً.		
.52	يشعر شخص في أسرتي بالإنزعاج إذا تذمر أحدهم من وضع الأسرة.		
.53	يضرب أفراد أسرتي بعضهم بعضاً أحيانا.		
.54	يعتمد أفراد أسرتي غالباً على أنفسهم في مواجهة مشكلاتهم.		
.55	نادراً ما يبدي أفراد أسرتي قلقهم نحو الترقية في العمل، أو العلامات المدرسية...الخ.		
.56	يعزف أحد أفراد أسرتي على آلة موسيقية.		
.57	أفراد آسرتي لا يشاركون بشكل فاعل في الأنشطة الترفيهية خارج العمل والمدرسة.		
.58	نعتقد ان هناك بعض الأشياء يجب أن نؤمن بها كمسلمات.		
.59	يحرص أفراد أسرتي على أن تكون غرفهم مرتبة.		
.60	يتساوى الجميع بحق المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية.		

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	صح	خطأ
.61	تفتقر أسرتي إلى روح الجماعة.		
.62	نتحدث عن الأمور المالية بشكل منفتح في أسرتنا.		
.63	نحاول جادين إشاعة جو التسامح وتسوية الأمور في حال وجود خلاف عائلي.		
.64	يشجع أفراد أسرتي بعضهم بعضاً بقوة للدفاع عن حقوقهم.		
.65	في أسرتنا، لا نبذل كثيراً من الجهد للنجاح.		
.66	يذهب أفراد أسرتي إلى المكتبة غالبا.		
.67	يشارك أفراد أسرتي في بعض الأحيان في دورات أو دروس خارج المدرسة.		
.68	لدى كل فرد من أفراد أسرتي أفكار مختلفة فيما يتعلق بالصواب والخطاء.		
.69	واجبات كل فرد محددة وواضحة في أسرتنا.		
.70	نستطيع أن نفعل ما نريد في أسرتنا.		
.71	يسود الإنسجام بين أفراد أسرتي حقاً.		
.72	نحن عادةً حذرون فيما نقوله لبعضنا بعضاً.		
.73	يسود جو التنافس في أسرتنا.		
.74	من الصعب أن يبقى الشخص وحيداً دون أن يؤذي مشاعر شخص أخر في أسرتنا.		
.75	القاعدة السائدة في أسرتنا هي " العمل قبل اللعب".		
.76	مشاهدة التلفزيون أكثر أهمية من القراءة في أسرتنا.		
.77	أفراد أسرتي يخرجون كثيرا من البيت.		
.78	للكتب السماوية أهمية خاصة في بيتنا.		
.79	لا تتعامل أسرتي مع الأمور المالية بحذر شديد.		
.80	القواعد والقوانين غير مرنة تماماً في بيتنا.		

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	صح	خطأ
.81	يحظى جميع أفراد أسرتي بالوقت والاهتمام الكافيين.		
.82	هناك الكثير من المناقشات التلقائية بين أفراد أسرتنا.		
.83	يؤمن أفراد أسرتي بأن الصراخ لا يحقق شيئاً.		
.84	في أسرتنا، لا يتم تشجيعنا على المبادرة في الحديث عن أنفسنا.		
.85	يتم مقارنة أداء أفراد أسرتي عادة بالآخرين لإظهار مدى نجاحهم في العمل والمدرسة.		
.86	أفراد أسرتي يحبون الموسيقى، والفن، والأدب حقاً.		
.87	وسيلة الترفيه الرئيسية في أسرتنا مشاهدة التلفزيون أو الاستماع إلى المحطات الإذاعية.		
.88	يؤمن أفراد أسرتي بأن الله سيعاقب من يرتكب الذنب.		
.89	يتم غسل الأطباق مباشرة بعد تناول الطعام.		
.90	لا يستطيع الشخص القيام بأشياء كثيرة في أسرتنا.		

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

ملحق (و)
مقياس البيئة المدرسية بصورته الأولية

جـــامعـــة اليرمـــــوك

قسم علم النفس الإرشادي والتربوي

حضرة أ. الدكتور.....المحترم

الموضوع: تحكيم مقياس البيئة المدرسية.

يجري الباحث دراسة بعنوان " **القدرة التنبؤية لكل من عوامل البيئة المدرسـية وعوامـل البيئة المدرسية في الميل للسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسـية العليـا**"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في علم النفس التربوي - جامعة اليرموك.

ولتنفيذ الدراسة، سيقوم الباحث باستخدام مقياس البيئة المدرسية وقد قام الباحث بترجمة المقياس، وارفق مقياس البيئة المدرسية للتحكيم.

وبصفتكم أحد الخبراء المتميزين في هذا المجال، يرجو الباحث من حضرتكم إبداء ملاحظاتكم واقتراحاتكم على الاستبيان من حيث:

1. انتماء الفقرات للمجال.
2. إضافة فقرات أو حذف أخرى.
3. دقة الصياغة اللغوية لفقرات الاستبيان.
4. دقة الترجمة.
5. وضوح فقرات الاستبيانات.
6. أي ملاحظات أخرى ترونها مناسبة.

واقبلوا فائق الاحترام

إشراف
د.نصر مقابلة

الباحث
محمد حسن غزلان

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

School Environment Survey

المجال الأول: علاقة المعلم – الطالب Teacher-Student Relations

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
1	Students treated individually								
	يتعامل المعلم مع الطلبة بشكل فردي.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
2	Teachers greet students in the hallway								
	يلقي المعلمون التحية على الطلبة في الممرات.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
3	Students willing to go to teachers with personal and academic problems								
	لدى الطلبة الاستعداد للاستعانة بالمعلمين بخصوص مشاكلهم الشخصية والدراسية.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
4	Teachers give students the grades they deserve								
	يعطي المعلمون الطلبة العلامات التي يستحقونها								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
5	Teachers in this school like their students								
	المعلمون في هذه المدرسة يحبون طلبتهم.								
	التعديل (ان وجد)								

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
6	Teachers help students to be friendly and kind to each other								
	يساعد المعلمون الطلبة ليكونوا ودودين وطيبين مع بعضهم.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
7	Teachers patient when students have trouble learning								
	لدى المعلمون الصبر الكافي عندما تحدث مشاكل متعلقة بتعلم الطلبة.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
8	Teachers make extra efforts to help students								
	يبذل المعلمون جهدا إضافيا في مساعدة الطلبة.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
9	Teachers understand and meet the needs of each student								
	يتفهم المعلمون احتياجات طلبتهم ويلبونها.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
10	Students receive praise more than they are scolded by their teachers								
	يتلقى الطلبة المديح من المعلمين أكثر مما يتلقون التوبيخ.								
	التعديل (ان وجد)								

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
11	Teachers are fair to students								
	المعلمون عادلون مع الطلبة.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
12	Teachers explain carefully so that students can get their work done								
	يقوم المعلمون بالشرح بشكل دقيق وواضح بحيث يتمكن الطلبة من إتمام واجباتهم.								
	التعديل (ان وجد)								

المجال الثاني: الأمن Security and Maintenance

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
13	Students usually feel safe in the school building								
	يشعر الطلبة عادة بالأمان في بناء المدرسة								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
14	Classrooms usually clean and neat								
	عادة تكون الغرف الصفية نظيفة ومرتبة.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
15	The school building kept clean and neat								
	يتم الحفاظ على مبنى المدرسة نظيفا ومرتبا								
	التعديل (ان وجد)								

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
16	The school building kept in good repair								
	تجـرى اعمـال الـصيانة الدوريـة للمدرسة.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
17	The school grounds neat and attractive								
	ملاعب المدرسة انيقة وجذابة.								
	التعديل (ان وجد)								

المجال الثالث: التوجيه الأكاديمي للطلبة Student Academic Orientation

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
18	Students in this school understand why they are in school								
	يـدرك الطلبـة سـبب وجـودهم فـي المدرسة.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
19	Students in this school interested in learning new things								
	يهتم الطلبة في هذه المدرسة بتعلم أشياء جديدة								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
20	Students work hard to complete their school assignments								
	يعمـل الطلبـة بجـد لاتمـام واجبـاتهم المدرسية.								
	التعديل (ان وجد)								

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
21	Students in this school have fun but also work hard on their studies								
	يستمتع الطلبة ويمرحون في المدرسة ولكنهم أيضا يدرسون بجدية.								
	التعديل (ان وجد)								

المجال الرابع: القيم السلوكية للطلبة Student Behavioral Values

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
22	If students makes fun of somebody, other students join in								
	اذا سخر احد الطلبة من شخص ما فإن باقي الطلبة يشاركون في ذلك.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
23	Students in this school well-behaved even when the teachers are not watching them								
	يتصرف الطلبة في هذه المدرسة بأدب حتى لو لم يكن المعلمون يراقبونهم.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
24	Most students do their work even if the teachers stepped out of the classroom								
	يقوم معظم الطلبة بأداء ما يطلب منهم من أعمال حتى لو خرج المعلم من الصف.								
	التعديل (ان وجد)								

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

المجال الخامس: النصح والتوجيه Guidance

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
25	Teachers or counselors encourage students to think about their future								
	يشجع المعلمون والمرشدون الطلبة على التفكير بمستقبلهم.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
26	Teachers or counselors help students plan for future classes and for future jobs								
	يقوم المعلمون والمرشدون بمساعدة الطلبة للتخطيط للصفوف القادمة والوظائف المستقبلية.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
27	Teachers or counselors help students with personal problems								
	يساعد المعلمون والمرشدون الطلبة في مشاكلهم الشخصية.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
28	Students in this school get help and advice from teachers or counselors								
	يتلقى الطلبة في هذه المدرسة المساعدة والنصيحة من المعلمين والمرشدين.								
	التعديل (ان وجد)								

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

المجال السادس: العلاقات بين الأقران من الطلبة Student-Peer Relationships

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
29	Students care about each other								
	يهتم الطلبة ببعضهم البعض.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
30	Students respect each other								
	يحترم الطلبة بعضهم البعض								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
31	Students want to be friends with one another								
	يرغب الطلبة بإقامة علاقات صداقة مع بعضهم البعض.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
32	Students have a sense of belonging in this school								
	لدى الطلبة الشعور بالانتماء إلى هذه المدرسة.								
	التعديل (ان وجد)								

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

المجال السابع: الإدارة التدريسية Instructional Management

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
33	There is a clear set of rules for students in this school to follow								
	هناك مجموعة واضحة من الأنظمة الواضحة على الطلبة التقيد بها ومراعاتها.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
34	Taking attendance and other tasks interfere with classroom teaching								
	أخذ الحضور والقيام بالمهام الأخرى يشوش على عملية التدريس داخل الصف الدراسي.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
35	Teachers spend almost all classroom time in learning activities								
	يقضي المعلمون معظم وقت الحصة في الأنشطة التعليمية.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
36	Students in this school usually have assigned school work to do								
	يعطى للطلبة في المدرسة عادة أعمالا مدرسية للقيام بها.								
	التعديل (ان وجد)								

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
37	Most classroom time spent talking about class work or assignments								
	يذهب معظم وقت الحصة في الحديث عن الأعمال الصفية أو الواجبات المدرسية.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
38	Teachers use class time to help students learn assigned work								
	يستخدم المعلمون وقت الحصة لمساعدة الطلبة في تعلم الأعمال الموكلة إليهم في المدرسة.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
39	There are a lot of outside interruptions during class time								
	هنالك الكثير من الفوضى والازعاجات خارج وقت الصف الدراسي خلال الحصة الدراسية.								
	التعديل (ان وجد)								

المجال الثامن: الأنشطة الطلابية Student Activities

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
40	Students able to take part in school activities in which they are interested								
	يتمكن الطلبة من المشاركة في الأنشطة المدرسية التي يهتمون بها.								
	التعديل (ان وجد)								

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
41	Students be in sports, music, and plays even if they are not very talented								
	يستطيع الطلبة المشاركة في النشاطات الرياضية والموسيقية والمسرحية حتى لو لم يكونوا موهوبين.								
	التعديل (ان وجد)								

الرقم	الفقرة انجليزي – عربي	دقة الترجمة		الانتماء للمجال		وضوح الفقرات		صياغة الفقرة	
		دقيقة	غير دقيقة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	جيدة	غير جيدة
42	Students are comfortable staying after school for activities such as sports and music								
	لا يمانع الطلبة البقاء في المدرسة لممارسة بعض الانشطة كالرياضة والموسيقى.								
	التعديل (ان وجد)								

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

ملحق (ز)

مقياس البيئة المدرسية بصورته النهائية

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

عزيزي الطالب بين يديك مجموعة من الفقرات تهدف إلى الكشف عن بيئتك المدرسية، ويتكون المقياس من (42) فقرة موزعة على ثمانية مجالات هي: علاقة المعلم ـ الطالب، البناء المدرسي، التوجه الأكاديمي للطلبة، القيم السلوكية للطلبة، النصح والتوجيه، العلاقات بين الأقران من الطلبة، الإدارة التدريسية، الأنشطة الطلابية.

راجيا منك عزيزي الطالب الإجابة على فقرات المقياس بجدية وصراحة للوصول إلى أدق النتائج **بوضع إشارة (X) أسفل التخمين الذي تراه مناسبا لمدرستك.**

علما بأن إجاباتك على فقرات المقياس ليست اختباراً، وليس لها علاقة بعلاماتك المدرسية، وستعامل النتائج بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

***المعلومات الشخصية:**

اسم الطالب :..... المدرسة: .....

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

الصف: ☐ ثامن ☐ تاسع ☐ عاشر

عدد أفراد الأسرة:.....

شاكراً تعاونكم

الباحث
محمد غزلان

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

الجزء الثاني: مقياس البيئة المدرسية

الرقم	الفقرة	أعارض بشدة	أعارض	لا اعلم	أوافق	أوافق بشدة
.1	يتعامل المعلمون مع الطلبة بشكل فردي.					
.2	يلقي المعلمون التحية على الطلبة في الممرات.					
.3	لدى الطلبة الاستعداد للاستعانة بالمعلمين بخصوص مشاكلهم الشخصية والدراسية.					
.4	يعطي المعلمون الطلبة العلامات التي يستحقونها.					
.5	يحب المعلمون في هذه المدرسة طلبتهم.					
.6	يساعد المعلمون الطلبة ليكونوا ودودين وطيبين مع بعضهم.					
.7	يتحلى المعلمون بالصبر عندما تحدث مشكلات في تعلم الطلبة.					
.8	يبذل المعلمون جهدا إضافيا في مساعدة الطلبة.					
.9	يتفهم المعلمون حاجات طلبتهم ويلبونها.					
.10	يتلقى الطلبة المديح من المعلمين أكثر مما يتلقون التوبيخ.					
.11	المعلمون عادلون مع الطلبة.					
.12	يشرح المعلمون الدروس بشكل واضح بحيث يتمكن الطلبة من إنجاز واجباتهم.					
.13	يشعر الطلبة عادة بالأمان في البناء المدرسي.					
.14	تكون الغرف عادة الصفية نظيفة ومرتبة.					
.15	يتم الحفاظ على مبنى المدرسة نظيفاً ومرتباً.					
.16	تجرى أعمال الصيانة الدورية لمبنى المدرسة.					
.17	ملاعب المدرسة أنيقة وجذابة.					
.18	يدرك الطلبة سبب وجودهم في هذه المدرسة.					
.19	يهتم الطلبة في هذه المدرسة بتعلم أشياء جديدة.					
.20	يعمل الطلبة بجد لإتمام واجباتهم المدرسية.					
.21	يشعر الطلبة بالمتعة في هذه المدرسة لكنهم أيضاً يدرسون بجدية.					
.22	إذا سخر أحد الطلبة من شخص ما فإن باقي الطلبة يشاركون في ذلك.					
.23	يتصرف الطلبة في هذه المدرسة بأدب حتى عندما لا يراقبهم المعلمون.					

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	أعارض بشدة	أعارض	لا اعلم	أوافق	أوافق بشدة
.24	يقوم معظم الطلبة بأداء ما يطلب منهم من أعمال حتى لو خرج المعلم من الصف.					
.25	يشجع المعلمون أو المرشدون الطلبة على التفكير بمستقبلهم.					
.26	يساعد المعلمون أو المرشدون طلبة المدرسة على التخطيط لمستقبلهم الدراسي والمهني.					
.27	يساعد المعلمون أو المرشدون الطلبة في التغلب على مشاكلهم الشخصية.					
.28	يتلقى الطلبة في هذه المدرسة المساعدة والنصيحة من المعلمين والمرشدين.					
.29	يهتم الطلبة ببعضهم بعضاً.					
.30	يحترم الطلبة بعضهم بعضاً.					
.31	يرغب الطلبة بإقامة علاقات صداقة مع بعضهم بعضاً.					
.32	يشعر الطلبة بالانتماء لهذه المدرسة.					
.33	هناك مجموعة من الأنظمة الواضحة على الطلبة التقيد بها ومراعاتها.					
.34	أخذ الحضور والقيام بالمهام الأخرى يتداخل مع التدريس في غرفة الصف.					
.35	يقضي المعلمون معظم وقت الحصة في أنشطة تعليمية.					
.36	يعطى الطلبة في هذه المدرسة عادة أعمال مدرسية لإنجازها.					
.37	يذهب معظم وقت الحصة في مناقشة الأعمال أو الواجبات الصفية.					
.38	يُمضي المعلمون وقت الحصة لمساعدة الطلبة في تعلم واجباتهم المدرسية.					
.39	هنالك الكثير من الفوضى والازعاجات الخارجية خلال الحصة الدراسية.					
.40	يتمكن الطلبة من المشاركة في الأنشطة المدرسية التي يستمتعون بها.					
.41	يشارك الطلبة في النشاطات الرياضية والموسيقية والمسرحية حتى لو لم يكونوا موهوبين.					
.42	يشعر الطلبة بالارتياح عندما يبقون في المدرسة لممارسة بعض الأنشطة كالرياضة والموسيقى.					

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

ملحق (ح)

كتاب تسهيل مهمة موجه من وزارة التربية والتعليم الأردنية إلى مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية

وزارة التربية والتعليم

٤٢٢٧١

رقم ١٠/٣

تاريخ ١٤٢٧/٦/٢٩

موافق ٢٠٠٦/٨/١٤

السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة إربد الثانية

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يقوم الطالب محمد حسن يحيى غزلان بإجراء دراسة بعنوان " القدرة التنبؤية لكل من عوامل المناخ الأسري وعوامل المناخ المدرسي في الميل للسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا"، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في علم النفس التربوي في جامعة اليرموك، ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانة على عينة من طلبة الصف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي في المدارس التابعة لمديريتكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

وزير التربية والتعليم

الدكتورة
ميسر خليل الحباشنه
مدير البحث والتطوير التربوي

نسخة /رئيس قسم البحث التربوي
نسخة / الملف ١٠/٣

هاتف ٥٦٠٧٦٨١ ٦ ٩٦٢+ فاكس ٥٦٦٦٠١٩ ٦ ٩٦٢+ ص.ب ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن. للمراسلة الإلكترونية www.moe.gov.jo

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

ملحق (ط)

كتاب تسهيل مهمة موجه من مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية إلى مديري ومديرات المدارس

وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية

الرقم ٩٤٦/١٢/٧/٥٣
التاريخ ٢٠١٤/١٠/٩١٦
الموافق

مديري / مديرات المدارس الحكومية

الموضوع / البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشارة / كتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم ٣/١٠/٤٣٣٧١ تاريخ ٢٠٠٩/٨/٢٠
يقوم الطالب محمد حسن يحيى غزلان بإجراء دراسة بعنوان " القدرة التنبؤية لكل من عوامل المناخ الاسري وعوامل المناخ المدرسي في الميل للسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في علم النفس التربوي في جامعة اليرموك ويحتاج ذلك الى تطبيق استبانة على عينة من طلبة الصف الثامن والتاسع والعاشر الاساسي . يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له .

واقبلوا الاحترام،،،،،،،

مدير التربية والتعليم

مدير التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية
قاسم محمد الخطيب

نسخة / مدير الشؤون التعليمية والفنية .
نسخة / رئيس التعليم العام وشؤون الطلبة

تلفون ٣-٧٢٧٧٠٦٢، ٧٢٥٦١٧-١٨ فاكس ٧٢٧٤٠٣٤ ص.ب(٣٢٩٦)

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

Abstract

Ghozlan, Mohammad Hassan. Predictability of Family and School Environment in the tendency to aggressive behavior among high primary school students. PhD Dissertation, Yarmouk University, 2010. (Supervisor: Prof. Nasr Magableh)

This study aimed at exploring the Family and school environment predictability of the tendency to aggressive behavior among high primary school students in Irbid Second Directorate of Education. Three measurement scales were used; Aggressive Behavior Tendency Scale, Family environment Scale, and School environment Scale.

The study sample consisted of 784 male and female students in the high-primary schools of Irbid Second Directorate of Education, chosen as on random cluster sampling method.

The results of the study indicated that there are six factors of the family environment that had a prediction capability of the tendency to aggressive behavior. Organization factor explained 10.8% of the tendency to aggressive behavior, while family cohesion, conflict, expressiveness, independency, and recreational activities explained 2.6%, 1.5%, 1%, 0.8%, and 0.4% of the variation in aggression, respectively.

Three aspects of school environment had the predictability of the tendency to aggressive behavior. The academic orientation of students explained 9.9% of the total variation in the dependant variable while the relationships between peers explained 1.6% and the teacher-student relationship explained 0.6% of the variation. The study concluded with many recommendations including the necessity of further studies in the field of family and school environment effects on aggressive behavior among schoolchildren.

Keywords: Predictability, School environment, Family environment, Aggressive Behavior, High-primary Schoolchildren.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com